

قاعدة في المحبة لابن تيمية 3 | المجلس الثامن | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات الكرام والكريمات في هذا الصباح الطيب المبارك. الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:00:00](#)
صوت جيد اخوانا عبر اليوتيوب. عبر التليجرام امور جيدة عبر التليجرام الصوت جيد جيدة ان شاء الله ننطلق السلام ورحمة الله حياكم الله الشيخ الشيخ اسامة خربان اموره بس الحمد لله اخباري كيف؟ قلنا له شو قلت لهم الشيخ اسامة اموره خربانة - [00:00:17](#)

لا الحمد لله الامور طيبة طب ننطلق ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تنطرى - [00:00:55](#)
وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج التراث - [00:01:09](#)

وما زلنا نعيش في افياء هذا التراث الطيب المبارك تراث ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى عليه نسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بعلومه في الدارين ما زلنا نعيش في الرسالة السابعة وهي رسالة القاعدة في المحبة وهي من افضل - [00:01:27](#)
اعظم الرسائل التي كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه خلاصتها الكلام محبة الله سبحانه وتعالى ولوازمها وبدأ طبعا كما قلنا ان شيخ الاسلام ابن تيمية عندما يتكلم هو لا يتكلم - [00:01:43](#)
يعني بمجرد نواحي فرعية هو يعيد هيكله الفلسفة الاسلامية بعد ان شوهدت على يد المتكلمين وعلى يد الصوفية اراد ان يبين فكرة ان الانسان اصالة انما يتحرك اي حركة في هذه الدنيا بناء على ماذا؟ على على المحبة - [00:01:59](#)
ان المحبة والارادة هي اساس كل الحركات في هذا الوجود ثم اراد ان يخبر ان صلاح الانسان انما يكون بان تكون محابه وارادته الى الله سبحانه وتعالى. يعني بناء على هذه هذه - [00:02:18](#)

واذا كانت محابك وارادتك لله سبحانه وتعالى. طبعا هنا بنى العديد من الفصول. نحن نعيش الان في صف الفصل الذي يتكلم فيه ان من احب الله عز وجل الحق المحبة - [00:02:32](#)
لابد وان يجاهد في سبيله ان محبة الله تستدعي ان تستجلب كل ما يصب في هذه المحبة وتدفع كل ما ينافي هذه المحبة وجذب ما يحبه الله عز وجل ودفع ما يبغضه الله عز وجل. قال هذا يحتاج الى جهاد في سبيله - [00:02:44](#)
والجهاد في سبيل هذه المحبة ومن لوازمه. الجهاد في سبيل محبة الله من لوازمها. لانك اذا احببت الله لذاته فانك تسعى لان تأتي بكل ما يحبه ربك ودفع كل ما يبغضه - [00:03:05](#)

وبالتالي مما يبغضه الله سبحانه وتعالى واعداً هذه الامة والذين يحاربون هذا الدين ويقفون في طريقه فاصبح الجهاد في سبيل الله من لوازم محبتك لله سبحانه وتعالى. طبعا وفي ثنايا تقعيدي لهذا الفصل تطرق للعديد من الامور وكيف ان الانسان يعني قد - [00:03:21](#)

يحب ما لا يحبه الله سبحانه وتعالى وهذا ضعف وقد يبغض آآ ما يحبه الله عز وجل الى غير ذلك من الامور اللي تكلمنا فيها في نهاية الدرس الماضي وقضية الاخذان ومش اخدان وقصص والعلاقات وما شابه ذلك. حتى لا اطيل ان اليوم وانا ايضا اخر - [00:03:41](#)

الصفحة ان شاء الله من هذه الرسالة. وصلنا الى قوله واذا آآ عرف ذلك لا عرف ذلك واذا عرف ذلك طيب فلا بد وان بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. امين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المصطفين من المؤمنين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى واذا عرف ذلك فلا - [00:03:56](#)

لابد ان يقترن بعلمه العمل الذي اصله محبته لما يحبه الله ورسوله. وبغضه لما يبغضه الله ورسوله. وما اجتمع فيه الحبيب والبغض المأمور به المنهي عنه او الحلال اعطى كل ذي حق حقه ليقوم الناس بالقسط. فان الله بذلك انزل الكتاب وارسل الرسل في العلم بالعدل قبل فعل العدل - [00:04:17](#)

قال فاذا علم واحب اقرب الله من هذه اللي هو حتى بدأنا والمؤمن ينبغي له ان يعرف الشرور. اللي هي بداية الصفحة. قالوا المؤمن ينبغي له ان يعرف الشرور الواقعة ومراتبها في الكتاب - [00:04:35](#)

ده بيوصلنا دي كما كما يعرف الخيرات الواقعة ومراتبها في الكتاب والسنة. فيفرق بين احكام الامور الواقعة الكائنة والتي يراد ايقاعها في الكتاب والسنة. يقدم ما هو اكثر خيرا واقل شرا على - [00:04:45](#)

ما هو دونه ويدفع اعظم الشرين باحتمال ادناهما ويجتنب اعظم الخيرين بفوات ادناهما. فان من لم يعرف الواقع في الخلق والواجب في الدين لم يعرف احكام الله في عبادته من اعظم القواعد - [00:04:55](#)

التي ينبغي على المفتي والمتصدر والداعية الى الله ان يفهمها ان الفتوى في الواقع تبني على امرين الفتوى في امور الناس ونوازل الامة يبني على امرين ليس فقط على معرفة حكم الله سبحانه وتعالى. هذا جزء - [00:05:07](#)

الجزء الثاني هذا في الواقع لذلك قال فان من لم يعرف الواقع في الخلق والواجب في الدين لم يعرف احكام الله في عبادته وهما ركنان للفتوى والكلام في النوازل ان تعرف الواقع في الخلق ما هي الواقع والاحداث - [00:05:21](#)

ما فيها من الشرور وما فيها من الخيرات. ثم تعرف الواجب في الدين ما هي ما هو الحكم الشرعي اذا عرفت ذلك استطعت ان تنزل في الامور. قال واذا لم يعرف ذلك - [00:05:36](#)

كان قوله وعمله بجهل ومن عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح. ايه سبحانه واذا عرف ذلك فلا بد ان يقترن بعلمه اذا عرفت الخير ومراتبه والشر ومراتبه - [00:05:47](#)

بقول لك عليك ان تعرف الخير لمراتبه والشر بمراتبه اذا عرفت ذلك فلا بد بعد هذه المعرفة وهذا العلم ان يتبع بماذا؟ بعمل واذا عرف ذلك فلا بد ان يقترن بعلمه العمل وهذا العمل ما اصله كما قلنا؟ اصله المحبة لانه كل الاعمال تعود على قاعدة عامة وهي اصلها المحبة. فيقول اصله محبة الله ورسوله وبغضه ان - [00:06:00](#)

يحب ما يحبه الله ورسوله من الاعمال. وان يبغض ما يبغضه الله ورسوله من الاعمال والاعمال التي تجتمع فيها محبة وبغض هي فيها جوانب يحبها الله. وجوانب يبغضها الله. قال وما اجتمع فيه الحبيب والبغض - [00:06:24](#)

المأمور والمنهي او الحلال والمحظور اعطى كل ذي حق انه بعض الامور بتكون مختلطة فيها جوانب يحبها الله. وفيها دوالب يبغضها الله. فالمطلوب منك اياه الساعة الى الله وايها المفتي او الناظر في الواقع او العامل او - [00:06:41](#)

ان تعطي كل ذي حق حقه فتعطي ما فيه الخير وجانب الخير والصواب حظه من النظر. وتعطي جانب الشر حظه من النظر تمام لانه في كثير مما الامور يلتبس فيها الحق والباطل سواء في الافكار في المقالات في الاشخاص في النوازل - [00:06:57](#)

الاصل ان تعطي كل ذي حق حقه ولا تأخذ الامور هكذا يعني مشاية لياكلها خير ياكلها شر. هذا لا يصلح هذا التحليل والتفكيك هو اكثر ما يميز طالب العلم والمسلم عموما. طيب - [00:07:13](#)

قال اعطى كل ذي حق حقه ليقوم الناس بالقسط فان الله بذلك انزل الكتاب وارسل الرسل فالعلم بالعدل قبل فعل العدل. نعم. فان تعلم بالعدل هذا يكون قبل ان تمارسه. نعم - [00:07:26](#)

قال فاذا علم واحب كان من تمامه الجهاد عليه. كما قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديث فيه بأس شديد ومنافع للناس. هذه الاية من الايات المركزية عند شيخ الاسلام ابن تيمية في تأصيله لامور

ان الله سبحانه وتعالى انزل وحيا وانزل ميزانا توزن فيه الامور الميزان انت لا تحمل على الميزان الحسي فقط لا والميزان يقصد الميزان التي توزن به امور الناس. ما فيها من الخير وما فيها من الشر. ثم بعد ذلك يأتي الجهاد - 00:07:55

مدافعة انه لابد وان تدافع عن هذا الخير وان تصرف عنه الشر. فلذلك قالوا وانزلنا الحديث هذه هي جامعة لما يصلح الناس. الوحي والموازين التي تزن بها اه يجب ان يسقط في واقع الناس من هذا الوحي - 00:08:11

وثالثا الجهاد والمدافع عنه قالوا الى العلم هو طريق الى العمل وسبب. كما قيل في قوله تعالى واتيناه من كل شيء سببا. اي علما. فالعلم بالخير سبب الى فعله. والعلم بالشر سبب الى - 00:08:28

وهذا مع حسن النية والا فالنفس الامارة بالسوء قد يكون علمها بالسوء سببا لفعله وبخير سببا لمنعه. وكذلك الائم والبغي بغير الحق مثل مثل الخمر الذي اتخذ منه انواع من المسكرات. وقيل انها حلال وسميت بغير اسماء الخمر وهي من الخمر. نعم هو الان اراد ان يقول لك ان العمل الخير - 00:08:40

او العمل لا بد وان يسبق بالعلم. فاذا علمت بالخير الاصل الاصل ان يكون هذا السبب في قيامك به واذا علمت بالشر الاصل يكون هذا سبب في ايه؟ ابتعادك عنه. قال اذا صلحت النية - 00:08:59

قال ايه هذا بشرط حسن النية. اذا صلحت النية. والا فان كثيرا من الناس يعلمون الخير ولا يفعلونه ويعرفون ان هذا الشيء شر ويرتكبونه. لماذا؟ لفساد النيات. فان يكون العلم سببا للعمل هذا له شرط. يقول لك ابن تيمية - 00:09:13

متى يكون العلم سبب للعمل ومنتج العمل؟ اذا حسنت النية واما فان كثيرا من الناس كما قال فالنفس الامارة بالسوء قد يكون علمها بالسوء سببا لفعل السوء وليس سببا لتركه. لانها امارة بالسوء - 00:09:31

وقد يكون هو علمها بالخير سببا لماذا؟ للتثاقل عنه وعدم بذله فهذا مهم جدا انت فوفائي القضية فليس كل علم ينتج عملا. لابد من صلاح النوايا حتى يكون العلم سببا للعمل. وكذا. قال وكذلك ظلم - 00:09:45

في النفوس والاموال والاعراض فيه ما قد سمي حقا وعدلا وشرعا وسياسة وجهاد في سبيل الله. ما سمي. سمي نعم. فيه ما قد سمي حقا وعدلا وشرعا. وسياسة وجهاد وهو - 00:10:01

ماذا؟ ويكون من الكفر والفسوق والعصيان فيه من الكفر والفسوق والعصيان ما لا يعصيه الله سبحانه وتعالى. وهذه من مكاييد النفوس تمام هو يقول لك قال مثل الخمر الذي اتخذ منه انواع المسكرات - 00:10:11

ثم بعد ذلك وقيل انها بعد ذلك حلال وسميت بغير اسمائها النفوس الامارة بالسوء قد تعرف ان الشيء تعلم تعلم ان هذا الشيء شر وضرر ولكنها تريد ان تباشره وتفعل مع علمها. فماذا تقوم؟ تقوم بتغيير اسمه - 00:10:26

حتى تبرر على الاقل لنفسها او امام الناس لماذا تمارس هذا؟ مع علمها بانها شر لانه اذا قلت هذا خمر تقول له يا اخي لماذا تشرب الخمر بحاول يغير اسمي حتى ياخذ واحد عحاله ويباشرها. كذلك كثير من انواع القتل والظلم والاعتداء. تلاقى شخص مستغيب شخص بقول لك يا اخي ليش بتستغيث؟ بقول لك هذا هذا عدل وتجريح - 00:10:44

واضحك عحاله يعني فهمت علي هي نفس الفكرة عرفت وقس على ذلك كثير من هذه التلونات والتلبيسات على النفوس. طيب. قال وكذلك الاشراك بالله بغير حق والقول بما لا يعلم مثل انواع الغلو في الدين. واتخاذ العلماء والعباد اربابا من دون - 00:11:04

الله والقول بتحريم الحلال وتحليل الحرام. وانواع الاشراك بمخلوقاته عبادته لها مستعانة بها غلو فيها وقول عن الله في اسماء صفاته واحكمه ما قد دخل في ذلك من الباطل الذي سمي - 00:11:18

محمودة او غير مذمومة على الاقل. نعم. او غير او غير مذمومة. كالعبادة والزهادة والتحقيق واصول الدين والفقه والعلم والتوحيد والكلام والفقر والتصوف ما نفسه الا الله مما ينبغي ان يعرف ان كل تبديل يقع في الاديان بل كل اجتماع في العالم لابد فيه من التحالف. وهو الاتفاق والتعاقد على ذلك من اثنين فصاعدا. وهذا مربعا في الدرس الماضي. احنا قلنا - 00:11:28

ان اذا الانسان احب المحبة تدفعه الى ان يجلب منافعه ويدفع مضاره صحيح؟ ولكن الانسان هل يستقل بجلب منافعه ودفع مضاره؟

قلنا لا مستقل. يحتاج ان يتعاون مع من حوله فبالتالي اصبحت هناك فكرة التعاون والتحالف بين الشعوب والطوائف والامم من اجل ان يحصل ماذا؟ حصول المحبوبات ودفع المكروهات - [00:11:47](#)

اذا عاد ليؤصل هذا الكلام انه سيبني عليه. قال ومما ينبغي ان يعرف ان كل تبديل ومما ينبغي ان يعرف ان كل تبديل يقع في الاديان بل كل اجتماع في العالم لابد فيه من التحالف. هو الاتفاق والتعاقد على ذلك من اثنين صاعدة. فان بني ادم لا يمكن عيشهم الا بما -

[00:12:10](#)

يشتركون فيه من جلب منفعتهم ودفع مظللتهم فاتفقوا على ذلك هو التعاقد والتحالف. ولهذا كان الوفاء بالعهود من الامور التي اتفق اهل الارض على ايجابها لبعضهم على بعض. وان كان منهم القادر الذي لا - [00:12:27](#)

توفي بذلك كما اتفقوا في ايجاب العدل والصدق. بل اتفقوا وتعاقدوا على اجتناب الامر الذي يحبونه ورفع الامر الذي يكرهونه. اعان بعضهم بعضا على اجتناب المحبوب ونصر ونصر بعضا بعضا على ذلك المكروه - [00:12:37](#)

ولو لم يتعاقدوا بالكلام فنفس اشتراكهم في امر يوجب عليهم اجتنابهم ويصلح ذلك الامر المشترك. يضره كاهل النسب الواحد واهل البلد الواحد في ان يتناسب والتجاور يوجب التعاون على جلب - [00:12:47](#)

والمشتركة ودفع البرج المشترك. يقول الوفاء بالعهود هذا من يعني الصفات الانسانية التي اتفق عليها العقلاء لانه هي الحياة لا

تستقيم الا بذلك. لانه كما قلنا المجتمع الانسان يحتاج الى مجتمع يعيش معه ويتعاون معه - [00:12:57](#)

على جلب مدافعه ودفع مضاره. تمام؟ وبالتالي اصبح البشر يعرفون قيمة الوفاء بالعهد انها لابد وضرورية حتى يستمر هذا التجمع الانساني. وان كان منهم القادر الذي لا يوفي بذلك. صح في ناس بتخون العهد - [00:13:12](#)

في ناس تخرج عن النص. في ناس تعتدي ولا موجود. لكن هي الاصل كفكرة الوفاء بالعهود هذي فكرة انسانية. قال كما اتفقوا على ايجاب العدل والصدق. المهم فاذا اتفقوا وتعاقدوا على اجتناب الامر الذي يحبونه ودفع الامر الذي يكرهونه - [00:13:27](#)

اعان بعضهم اه بعض على اجتناب هذا المحبوب ودفع المكروه. حتى ولو لم يكن هناك تعاقد بالكلام. يعني هذا التحالف والتعاقد قد يكون بالكلام مثل حلف الفضول وما شابه ذلك. وقد يكون تحالف اه كيف اقول لك الواقع يفرضه - [00:13:42](#)

بدون ان ننص على انه انا متحالفون كان نكون مثلا اقارب. ولاد نسب واحد عائلة واحدة تجد انا نتساعد فيما بيننا وان لم نكن خصصنا على التحالف. او احنا ابناء منطقة واحدة او مجتمع واحد بلد واحد - [00:14:00](#)

وتشعر انه حتى ولو لم يكن هناك تنصيب على التحالف الامر واقع طبيعي لانه هو يريد ان يقول لك انه هذه سنة الحياة سنة الحياة وقوع التحالف والتعاقد سواء بالتنصيب او الواقع يفرض نفسه عليك. فانت تحتاج ان تكون مع قوم تتعاقد - [00:14:14](#)

تتوافق معهم. لكن هو الان سيقودك الى ابعاد كثيرة ما بعد ذلك. طب ما هو طبيعة هذا التحالف؟ وما هي افضل انواع التحالفات؟ الان سيبدأ بهذه الفكرة. طيب. قال انصار الاشتراك بينهم تارة - [00:14:32](#)

يثبت بفعلهم وهو التعاقد على ما فيه خيرهم. وهو بالكلام والتنصيب. نعم. قال وتارة يثبت بفعل الله تعالى. وقد جمع الله عز وجل هذين الاصلين في قوله تعالى واتقوا الله الذي - [00:14:42](#)

يتساءلون به والارحام. ايش يعني فصار الاشتراك بينهم؟ تارة يثبتوا فعلهم وهو التعاقد على ما فيه غيره متارة يثبت بفعل الله ثم واستدل وقال واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:14:52](#)

طيب يعني بس انا ما اعتقد انه يتكلم عن الضمني هنا هو نكون هم اتفقوا على الشكل دا ان بفعلهم هم الذين فعلوا. هم. يعني والثاني ثم الله عز وجل اجبرهم يعني ساقهم كلهم الى منطقة واحدة ففعلوا - [00:15:15](#)

مشترك انا لسه انا يعني عم بفكر بطريقة اخرى. كان عندك اشي دكتور انا اه كان دخولي في الدين. فالانتماء للدين وبناء على فعله. مهم. لكن ما كان بامر الله سبحانه وتعالى كان يولد من عشيرة واحدة - [00:15:28](#)

يعني زي ضمن يعني انت قصدك زي ما بقول الاخوة. يعني قصدك ضمن اللي حصل. انه يسكون التحالف هذا. طيب كان شعور هو يريد ان يقول شئ اخر لما نكمل الفقرة - [00:15:44](#)

ويقول هناك تحالف يكون بين الناس بدون وجود شرع نتحالف على امور بينهم بدون شريعة ارتباط باله كما يشعر بالارحام والانساب والاقارب وامور بفعل الله سبحانه وتعالى وهو الذي يكون ماذا؟ مبني على وجود ان الله يرسل رسولا وشريعة وبالتالي نصبح نحن ملزمون بمذاهب اتباعها وان نصبح متحالفين عليها - [00:15:58](#)

في هناك تحالفات لتكون بين الناس بامرهم. هناك تحالفات تكون بين الناس بفعل الله بان ارصد رسولا وشريعة طلب منهم ان يتحالفوا تعاقدوا عليها. لماذا يعني وقد جمع الله هذين الاصلين - [00:16:23](#)

اللي هو التحالف الذي يكون بسببهم والتحالف الذي يكون بشرع الله في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به وهذا يكون بشرعه. والارحام اللي هي تحالفات الناس في ارحامهم وذكر في هذه السورة الامور التي وذكر في هذه السورة اللي هي سورة النساء - [00:16:39](#)

الامور التي تكون بينهم من جهة الخلق وهي من جهة ماذا؟ العقود. لانه هي سورة النساء اصلا هي تتكلم عن ماذا؟ عن تنظيم الاسر صحيح تنظيم العلاقات الاسرية والمواريث وما شابه والمجتمعات الانسانية. بخسورة النساء ركزت على التحالفات التي تكون بينهم باعتبارهم ماذا؟ خلقا - [00:16:58](#)

والعقود التي ينشئونها فيما بينهم. العقود التي ينشئونها فيما بينهم. على هذا القسم. طيب كما قال تعالى هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وقال تعالى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق - [00:17:18](#)

والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل هذه ايضا تجمع الاصلين. عهد الله شرع ما وجب بفعل الله يعني شرعه والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل اللي هي العلاقات والعقود الاجتماعية التي تكون بين الناس فان الله سبحانه وتعالى ايضا حث على مراعاة العقود التي - [00:17:33](#)

شؤونها ايها الناس بينكم. يعني حتى لو كان عقد احنا انشأناه بيننا ومش مطلوب مش ضروري يكون غلط ممكن تكون الشريعة تزيد احترامنا وتوثيقا. لكن انت عندك امور تكون منشأها بشرع الله. وهناك امور منشأها تعاقدات الناس فيما بينهم. هذه الامور - [00:17:53](#)

التي منشأها تعاقدات الناس ما بينهم اذا لم تكن مصادمة للشريعة فالله يحث على الوفاء بها ووصلها. اذا كانت مصادمة للشريعة فالله عز وجل ينهى عنها ويحرمها. وكذلك مثلا هنا قوله تعالى - [00:18:10](#)

وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله وهذا ما يكون بالشرع. ويقطعون ما امر الله بان يوصلوا وهذا ما يكون بالرحم. او العقود والتحالفات الذي يضع لي انه لو انه يريد ان يقول ان اجتماع الناس على امرين اما على شرع من الله واما على تعاقد بينهم - [00:18:23](#)

يعني هذان هما الامران الذي تقوم عليه عادة التحالفات بين الناس. اما شريعة متبعة واما عقود ينشأونها بينهم. هكذا فكرة حتى اليوم في المجتمعات والدول المعاصرة. الناس اما قوم متحالفون على قوانين وضعية او على قوانين شرعية - [00:18:42](#) هكذا المجتمعات. يا قانون وضعي يا قانون الشرعي. ما فيش حل ثالث. نعم قالوا اذا كان لا بد في كل ما يشتركون فيه من تحالف او ناس يعني جايين بالنص يعني ماخذين شوي من الشريعة وشوي من قالوا اذا كان لا بد في كل ما يشتركون فيه من تحالف وغير تحالف من التعاون - [00:19:00](#)

على جلب المحبوب والتناصر على الدفع المكروه. فالمحبوب هو الموالى والمكروه هو المعادى. فلا بد لكل بني ادم من ولاية وعداوة. ولهذا جميعهم يتمادحون بالشجاعة والسماح ان السماح اعانة على وجود المحبوب بالاموال والمنافع وغير ذلك. والشجاعة نصر لدفع المكروه بالقتال وغيره. ولا قوام لشيء من امور بني ادم الا بذلك ومبني - [00:19:16](#)

ومبنى ذلك بينه على العدل في المشاركات والمعاضات. وبيقول لك الان الحياة المجتمعية تقوم على في هناك هناك خلقان دائما يمدحان في الحياة الاجتماعية السماحة والشجاعة. لماذا يمدح هذان الخلقان؟ قال لان السماح سبب في جلب المحاب بيننا -

[00:19:36](#)

والشجاعة سبب في دفع المضار عنا. ولذلك اتفق العقلاء على مدح هذين الخلقين لان بهما صلاح اي تجمع بشري وانساني كله على العدل. طيب. قال فظهر ان جميع امور بني ادم لابد فيها من من تعاون بينهم. ودفع ومنع لغيرهم فلا بد لهم من عقد وقدرة. والعقد اصله الارادة - [00:19:53](#)

كما قال تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به اي يتعاهدون ويتعاقدون. والقدرة القدرة ومعلوم انه لابد في كل فعل من قدرة القدرة ان هذا تفسيره للشيء بنفسه ولا هو في مشكلة في النص - [00:20:13](#)

والقدرة هي القدرة؟ طيب. والقدرة القدرة معلوم المهم ما بدنا مفهوم يعني بقدرة وعافية. خلصوا قدرة معروفة نعم ومعلوم انه لابد في كل فعل من ارادة وقدرة. والمشتركون لابد من اتفاهم في ارادة وفي قدرة. فالذي يناله بعضهم من جلب من جلب محبوب ودفع مكروه من بعض. هو بالارادة - [00:20:25](#)

والطوع والذي ينالونه من غيرهم من جلب محبوب ودفع مكروه وبقدرة على ذلك عدو مكروه منه. كما ان الوطأ بملك نكاحه الذي هو الذي هو عاقل. قال فالذي يناله بعضهم - [00:20:45](#)

من جلب محبوب ودفع مكروه من بعض يكون بماذا؟ بناء على الارادة والطوعية شيء تطوعي والذي ينالونه من غيرهم من من هو خارج المجتمع من الطرف المعادي خلينا نسيميه. والذي ينالونه من غيرهم من جلب محبوب ودفع مكروه. هذا يحتاج الى ايش - [00:20:55](#)

لا قدرة حتى تستطيع انك يعني تذلهم لتحصل محبوباتك منهم. وتدفع المكروهات التي تأتي من طرفهم. هو بده يقول لك يعني ان الارادة والطوعية تكون فيما بيننا. لجلب المحبوبات فيما بيننا ودفع المكروهات فيما بيننا. والقدرة انت تحتاجها لجلب المحبوبات من العدو - [00:21:16](#)

ودفع المكروهات منه. فلذلك تحتاج ارادة وقدرة ارادة للمجتمع الداخلي. وقدرة على المجتمع الخارجي قال كما ان الوطء مثلا وقاس ذلك على قضية انك الوضع انت انما تطأ بماذا اما في الشريعة يا بالنكاح - [00:21:37](#)

ياي ملك اليمين. فالنكاح يحتاج الى ايش؟ ارادة وعقد وحبية لكن ملك اليمين يقوم على ايش؟ القدرة والقهر الطرف الاخر صحيح؟ يعني بقول لك نفسي هذي الفكرة. كما ان الوطء. قال كما ان الوطء بملك النكاح الذي هو عقد اصله الارادة والطوع. وبملك اليمين الذي هو قهر بالقدرة على سبيل الكره - [00:21:52](#)

واشتراك في الجلب والدفع اما ان يكون تبعا لتعاقدهم واما ان يكون بامر امر مطاع فيهم. فالاول هو التحالف هو الثاني ما يطاع بغير تحالف سواء كانت طاعته بحق او باطل - [00:22:12](#)

واشتراهم اذا اذا احنا قلنا اه اذا من عند فقر من بداية الفقرة معنى قوله فظهر ان جميع امور بني ادم لابد فيها من دعوة. احنا قلنا البشر لا يستطيعون الا ان يتعاونوا فيما بينهم - [00:22:22](#)

ودفع ومنع لغيرهم لابد لهم بالتالي من ماذا من عقد وقدرة طيب ثم هنا ماذا جاء في الاخير قالوا واشتراهم في هذا الجلب بما ينفعهم والدفع لما يكرهه اما ان يكون تبعا لتعاقدهم - [00:22:35](#)

زي ما حكينا اننا نتعاقد فيما بيننا على موضوع. وهذا ما يكون بيننا بين البشر من تحالفات واما ان يكون بماذا بامر امر مطاع فيهم لامر امر مطاع فيهم الاول هو الذي نسيميه التحالف. التحالف - [00:22:53](#)

تعاقد بيننا الثاني وجود شخص مطاع قال والثاني ما هو ما يطاع بغير تحالف ما عملنا تحالف بس في شخص فرض علينا وشعرنا اننا نحتاج ان نطيعه يعني هذا الشخص اللي فرض علينا قد يكون هو يستحق هذا الفرض - [00:23:11](#)

وبالتالي بحق تكون طاعته وقد يكون ماذا؟ غصب نفسه علينا بالغبلة وهو لا يستحق ذلك فنقول نحن ملزمون على متابعتة وان كان هذا على غير حق قال فالذي بحق ما هو - [00:23:30](#)

ما امر الله بطاعته من انبيائه واولى اولي الامر من المؤمنين. وطاعة والدين ونحو ذلك. وما يجاب به بعض. فهنا فطاعة الله وطاعة رسوله وطاعة الامر هي ليست من قبيل التحالف - [00:23:46](#)

بل هي من طبيعة وجود شيء خارجي تلزم طاعته وهذا اصلا قريبا ما قلنا قبل شوي لما قال فصار الاشتراك بينهم تارة يثبت بفعلهم.

الشيخ حكينا في الصفحة الماضية وهو التعاقد. وتارة يثبت بفعل الله وهو الشرع - [00:23:59](#)

نفس الكلام بس هو اراد ان يخبرك ان هناك شرع صحيح هناك شرع فاسد قد يأتي انسان يدعي النبوة يصبح الناس يعني يطيعونا

ويمشونا بس بكونوا في النهاية بغير حق - [00:24:13](#)

فبالتالي هو خلاصة الامر ان الناس عندما يتعاونون بينهم اما بعقد وتحالف ينشئونه اللي هم اسمه العقد الاجتماعي زي ما حكينا.

بنيجي نقعد مع بعض خيلنا نتفاهم كيف بدنا نقوم حياتنا؟ او شيء خارجي - [00:24:25](#)

هو يفرض نفسه علينا بطاعته هذا الشيء الخارجي الذي سيفرض طاعته علينا اما ان يكون بحق واما ان يكون بغير حق. الشيء

الخارجي الذي طاعته ملزمة علينا وهو حق هي طاعة الله وطاعة من امر الله بطاعته من الانبياء والرسل واولي الامر الصالحين -

[00:24:39](#)

واما وطاعة الوالدين مثلا تدخل في دارك. وطاعة المرأة لزوجها. ترى كلها تدخل في ذلك. يعني في تعاقدات جزئية واما ما كان بغير

حق مثل قطاعة الطواغيت. وكل ما عظم على وجه ليس بحق - [00:24:59](#)

من ادعى النبوة او ما شابه ذلك. هذا شيء خارجي لكنه شيء خارجي باطل وليس حق. طيب. قال وكل قوم لا تجمعهم طاعة طاعة

مطاع في جميع امورهم فلا بد لهم ان - [00:25:14](#)

التعاقد والتحالف فيما فيما لم يأمرهم به المطاع. نعم فبقول لك الناس احد نوعين اذا ما لهم سيد مطاع يفرض نفسه ويدير شؤونهم

مباشرة سيلجأون للحل الثاني وهو التحالف التعاقدية هكذا المجتمعات الانسانية. نعم - [00:25:24](#)

ولهذا كانت الشريعة منزلة عند الله من عند الله الالفعال فيها التي تجبني لله. وتجب لبعض الناس على بعض. تارة تجب بايجاب الله

وتارة تجب بالعقد كالنذر وكعقود المفاوضات ومشاركات فلا واجب في الشريعة الا بشرع او عقد. فيقول ولهذا كانت الشريعة المنزلة

من الله - [00:25:40](#)

والان بدي اعطيك كيف يعني مثال على او التفصيل للقاعدة السابق وايش قال؟ كل قوم لا تجمعهم طاعة مطاع في جميع امورهم

ولابد لهم ان يتعاقدوا ويتحالفوا فيما لم يأمرهم به ماذا؟ السيد المطاع. هو ايش بده يقول ربما بعبارة اوضح - [00:25:58](#)

الان اذا احنا نتبع سيد مطاع بس احنا كمسلمين المطاع عندنا هو الله. حتى نبدأ نبني عهاي الفكرة. ما ضناش قاعدين نتكلم. المطاع

هو الله سبحانه وتعالى بشريعتة وكل شيء امرنا الله ان نفعله - [00:26:17](#)

والزمننا بفعله اصبح واجبا علينا بماذا بامرنا لنا ونحن نطيعه في ذلك الامور التي هي هو ما اوجبها علينا الامور التي ما اوجبها علينا

فاننا اذا الزمننا بها انفسنا فانما سيكون الزام انفسنا بها من خلال ماذا - [00:26:31](#)

تعاقد معين نشئناه ايش بقول لك الان ربنا عز وجل اوجب عليك صلاة زكاة صيام اشياء معينة ما عدا ذلك من الامور. انت كيف

توجبها على نفسك اما قال من خلال النذر - [00:26:51](#)

والنذر انت تهزم اشي بنفسك يعني ربنا لم يلزمك فيه ابتداء بس انت الزمته بنفسك. وهذا مش موضوع يا ابن تيمية او تلزم في

نفسك من خلال ايش؟ انك دخلت في تعاقد مع الناس - [00:27:05](#)

انه احنا ربنا عز وجل اوجب عليه اشياء معينة. ما سوى ذلك لا تكون واجبة عليك الا اما بنذر وهذا مش موضوعنا. واما بماذا؟ بتعاقد.

فانا واياك لما ندخل في بيع وشراء عمار - [00:27:16](#)

انا ابتداء قبل ما ادخل انا في البيع والشراء كان كل واحد فينا حر بس ما دمت دخلت معك في تعاقد بيع وشراء او نكاح لا اصبح

واجب علي مسؤوليات معينة - [00:27:29](#)

انت واجب عليك تعطيني السلعة. وانا واجب علي اعطيك الثمن. هذا الوجوب وهذا الالزام ما سببه هنا؟ مش الشرع. ان الله فرضه

ابتداء البيع والشراء وانما التعاقد. نفس الشيء لما انت تنكي عقد النكاح. اصبح في عليك التزامات وعليها التزامات. هاي الالتزامات

ايش اللي انشأها - [00:27:39](#)

العقد هو الذي انشأها. تمام؟ ليس ان الله اوجب ابتداء عليك انك تكون عندك امرأة ويكون عندك عقد او ما شابه ذلك. فلذلك هو يقول ولهذا كانت المنزلة من عند الله الافعال فيها - [00:27:58](#)

التي تجب لله وتجب لبعض الناس على بعض يعني شاعر العبارة شوي قلقة. يعني الافعال فيها انما يعني بعضها يجب لله ابتداء كالصلاة والزكاة وبعضها انما سبب وجوبه ما هو؟ - [00:28:14](#)

علاقات الناس مع بعضهم البعض نعم ولهذا كانت الشريعة المنزلة من الله الافعال فيها التي تجب لله وتجب لبعض الناس على بعض تارة تم اخ هيك جيد صحيح. بتكون يعني الخبر هنا واضح. تارة تجب بايجاب الله - [00:28:27](#)

وتارة تنتج بالعقد. ذكر العقد كالنذر وهذا خلوا لي اياه عجنب. حتى والعقول المفاوضات والمشاركات والمناكحات. فاصبح خلاصة الشريعة الالهية فلا واجب في الشريعة الا ما اوجبه الله بشرع ابتداء كالصلاة والزكاة. او ما اوجبه الله بناء على انه انت دخلت فيه بعقد من العقود. طيب - [00:28:50](#)

قالوا اذا لم كان الله يقول ويقطعون ما امر الله به ان يوصل في الايات السابقة وقضية اه والذين يسرون معهم الله بان يوصل. ان هناك امور الله عز وجل الزمك ان تتمها ليس لانها واجبة ابتداء - [00:29:14](#)

بس انت شرعت فيها مع الناس. ودخلت فيها في عقود. فاصبحت ملزم انت في الشريعة الالهية ان تتمها وان لم تكن واجبة عليك ابتداء قبل الدخول فيها قالوا اذا لم يكونوا على شريعة منزلة من عند الله فاما ان يكونوا على شريعة غير منزلة او سياسة وضعها بعض المعظمين فيهم. القوانين الوضعية وما شابه ذلك - [00:29:29](#)

بنوع قدرة وعلم ونحو ذلك وما بقدرة من هذه الامور الجامعة اوجب التحالف بينهم فانه لا ينتظم لهم امر الا بطاعة امر متحالفين عليه اذا واذا لم يكونوا على شريعة منزلة من عند الله فاما ان يكونوا على شريعة - [00:29:48](#)

غير منزلة كما وضع جنكيز خان وكما وضع هؤلاء عبر التاريخ كتبهم وقوانينهم وكما يضع الظالمين اليوم كتبهم وقوانينهم او سياسة وضعها بعض معظمين بنوع قدرة وعلم ونحو ذلك وما بقدرة من هذه الامور الجامعة - [00:30:05](#)

اوجب التحالف بينهم ان اشغل برضه هاي العبارة قلقة فانه لا ينتظر الا بطاعة امر المتحالفين عليه او يأمرهم به من يطيعونه. طيب ولهذا انكر التحالف ولهذا اكثر التحالف مش انكر - [00:30:22](#)

ولهذا اكثر التحالف قالوا لهذا اكثر التحالف في الامم الخارجة عن الشريعة وخارجين عنها وفي الامور التي لا ترد الى الشريعة وانما يظهر ذلك حيث تدرس اثار هذا النص قوله وما بقدرة - [00:30:40](#)

من هذه الامور الجامعة اوجب التحالف بينهم هذه فيها قلق هاي العبارة انا اعتقد فيها مشكلة هو يريد ان يقول الناس اذا لم تكن على شريعة منزلة من الله واما ان يكونوا على شريعة غير منزلة او سياسة - [00:30:53](#)

وضعها بعض المعظمين فيه. فاما ان يكون سيد مطاع هو يضع لهم الشرائع فهم يتماشون معه اما اذا لم يكن هناك سيد مطاع فانهم سيلجأون الى ماذا التحالف هذه خلاصة الفقرة. وان كان فيها قلق في النسخ - [00:31:09](#)

اذا الناس هي نفس الفكرة السابقة. التجمعات الانسانية اما تحالف اوس شيه متاع. الشيه المتاع اما بحق وهذا هو رب العالمين وشريعته. او بغير حق الان بعد ان اسس ان المطاع بحق هو الله وشرعه. قال فاذا لم يكن هناك شريعة الهية فالناس اما ان تذهب الى طاعة - [00:31:26](#)

بشر يضع لهم من القوانين وما شابه ذلك ويتماشون معه. واما اذا لم تكون هناك بشر يطيعونه فسيلجأون الى القضية الاولى وهي ماذا؟ التعارف سيعودون الى فكرة التحالف. ثم ماذا يقول بعد ذلك؟ ولهذا - [00:31:48](#)

اكثر التحالف متى يكون؟ متى يكثر التحالفات بين الناس؟ عند قال في الامم الخارجة عن الشرائع. الامم التي لا تتعبد بشرائع. مثل الغرب اليوم حياة لا تقم على ماذا؟ على فكرة سيد مطاع وشرع مطاع. وانما على رأسمالية انتفاع الجميع. ولذلك تجدهم يعتمدون على الكونجرس على على - [00:32:04](#)

لهاي الامور الخاصة فيهم يعني. بكون ذاك بس منظم وظيفه اما اصل هو ع قضية ماذا؟ وجود عقد اجتماعي بينهم. فالامم الخارجة

عن الشريعة التي لا تفكر الا الدينار والدرهم يكثر عندها التحالف. ولهذا اكثر التحالف في الامم الخارجة عن الشريعة - [00:32:25](#)
وفي الخارجين عنها او امم لهم شريعة يعني امم خارجة عن الشريعة اصلا معدوم من الشريعة او امم عندهم شريعة لكنهم يخرجون
عنها وبالتالي يصبحون يضعون قوانين وضعية فيما بينهم. خروجا عن شريعتهم. والا كان الاصل ان يكونوا ملتزمين فيها. قالوا وفي
الامور التي - [00:32:42](#)

لا ترد الى الشريعة وهذه قد تكون جائزة اللي هي ايش تحالفات في امور عرفية يعني قد يكون قوم لهم شريعة. بس في بعض
المساحات ما لهاش علاقة بالشريعة. كتحالفات مثلا في مثل نوع من اللهو او تحالفات في نوع من اه مثلا اه - [00:33:00](#)
امور دنيوية بحتة خالصة مباحة تمام؟ فيقول اذا يكثر التحالف في الامم الخارجة عن الشريعة او امم لهم شريعة لكنهم خرجوا عنها.
او ناس لهم شريعة يتبعونها لكن في امور جانبية. شرائعهم لم تتطرق لها. يتحالفون بينهم - [00:33:18](#)
عليها. من المباحات والامور العامة قال لذلك قال وانما يظهر ذلك حين تدرس اثار النبوة. يعني عندما تدرس اثار النبوة وتختفي فلا
تعود هناك شرائع. الناس عادة في هذه الحالات تلجأ الى ماذا؟ الى التحالف. لان جزيرة العرب اصلا شو كانت قبل الاسلام؟ هي
تحالفات - [00:33:36](#)

وحتى اصبح بعد ذلك قال هذا حليب بني لؤي وهذا حليب بني وداخلت الامور ببعضها لانه جزيرة العرب اندرست فيها اثار النبوة فلم
يكن هناك شريعة تتبع. فكيف العرب نظموا امورهم في جزيرتهم؟ كيف العرب نظموا امورهم؟ قبائل - [00:33:55](#)
وبعدين القبائل عادة ما كانت تجه الى ان تتحالف فيما بينها. وانقسمت الجزيرة العربية الى موضة وربيعه فيه خلافات جانبية بينهم
وكل قبيلة عنها لكن فناء يجتمعون ضد ربيعة اللي في الشرق. وربيعه في خلافات بينهم لكن بس يعني تولع الامور يتناصرون ضد
مضاد وهكذا. فالتحالف - [00:34:11](#)

تظهر عند غياب الشرائع التحالفات تظهر عند غياب الشرائع او عند وجود شرائع لكن في مساحات بتكون الشريعة ما يعني تدخلت
فيها. جعلتها للناس فيتحالفون بينهم عليها. كتتحالف اهل حي او قرية او مسجد - [00:34:31](#)
على امور من امورهم. نعم قالوا انما يظهر ذلك حيث تدرس اثار نبوة مطاعة فيتحالف قوم على طاعة ملك او شيخ او طاعة بعضهم
لبعض في امور يتفقون عليها ويتحالفون ويتحالفون كما كان العرب في الجاهلية - [00:34:49](#)
ومنه الحليف الذي يكون في القلب. ولذلك اخواني وجود ما حتى يعني شيخ اذا احنا ما بعضنا انتخبنا شخص لنطيعه هذا يعتبر من
قبيل التحالف مش من قبيل سيد مطاع ابتداء. ولما كان عن سيد مطاع يكون شئ خارجي فرض نفسه عليهم. اما بحق او بغير حق.
اما انه اهل قرية اجتمعوا - [00:35:02](#)

واتفقنا وتحالفنا طب ميين ينظم امور هذا التحالف؟ خلص يلا الشيخ اسامة نصبناه ينظم هاي الامور. هذا يعتبر ايضا من التحالف
هناك فرق بين الحكم الذي يقوم على يعني الجمهورية اللي هي الجمهور انك تنصب شخص بناء على تحالف القوم. وبين يجي واحد -
[00:35:23](#)

الغلبة بالسيف يفرض نفسه هذا الشئ وهذا شئ هذا هذا مش تحالف للشيخ الشخص اللي فرض نفسه على الحكم هذا ايش تحالف؟
هذا انسان بالتغلب قهرهم واصبحوا يطيعونه بحق او بغير حق - [00:35:42](#)
اما المنظمات هاي الانظمة التي تقوم على الشورى وكذا وبعدين شخص مينا خلص ننتدبه انت تصير مسؤول تنظم الامور. هذا يعتبر
شكل من اشكال التحالف. نعم. قال قال الله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم ان الله كان على كل شئ شهيدا. فالذين
عقدت ايمانكم هذه التحالفات اللي كانت عند العرب - [00:35:55](#)

الجاهلية. نعم قال وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما
تفعلون. ولا كونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم. نزلت هذه الاية في العرب الذين كانوا يتحالفون
- [00:36:15](#)

تتحالف قبيلة مع قبيلة. فاذا لم يعجبهم هذا التحالف ورأت قبيلة ان التحالف مع قبيلة اخرى افضل لها. نقضت هذا الحلف وتحالفت

مع قبيلة اخرى الله نهاهم عن اللعب بهذه التحالفات ولا تكونوا كالتى نقضت - [00:36:36](#)

من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم. تلعبوا فيها. انا اليوم تحالفت مع اسامة. بكرة شفت عمار اقوى منه. ويقول له اسامة سلام عليكم. بدي اتحالف مع عمار بكرة عمار تحالفت معه شفت واحد ثاني فاغدر فيه. فالله نهى العرب عن هذه التصرفات ان هذه التحالفات لابد ان توفي بها - [00:36:50](#)

لابد وان توفي بها. طبعا خاصة فيما لا يصادم الشرع. نعم وكذلك ما يوجد ما يوجد من التحالف بالتآخي وغير التآخي لملوك المشايخ واهل واهل الفتوة ورماة البندق وسائر المتفقيين على بعض الامور هو داخل في هذا. فليس كل التحالف حرام يعني النبي عليه - [00:37:09](#)

الصلاة والسلام. قال شهدت حلفا في دار عبد الله بن جدعان لو دعيت الى مثله في الاسلام. حتى مع الكفار وهو تحالف على نصرة المظلوم واعادة هادا الشكل من اشكال التحالف. هنا ما فيش شريعة يعني هنا بتتحالف مع مشركين وتحالف مع مشركين -

[00:37:24](#)

لكنه تحالف فيه صلاح فهذه المساحة الشريعة بتعطيك فيها قدرة على الاجتهاد ما عنا مشكلة. نعم. قال ما يوجد من التحالف بالتآخي وغير التآخي نعم. قالوا كذلك موجود من التحالف - [00:37:42](#)

وغير التآخي ملوك المشايخ واهل الفتوة ورماة البندق وسائر المتفقيين على بعض الامور يعني اهل الشجاعة نعم هل هو داخل في هذا؟ وايمان التعاقد والتحالف عام لبني ادم هم في جاهلية تارة يتحالفون تحالفا يحبه الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد جئت حلفا مع عمومتي في دار عبد الله بن جدعان ما - [00:37:54](#)

بمثله حمر النعم او قال ما يسرني حمر النعم وان انقضه ولو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت. في مثل هذا ما رواه مسلم عن جوير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حلف الاسلام وما كان من - [00:38:10](#)

فلم يزد الاسلام الا شدة. وهذا الحلف يسمى حلف المطيبين. كما كان يقدم اهل مكة الى مكة من يظلمه بعض اكابرها فيستصرخ فلا ينصر حتى انشد بعض القادمين يا ال مكة مظلوما بضاعته ببطن مكة بين الركن والحجر - [00:38:20](#)

وكان عبدالله بن جدعان من خيارهم فاجتمعت قبائل من قريش في بيته على التحالف للتعاون على العد والنصر المظلوم ووضعوا ايديهم في قصعة فيها طيب فسمي حلف المطير فاما اذا كان القول على الشريعة التي بعث الله بها رسوله في دينهم وديناهم فان ذلك يغييهم عن التحالف الا عليها. فعليها يعني هو في العادة متى يحتاج الناس الى التحالف كما - [00:38:36](#)

عند غياب الشرائع لكن ما دامت امة انتم امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعندكم شريعة فالاصل ان لا تكون تحالفاتنا الا على ماذا؟ على الشريعة. يقول فاما اذا كان القول على الشريعة التي بعث الله بها رسوله - [00:38:56](#)

في دينهم وديناهم فان ذلك يغييهم عن التحالف الا على ماذا الا على احكامها وشرائعها وما ورد فيها. يعني فش حاجة نضع فكرة خارجة عن الشريعة. اهل الفترات ماشي. قد يأتون بافكار من - [00:39:10](#)

تحالفون لكن بعد مجيء الاسلام وشريعة الاسلام فلا حاجة ان نتحالف الا على ماذا؟ الا على الاحكام الشرعية. نعم. قال فعليها يكون تحالفهم كلهم تعاونوا وتناسون كما وصف الله به المحبين المحبوبين في قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على

المؤمنين اعزة على الكافرين ويجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - [00:39:24](#)

وعلى ذلك يبائع المطاعون فيه من الامراء والعلماء وغيرهم. كما قال ابو قصدير في خطبة المسلمين. اطيعوني ما ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم - [00:39:44](#)

قالوا بذلك امر الله ورسوله في طاعة ولي الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المرء المسلم السمع والطاعة في عسر ووزره ومشطه ومكرهه ما لم يؤمن بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فاذا امر بمعصية - [00:39:54](#)

بمعصية الله فنسمع ولا طاعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف. ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وفي الصحيح ان عبد الله بن عمر كتب كتب بيعته الى - [00:40:04](#)

عبد الملك ابن مروان لما اجتمع الناس عليه لعبد لعبدالله عبد الملك امير المؤمنين اني قد اقررت لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاعت وقد اقر بني لما - [00:40:14](#)

يعني كل هذه النصوص انه هو يستحضرها هنا لبيان انه بعد مجيء الشريعة الالهية فان اي تحالف على ملك او زعيم او على ان يكون مسؤول عنا ينظم امورنا انما يكون على اتباعه للشريعة. ليس على ما سوى ذلك. قبل الشريعة كما قال عند الدراس الشرائع -

[00:40:24](#)

ماشي الناس تتحالف فيما بينها على ما تبده عقولهم. والله يغفر ان شاء الله ويعامل مع اموات اهل الفترات. لكن بعد مجيء الشرائع ولا تكون التحالفات الا على سنة الله ورسوله - [00:40:44](#)

وعلى هذا نتعاقد فيما بيننا. ولا يقبل اي شيء اخر خارج ذلك هو الان هو الان يريد ان يخبرك احنا قلنا قضية الجهاد والمدافعة انه يريد ان يقول ان من احب الله سبحانه وتعالى فسيحب ما يحبه الله. فيحب اولياء الله - [00:40:56](#)

تمام الذين يجتمع معهم هو في تحقيق شرعه وتثبيت امره هو يريد ان نقول لك ان محبة الله تستدعي الجهاد. طب لماذا تستدعي الجهاد؟ مش هذا هو اصلا بداية هذا الفصل؟ وانت لازم ترجع للكلمة الاولى اللي بلس فيها هذا الفصل - [00:41:18](#)

في هنا بتعمل انطلاقة بتكون ابن تيمية انه هو بلس فكرة بعدين بلس يتشعب شوي شوي فيها ويقول لك ان محبة الله سبحانه وتعالى تستدعي الجهاد في سبيله. لتحقيق محابه ودفعه - [00:41:32](#)

المضار وهذه المحبة تقتضي اذا ان تحب اولياؤه وتتعاون فيما بينك وبينهم. فهذا يستدعي الجهاد حماية لاولياؤه ولمرادات الله وو وطردا لمن يبغضهم الله سبحانه وتعالى الذين يعارضون هذه المحبة - [00:41:46](#)

وهنا بتكلم انه لا بد اصلا من وجود اكوام وطائفة يجتمعون ويتعاقدون ثم تعاقدنا يكون بالنسبة لنا اهل الاسلام على محاب الله سبحانه وتعالى وبالتالي هذا يقتضي ان نوالي اولياء الله ونجاهد اعداء الله. فهو بيخبرك لماذا نحن نحتاج الى الجهاد؟ والمدافعة في

سبيل هذه المحبة. فماشي معك محبة - [00:42:03](#)

تستدعي محبة اولياؤه. والتعاقد معهم والتحالف معهم على هذه الشريعة. وبغض اعداء الله لا اكثر من محبتك لله. الا يبغض اعدائه الذين يحاربون شرعه. وبالتالي اصبح هذا هو سبب الجهاد والمدافعة. وان من كمال المحاب لا - [00:42:23](#)

سبحانه وتعالى. في قضية التحالفات وكيف تنشأ المجتمعات والعلاقات. وانه في النهاية لابد ان تكون تعاقدك على الشريعة وليس على الالهواء والامزجة وما شابه ذلك. فثنايا بستفرد شوي في بيان اصلا فكرة التحالف ولماذا الناس اصلا تتحالف فيما بينها. نعم. قال

فاخبره انه يعاقده على ما امر الله به من طاعته من الطاعة له في طاعة الله بحسب - [00:42:41](#)

قدرته وهذا واجب عليه بالشرع وبحسب قدرته هذا وجه العلم الشرعي فهو تعاقد على ما امر الله على ما امر الله بمنزلة نفس الدخول في الاسلام. وبيعة النبي صلى الله عليه وسلم كما بايعه الانصار وكما بايعه المسلمون تحت الشجرة وكما كان يبايع -

[00:43:01](#)

يمين على سمع قاعة ويلقنهم فيما استطعتم. وطاعة الرسول واجبة على الخلق بايجاب الله ومعاقدتهم على ذلك معاينة على بمعاينة على ذلك. معاينة على طاعة الله على ذلك معاينة ومعاقدتهم على ذلك معاينة على طاعة الله على طاعة الله - [00:43:14](#)

نقول وطاعة الرسول واجبة على الخلق بايجاب الله بمعاينة على ذلك معقدة ممكن؟ انتم بتكونوا مفعول مطلق معاينة على طاعة الله. طيب. مم. قال كما قال تعالى واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [00:43:31](#)

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقررتم اخذتم على ذلكم اصغي؟ قالوا اقرنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين لكن هذا انما كان ظاهرا في ايام الخلفاء الراشدين وبعدهم كثرت العقود الموافقة للشريعة تارة وخالفت لها اخرى. فلا جرم

كان يعني هذه القضية انك تقول للحاكم - [00:43:47](#)

انما اطيعك ما اطعت الله فان عصيته واتباع الحاكم لهذه القضية فهو فعلا يقول للناس اطيعوني ما اطعت الله فيكم. هذه كانت في زمن الخلفاء الراشدين لكن بعض الخلفاء الراشدين صار الحكام المسلمين في الدولة الاموية والعباسية وما بعدهم - [00:44:07](#)

يعني يخلطون عملا صالحا واخرا مفسدا. نعم. قال فلا جرى مكان الحكم العام في جميع هذه العقود انه يجب الوفاء فيها بما كان طاعة الله. ولا يجوز الوفاء فيه بما كان معصية لله كما قال النبي - [00:44:23](#)

في الاحاديث الصحيحة. ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وما كان وان كان مائة شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق. وقال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. وفي السنن المسلمون على شرطهم الا شرطا احل حرام او حرم حلالا. فاما امر الدين - [00:44:33](#)

يحب الله ويقرب اليه فليس لعقود بني ادم فيه اثر. بل المرجع في ذلك امر الله ورسوله فلا دين الا ما امر الله به ومن اتبع في ذلك عقود بني ادم فهم الذين يتبعوا شركاؤهم. الذين شرعوا المدينة - [00:44:51](#)

ما لم يؤذن به الله وهذه حال جميع ما ابتدع من الدين. ان الذي ابتدعه وافقه عليه غيره حالفه اتخذه ديننا. فتدين هذا فيه فتدين هذا يظهر حال جميع فيه يظهر - [00:45:01](#)

لجميع اهل بدعة لمخالفة الكتاب والسنة وان وافقت عليه هي من هذا الباب واكثر ما ما ينفق بين المسلمين ما فيه حق وباطل. اذا الباطل المحظوظ لا يبقى بينهم وذلك يتضمن التحالف على غير ما امر الله به والتبديل للدين الايمن بما ليس من الحق ما لبس - [00:45:11](#)

ما لبس عن الحق بالباطل. واكثر ما ينفق بين المسلمين الامور التي فيها حق وباطل من العقود والتحالفات وما شابه ذلك. لان الباطل المحض يعني الكفر المحض الحرام المحض لا لا يبقى عادة بين المسلمين. وانما في العادة - [00:45:25](#)

انما يبقى بينهم من الباطل الباطل الذي لبس بشيء من الحق حتى يروج ويكون له مساحة. وهذه دائما طريقة اهل البدع واهل الزيغ واهل الفساد والحداثة وكذا. اذا ارادوا ان ينشروا باطلا في المجتمعات المسلمة. لابد - [00:45:42](#)

ان يلبسه بشيء من الحق حتى يخفى على النفوس الضعيفة فترى ان هذا الباطل غناء تسمية الخمر مشروبات روحانية. تسمية الربا فوائدهم يلبسونه بشيء هذا التلبيس يجعل الناس يقتحمون هذه الامور. نعم. قالوا هذه حال اليهود والنصارى وسائر اهل الضلال فانهم عدلوا عما امرهم الله باتباعه فلبسوه باطل ابتدعوه وبدلوا به دين الله وتحالفوا على ذلك - [00:45:56](#)

الذي بتدعوه واما المعاملات في الدنيا فالاصل فيها انه لا يحرم منها الا ما حرمة الله ورسوله فلا حرام الا ما حرم الله في العبادات الاصل لا يفعل الا ما امره الله - [00:46:18](#)

نريد ان نقول هنا. قال فاما امر الدين وما يحبه الله ويقرب اليه وليس لعقود بني ادم فيه اثر. لا لاحظ في الصفحة مية وثلاثين وايش بلشت صفحة مية وثلاثين - [00:46:28](#)

هسه بقول لك عن الاسلام ما هو عندك الان عبادة؟ عندك معاملة هسا بالنسبة للعبادات احنا ما فشي فيها تحالف انه نتحالف نخترع اشي من عنا قال فليس لعقود بني ادم فيه اثر - [00:46:39](#)

المرجع في ذلك الى امر الله ورسوله. فلا دين في العبادات الا ما امر الله به. ومن اتبع في ذلك عقود بني ادم فهم الذين اتبعوا شركاءهم اخترعوا لهم عبادات وبدع وامور فتعاقدوا عليه. وهذا شرع من الدين ما لم يأذن به الله. وهذا حال جميع ما ابتدع من الدين - [00:46:51](#)

فان الذي ابتدعه وافقه عليه غيره وحالفه فاتخذه ديننا يعني هذه البدع التي عند الصوفية وعند غيرهم. انما هي تحالفات بين طرق ومشايخ واتباع جعلوها ديننا. وهي ليست من دين الله في شيء - [00:47:11](#)

وللاسف انهم يلبسونها على الناس هذه البدع التي ينشؤونها. لخلطها بشيء من الكلام الحق يصبح العامل مسكين يعتقد ان هذا التحالف على هذه الطاعة البدعية او ما شابه ذلك. والله هذا حق لما تم التلبيس عليه - [00:47:29](#)

اما امور المعاملات في الدنيا فما قاعدة الشريعة فيها الاصل فيها انه لا يحرم منها الا ما حرمة الله ورسوله. والا الاصل في المعاملات الاباحة. فلو تعاقدنا اي تعاقد الشريعة ما بتتدخل الا اذا كان العقد في في مشكلة. فش في مشكلة خلص تترك لك المساحة ان تتعاقد - [00:47:42](#)

كما تريد. طيب الفلاح حرام الا ما حرم الله ولا دين الا ما شرعوا. اذا فلا حرام الا ما حرم الله. هذا يقصد وين؟ في المعاملات. ولا دين الا ما شرع الله هذا في العبادات. هيك القاعدة - [00:48:02](#)

قال واذا لم يحرم الا ما حرمه الله ورسوله طيب فكأن ايش قعد هنا؟ قال فكأنما كان بدى له بدون التعاقد يجب التعاقد فان العقد يوجب. قال واذا لم يحرم الا ما حرمه الله ورسوله - [00:48:17](#)

كان ما كان وكأنما كان بدون تعاقد هاي كلمة بدله حاس انها مشكلة هون الان في المعاملات ايش قلنا؟ لا يحرم الا ما حرمه الله بالتالي المعاملات كله ما كانت بدون يعني كل ما كان ليس بواجب - [00:48:31](#)

لعدم وجود التعاقد في متى يصبح ملزما؟ التعاقد زي ما حكينا قبل شوي. فكأنما كان بدون التعاقد يجب بالتعاقد فان العقد يوجب على كل واحد من المتعاضين والمتشاركين ما اوجهه الاخر على نفسه. انا بعثك وانت اشتريت فانا ايش يجب - [00:48:51](#)

اعطيك السلعة. وانت ماذا يجب عليك تعطيني؟ الثمن. فطبيعة المعاملة تختلف عن العبادات. العبادات انت اصلا ملزم فيها بما شرعه الله. اما المعاملات الاصل انها مباحة ولا حرام الا ما حرمه الله. وما عدا ذلك يبقى على الاباحة - [00:49:13](#)

المعاملات المباحة قبل ان نتعاقد احنا مش ملزمين فيها بشيء. لكن اذا تعاقدنا يجب بالتعاقد حقوق بين الطرفين المتعاقدين. طيب قال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الى حل حرام او حرام حلالا. وهذا الموضع كثر في كثر فيه غلط كثير من الفقهاء بتحريم عقودنا وشروط لم يحرمها الله كما كثر - [00:49:30](#)

في الاول غلطوا كثير من عبادي والعلماء بافتداء دين لم يشرعه الله. كان يقول في في المعاملات اخطأ كثير من الفقهاء انهم حرموا معاملات وحرموا شروط مع انه لا يوجد هناك ما يقتضي تحريمها والاصل في المعاملات وشروط الاباحة - [00:49:50](#)

كما غلط العباد في باب الديانات فابتدعوا واخترعوا امور لا تجوز ان يخرعوا فيها. فاذا هو يريد ان يخرج الاصل في باب التعبدات التوقيف. فالاختراع فيها حرام والاصل في المعاملات الاباحة. فالاختراع فيها جائز - [00:50:06](#)

التجديد في باب المعاملات غلط كما ان التوسع في باب العبادات بالابتداع غلط. يتوازن ويعرف كل باب ما حظه عند الله. نعم. قال حتى يوجبون طاعة شخص معين ميت احبي من علمائي في كل شئ ويحرمون اصحاب الطرق وتعرفوا الصوفية في بيعات لطرق. نعم. قال ويحرمون طاعة غيره في كل شئ نزع فيه لمجرد العقد العامي الذي انتسب الى هذا - [00:50:24](#)

انتسب الله للشيخ الرفاعي دون شيخ الكذا وهكذا. نعم. قال وكذلك من مشايخه حتى قد يأمرونه بمخالفة ما تبين له من الشريعة لاجل العقد الذي التزمه المذهب والطريقة. نعم. حتى قد يأمر - [00:50:47](#)

كورونا هذا المرید لهم. بمخالفة ما تبين له انه شريعة. بتكون انت تقول للمشايخ طبعاً. الشريعة هيك. لأ انت بايعت الشيخ الفلاني بدك تعمل زي ما بقول لك شيخ الطريقة ولو كنت تبين لك تبينا واضحا ان ما يقوله غلط ولا يرضي الله. نعم. قال فيشترطون شروطا ليست في كتاب الله ويرون بطاعة المخلوق - [00:50:57](#)

الخالق واكثر ذلك يدخله نوع من الاجتهاد الظاهر الذي فيه نوع من اتباع الظن ومتى هو الانفس. ولقد جاء من ربهم الهدى. يعني هؤلاء المشايخ الذين يطالبون مبايعيهم بالطاعة الدائمة - [00:51:17](#)

قد يدخل نوع من الاجتهاد مشوب بشيء من الهوى اتباع ما تهوى الانفس يعني. يعني هو قد يظن انه يحسن لمريده لكن اجتهدت انت في هذا لكن ايضا فيها والنفس وهو حب ان تبقى الصدارة لك وانك انت المتبع وما شابه ذلك. تفضل - [00:51:27](#)

واي الصنف الاول ومشاعر يعني كلاهما في نفس الامور في نفس باب الاديان. مش باب المعاملات في باب الاديان بتكلم عن رؤساء وطرق واشخاص مطاعين ومشايخ يعني هذا هو الذي يظهر لي. نعم - [00:51:49](#)

والواجب في جميع هذه الامور ان ما يتبين انه طاعة لله ورسوله وجب اتباعه. ثم اشتبه على الانسان حاله وسلك فيه مسك الاجتهاد بحسب قدرته. ولا يكلفنا الله نفسا الا وسعها واجتهاد - [00:52:15](#)

هنا لما انتقال حتى قد يأمرون بمخالفة ما تبين له من الشريعة لاجل العقد الذي التزمه للمذهب والطريقة يعني للمذهب تقصد المذهب الفقهي والطريقة للطريقة الصوفية يكون خطأ في باب - [00:52:25](#)

المعاملات انه بدك تحكي انه العقد باطل مع انه انت شايف انه حلال وبالنسبة فيشترطون شروطا ليست في كتاب الله ويأمرونه بطاعة المخلوق في معصية الخالق واكثر ذلك يدخل نوع من الاجتهاد الظاهر الذي فيه نوع من اتباع الظن - [00:52:41](#) يعني ممكن نقول ان هو هنا العبارة في الفقرة الثانية اعم يعني تشمل الخطأ في التعصب للمذهب وان تبين لك خلافه في الفقهيات او التعصب للطريقة التعبدية وان ظهر خلافها في التعبدات. ممكن. نعم - [00:52:57](#)

قال مم وعادت بس انا لانه قال المذهب كنت ماشي معك اول شي لكن قالوا فيشترطون شروط ليست في كتاب الله. يعني عادة برضه تستعمل في النواحي الفقهية اكثر. هاي الفقرة اللي بعدها بتتكلم عن الموردين. نعم. قالوا الواجب - [00:53:11](#) جميع هذي الامور ان ما يتبين انه طاعة لله ورسوله وجب اتباعه. وما اشتبه على الانسان حاله سلك فيه مسلك الاجتهاد بحسب قدرته. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها اجتهاد العامة هو طلب للعلم من العلماء بالسؤال والاستفتاء بحسب امكانهم. نعم - [00:53:27](#) قال فاذا كان جميع ما عليه بنو ادم لابد لابد فيه من يرجع كل شوي هو بروح بروح بعدين يرجع الفكرة بعدين بروح باخذ شوي شوي بعدين يرجع نرجع - [00:53:42](#)

وما دام لابن ادم لابد من تعاون وتناصر وفيه ما هو شرك بالله وفيه ما هو قول على الله بغير علم وفيه ما هو اثم وبغي للاسف نعم وفيه ما هو من الفواحش علم انه لابد في الايمان من التعاون والتناسل على فعل ما يحبه الله تعالى ودفع ما يبغضه الله تعالى. هاي هي الفكرة. هو بيقول لك اننا ما دمنا تعاقدا - [00:53:52](#)

الايمان فيما بيننا وجعلنا شريعة رب العالمين مرجع فلا بد ان نتعاون على نصرة قضايا الايمان تمام وعلى الذب عنها والدفع عنها وهذا هو الجهاد. مش يعني نص قضايا الايمان عنها وتدافع عنها. قال هذا هو الجهاد في سبيل الله - [00:54:13](#) طيب قالوا ان امر الايمان لا يتم بدون ذلك كما لا يتم غير الايمان الا بما هو من نوع ذلك وكل المتعاونين اذا فاذا كان الجميع ما عليه بني ادم لابد فيه من تعاون وتناصر فيما بينهم - [00:54:30](#)

علم انه لابد اذا في الامام من تعاون وتناصر على فعل ما يحبه الله ودفع ما يبغضه الله. وهذا هو مفهوم ايش؟ الجهاد في سبيل الله وان امر الايمان لا يتم بدون ذلك. لا يتم الايمان الا بالجهاد. لا يتم الايمان - [00:54:47](#)

ولا يتحقق كماله الا بالجهاد. كما ان غير الايمان من التحالفات البشرية لا تتم الا بجهاد بس جهاد في سبيل الطاغوت. او جهاد في سبيل القبيلة. او جهاد في سبيل الهوى. فانه يريد ان يقول لك يعني المجتمعات الرأسمالية اليوم الحروب بين روسيا - [00:55:02](#) وامريكا والصين هو كله يقوم على المدافع. هي كل المجتمعات الانسانية اليوم. صين وروسيا وامريكا واسرائيل مجتمعاتهم كل التحالف البشرية تقوم على لابد من اقتتال ولابد من مدافعة. ليه؟ لانه هنا نحن مجتمعات - [00:55:19](#)

نقوم على التناصر والتعاون فيما بيننا. هناك مجتمعات فكرتها وضعية هناك مجتمعات فكرتها الهية تقوم على الشريعة الالهية. سواء هذا او هذا لا بد ان يقوم بماذا؟ بالقتال والمدافعة والتعاون والتناصر على - [00:55:36](#)

فلذلك امريكا تخوض حروب عالمية لاجل ماذا؟ ماذا تخوض حروب وتقاتل من اجل منفعة مجتمعهم تمام؟ تحصيل الثروات لهم. الحياة الرفاهية الاقتصاد فلذلك يخوضون حروب في جميع العالم. واليهود والصهاينة. روسيا لما تخوض حروب المقابل - [00:55:51](#)

انما من اجل مجتمعها. لنصرته لتوسيعه لاخذ ونحن اهل الاسلام اذا نفس الشيء لكن الفرق بيننا وبينهم. انا الان نحن اتباع الشريعة ونرتبط بقضايا بالقضايا الالهية وهم رأس ماليون او شيوعيون وكل انسان سيدافع ويناصر على المبدأ الذي يعيش من اجله. هكذا هم البشر - [00:56:09](#)

الجهاد والقتال والمدافعة هي سنة بشرية انسانية. يفعلها الجميع. يقول لك ابن تيمية. هو عم بعطيك فلسفتها. يفعلها الجميع تمام ولا تقوم حياة مجتمع الا بمدافعة ومقاتلة. نعم قال فكل متعاونين متناسقين يجاهدون والاولا في سبيل الله تارة في سبيل غير الله

تعالى. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت هي هكذا. نعم. قال - [00:56:29](#) لا صلاح لبني ادم الا بان يكون الدين كله لله وتكون كلمة الله هي العليا. نعم لاننا نعرف ان صلاح البشرية بان نهددهم لهذا الدين فنحن نقاتل ونقاتل قاتل حتى نجعل شريعة الله تعم الارض. ليه؟ لاننا نعرف انه لا صلاح للبشرية الا اذا اصبحت كلمة الله هي العليا في

حياته. نعم - [00:56:56](#)

قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. وهؤلاء الذين تولوا الله فتولهم الله والذين يدينون لغير الله هم ظالمون بتولي بعضهم كما قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء - [00:57:16](#)

والله ولي المتقين ولا يتم لمؤمن ذلك الا بان يجمع بينما جمع الله بينه ويفرق بينما فرق الله بينه. وهذه حقيقة الموالة والمعادة التي مبناها على المحبة والبغضة. نعم ولا يتم - [00:57:36](#)

لا يتم للمؤمن الجهاد والمدافعة الا بان يجمع بينما جمع الله بينه وهي الموالة للمؤمنين. ويفرق بينما فرق الله بينه وهي المعادلة الكافية. وكيف سيكون جهاد؟ انك تعرف من اولياء الله - [00:57:49](#)

وتجتمع معهم وتتعاون معهم على نصرة هذا الدين. وتعرف من اعداء الله فتخاصمهم وتجاهدهم. قال وهذا هو حقيقة الموالة والمعادة وهي كلها مبنية على محبة الله. بالتالي محبة اولياؤه وبغض اعداء ومن يقف. فكلها عادة مبنية على المحبة والبغض - [00:58:02](#)

قال فالموالاة تقضي التحاب والتجمع تحابا والجمع والمعادة تقتضي التباغض وتفرق الله سبحانه قد ذكر الموالاة والجمع بين المؤمنين فقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. وذكر عداوة بينهم وبين الكفار فقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - [00:58:23](#)

اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء وبعضهم ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ثم ذكر حالا مستنصرنا بهم فان الموالاة موجبها التعاون والتناصر لا يفرق بين المؤمنين والاجر؟ وين ذكر المستنصرين بهم؟ اللي هو فان استنصروكم في الدين فعليكم النصر يعني - [00:58:44](#)

ثم ذكر احد المستنصرين بهما وقوله تعالى في الاية التالفة الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم اه يعني بالكفار يقصد. نعم. ثم ذكر حال المستنصرين بالكفار فان الموالاة موجبها التعاون والتناصر - [00:59:01](#)

فيقول ان هناك للاسف ممن يعيش في مجتمعات المسلمين المنافقين من تجده يستنصروا بالكفار يواليهم على حساب المؤمنين. وهذه يتولاهم منكم فانه منهم. طيب قال فلا يفرق بين المؤمنين لاجل ما يتميز به البعض عن بعض مثل الانساب والبلدان والتحالف على المذاهب والطرائق والمسالك والصدقات وغير ذلك. قال فلا يفرق بين لا قاعدة. فلا يجوز التفريق بين - [00:59:16](#)

المؤمنين لاجل الخصائص النفسية والبدنية او الجسدية التي تميز بينها المؤمنون يتوالون فيما بينهم لو اختلفت بلدانهم واشكالهم والوانهم واعراقهم لا يجوز ان نفرق بين المؤمنين ان الوحدة الاسلامية الايمانية - [00:59:39](#)

هي من محبتك لله سبحانه وتعالى ومن مستلزمات والدفاع والتناصر فيما بيننا هو دفاع عن قضايا الايمان وهو جزء من محبة الله سبحانه وتعالى. نعم. قال بل يعطى كل من ذلك حقه كما - [00:59:55](#)

الله ورسوله ولا يجمع بينه وبين الكفار الذين قضى الله والموالاة بينه وبينهم فان دين الله هو الصراط المستقيم. صراط الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم نبينا والصديقين والشهداء والصالحين وحسن - [01:00:10](#)

رفيقة الله سبحانه ارسل الرسل بالبينات للاسف هذا صار فيه خلل ترى عند كثير من الجماعات الاسلامية اليوم انه هو لاننا نختلف في المنحى الاجتهادي الدعوي او الاصلاحى او ما شابه ذلك. او اراك عندك اخطاء فكرية. اصبح - [01:00:20](#)

اتمنى ظهور الكافر على اخي المؤمن تمام يعالج قضايا جذرية انه ما بصير مهما كان هناك خلاف فكري سلو ما دما كنا مسلمين حتى لو كان بعضنا عنده بدع لا يجوز لا يجوز ان تتمنى ظهور الكافر على اخيك المسلم. هذه خيانة وهذه تخرج الانسان من الملة اصلا - [01:00:35](#)

لا يجوز ان تتمنى ظهور الكافر على اخيك المسلم وهو يسطو عليه. لا بد وان تبقى بيننا الموالاة والمعادة مع الكافرين. نعم قد يكون في اخي المسلم من الامور يعني يبغض عليها او يعاد عليها من الامور التي لا ترضي الله سبحانه. لكن يبقى فيه من الامور التي يوالى

عليها ما دام موحدًا مسلمًا داخل في دار هذا الدين. خلاف الكافر - [01:00:59](#)

فان الكافر كله مضغوط لانه خارج اسوار هذه الشريعة تماما. فلا بد وان تحسن هذه الامور. نعم. قال الله سبحانه ارسل الرسل

باليمنيات وانزل معهم كتابا والميزان ليقوم الناس بالقسط فيحتاج المؤمن الى معرفة العدل وهو - [01:01:22](#)

مستقيم الى العمل به والا الا ما وقع. والا وقع اما في جهنم في ظلمه. نعم. يعني لابد كما انك تتعلم الكتاب والوحي تتعلم الميزان

العدل في تقييمك للمخالفين لك. نعم - [01:01:34](#)

وذلك ان موقعا من التبديل والعقود الفاسدة. كما ذكرنا من من لبس الحق بالباطل حيث صارت المحرمات من الفواحش منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق الاشارك بالله ما نزل من سلطانه وقول على الله بغير علم قد لبس بها من الحق المأذون فيه ما صارت بسببه

شبيهة للحق الحسن - [01:01:48](#)

من كانت مشتتة مع ذلك على باطل سي وان صار صاحبها بين عمل صالح واخر سيء. فقوم ينكرون ذلك كله لما علموا فيه من المنكر

البغيض. واقوام يقرون ذلك كله لما فيه من محبوب - [01:02:04](#)

هو يقول لك عن قيمة العدل والان سيقول والله سبحانه ارسل رسله بالبينات. وانزل معهم الكتاب والميزان. الميزان اللي هي فكرة

العدل يقوم الناس بالقسط فيحتاج المؤمن الى معرفة العدل وهو الصراط المستقيم. ثم الى العمل به - [01:02:14](#)

والا وقع اما في جهل واما في ظلم الان سيعطيك مثال على الجهل والظلم الذي وقع في الناس عندما لم يحكموا العدل. قالوا وذلك

انما وقع مثلا في التبديل من العقود الفاسدة - [01:02:31](#)

كما ذكرنا في من لبس الحق بالباطل حيث صارت المحرمات من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم البغي بغير الحق والاشراك

بالله ما لم ينزل به سلطانا والقول على الله بغير علم - [01:02:45](#)

قد لبس بها من الحق المأذون فيه. ما صارت بسببه شبيهة بالحق. شبيهة للحق الحسن. وان كانت مشتتة مع ذلك على الباطل السيء.

وان صار اصحابها بين عمل صالح واخر سيء. فقوم ينكرون ذلك كله بما علموا فيه من المنكر البغيض. وفي - [01:02:55](#)

اقوام يقرون ذلك كله لما فيه من ماذا؟ من المحبوب. ويريد يقول الذي لا يعرف العدل لا يعرف الموازين ميزان. العد الذي يقيم به

الامور سيجد ان كثير من التصرفات والعقود الفاسدة اختلطت بشيء من ماذا؟ من الحق والامور الشرعية. وان كثير من صور -

[01:03:15](#)

اختلطت بكثير من صور الحق الذي لا يعرف العدل يصبح اما يرد الجميع يا اخي فيها باطل. فيردها بما فيها من ايه؟ من الحق. او

يقبل الجميع. فيقول يا اخي والله في حق. لكنك تقبل الجميع بما فيه من الباطل - [01:03:36](#)

ويعطيك قيمة العدل انك العدل والموازين الصحيحة تجعلك تحلل الامور وتفكفكها. فتقول والله هذا صحيح من هذه الزاوية باطل

من هذه الزاوية فيه حق من من جانب وفيه باطل من جانب - [01:03:52](#)

ولا يكون على طرفي النقيب. وهذه القاعدة قد ذكرناها غير مرة وهي ان كثير من الامور تجتمع فيها الحسنات والسيئات. تجتمع فيها

الثواب من جهة والعقاب من جهة حتى في حق الشخص الواحد. كما عليه اهل جماعة المسلمين من جميع الطوائف. الا من شذ عنهم

من الخوارج والوعيدية من المعتزلة. ان الخوارج تعرف والمعتزلة عنده فكرة - [01:04:07](#)

ايش؟ انه يا كله ابيض يا كله اسود لذلك عندهم اهل الكبائر لا يخرجوا من النار. فش عندهم شخص في خير وشر. فينقى الشر

بعدين الخير ربنا بدخله فيه الجنة. فالخوارج والمعتزلة - [01:04:27](#)

فكرتهم تقوم على عدم اجتماع الشر والخير في الشخص الواحد بقول لك هذا باطل ما بيصير لا بد وان تعرف ان الانسان قد يجتمع

فيه خير وشر قد يخلط عمل اخر وسيء. زي ما حكينا قبل فتقييم الانسان يجب ان - [01:04:40](#)

ما فيه من الخير واذكر وابنه على ما فيه من الشر. كما انه تقييمي للاعمال والمنتجات الواقعية المعاصرة او الافكار او الجماعات او

الاحزاب كلها لازم تذكر والله هذولا اصابوا هنا - [01:04:55](#)

واخطأوا هذا هو الميزان بدون هذا الميزان ستبقى امة نختلف ستبقى امة يقاتل بعضها يكفر بعضها بعضا. يتناول بعضها على

بعض. لا يوصف بعضنا بعضا. لا تتصف الجماعات ولا المنظرين ولا لانه - [01:05:08](#)

ما في ميزة ما في عدل. وانما كل انسان يغلب عليه الهوى. فاما ان يرد الجماعة بما فيها من الحق والباطل او يقبلها بكل ما فيها. من الحق والباطل. فتعلم - [01:05:25](#)

والعدل الله عز وجل قال انه ما قال انزل الكتاب فقال قال انزل الكتاب والميزان انت تحتاج الى وحي وتحتاج الى عدل في طريقة تعاملك في هذا الوحي مش مجرد انك تقرأ الوحي بحد ذاته هو الذي سيوصل لهذه الامة الى الخير والصلاح. اذا لم تكن لك موازين صحيحة في التعامل مع الاطراف المختلفة. نعم. قال - [01:05:35](#)

هؤلاء ليس للشخص عندهم الا ان يثاب او يعاقب محمود من كل وجه او مظلوم من كل وجه. ان هؤلاء اللي هم الخوارج والمعتزلة. نعم. قال وقد بين فساد هذا هذا في غير هذا الموضوع بدلائل كثيرة من الكتاب والسنة واجماع الامة - [01:05:57](#)

ايضا الكلام في الفعل الوحي ونوعا وشخصا. نعم. الغرض هنا ان هؤلاء الذين لبسوا الحقب الباطل والباطل حصل في مقابلتهم من اعرض عن الحق والباطل جميعا. فصار هؤلاء مذمومين على - [01:06:07](#)

افعل السيئات محمود قال في الحسنات اولئك يذمون على ترك الحسنات الواجبات ويمدحون على ما قصدوا تركهم ما الغرض هنا ان هؤلاء الذين لبسوا الحق بالباطل ويعملوا لنا في الساحة الاسلامية - [01:06:17](#)

عملوا لنا طرفي نقيض اعملوا لنا جماعة رفضوا زي ما حكينا كل هذا الحق لقول انه فيه باطل وقال هؤلاء الذين رفضوا الحق لان فيه باطل هم محمودون على ترك السيئات الباطل يعني - [01:06:29](#)

ولكنهم مذمومون على ترك ايش حسنات اللي فيه والعكس الذين قبلوا هذا الحق بما فيه من الباطل اصبحوا محمودين لانهم فعلوا هذا الحق ولكنهم مذمومون لانهم قبلوا ما فيه من الباطل. فبقول لك تلبس الحق لذلك سبحان الله هنا بتيجي قيمة ان لماذا؟ كان

الله عز وجل يقول في القرآن ولا تلبسوا الحق بالباطل لا تلبسوا الحق - [01:06:44](#)

بالباطل لان خليني اقول لك في واقعنا الدعوي تسعة وتسعين بالمية من الناس لا يستطيعون تفكيك المشهد نأخذ من اكبر المغالطات النفسية والتي حذر منها القرآن لبس الحق بالباطل ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى بواسع علمه يعرف ان جل الناس بل حتى طلاب

العلوة من ينسب نفسه الى الدعوة. لا ما عنده يعني مهارة وقدرة - [01:07:09](#)

تفكيك المشهد لرؤية الحق الذي فيه فيقبل. ودفع الشر الذي فيه فيرد. لأ احنا يا منقبله كله يا منرد كله هيك احنا هيك طبيعة حتى الدعاء. كثير من الدعاء. مش يعني في ناس يوم خير وبركة لا اقصد. كثير من العاملين في الدعوة او الاصلاح او طلاب العلم. او الناس

او - [01:07:35](#)

ما عندهم قدرة التفكيك. لذلك دائما كان الله عز وجل يحذر من لبس الحق بالباطل لانه هذا بعمل مشكلة دائما التباس الامور هي التي تسبب ماذا اللبس في المشهد الاخير. فتسجيح الناس انقسموا تجاه هذا الموضوع الى طرفي نقيض. قال وسبب ذلك. طب ليش ليش

الناس هيك اغلبها يا شيخ اسامة - [01:07:54](#)

ليش الناس ما بتقدر تحلل؟ هذا اللي طبع في الانسان لانه ظلوم جهول. رجع لك في اصل الفكرة. ان الانسان بطبيعته جهول كثير الجهل يعني وليس كل الناس عندها قوة نفس على التعلم اه اصلاح النفس بالعلم والمعرفة والصبر على مجالس التعلم حتى تقوي

هذه الامور عندها. قوة - [01:08:14](#)

قوة العدو والعدو والانصاف اخواني قوة حتى يا طالب العلم في حياتك. العدو والانصاف ما هو؟ قوة ناتج عن ماذا؟ عن العلم وكلما كنت اعلم وتوسع علمك ليش ما ليش دائما بقول العلماء من توسع علمه اتسع عذره ليه - [01:08:35](#)

لانه يصبح يرى جوانب الحق والباطل حتى في قول المخالف. فهمت؟ يعني حتى ابن تيمية في قمة رده عالاشاعرة هو يرى جانب من الصواب عندهم. ايش هو؟ القصد الحسن كان كثيرا ما يقول وهؤلاء - [01:08:55](#)

وان قصدوا تنزيه الله لكنهم ابتدعوا كذا وكذا وكذا وقعوا في اخطاء مع كل ردوده عليهم رأى جانب من الصواب عندهم جعله سببا في عدم وهذا كان ولذلك كان السلف - [01:09:12](#)

وكثير من الناس لا يكفرون ولا يدخلون في تكفير هذه البدع. لانهم يرون هذا الجانب ولو كان خيط ضئيل من الحق قصدوا تنزيه الله
الان هذه الفكرة كلما اتسع علمك ونظرتك للامور اتسع عذرك - [01:09:27](#)

واصبحت تعدل مع المخالفين. فتفهم انه فلان مش زي فلان. لا والله ما هو زيه هذا فوران من كل اساليبه وقرائن الحال انه محارب
لله ورسوله. وقصده تشويه الدين ولا اعامل معاملة فلان الذي قصده حسن. ويريد ماذا؟ اصلاح الامة وما شابه ذلك. الان حتى في
واقعا الان المعاصر والاحداث القادمة - [01:09:41](#)

في هناك انسان قد لا يطبق بعض احكام الشريعة وقصده حسن لانه يرى ان المصلحة تقتضي ذلك ضمن ظرف معين. وفي انسان لأ
هو اصلا لا يريد الشريعة هذه الامور رؤية الجانب الحق من مهم جدا - [01:10:02](#)

وبه تتعلم الانسان العدل في التعامل وتقييم المواقف والاشخاص وليس فقط الهوجائية اما ان اقبله كله او يقبض الحق كله او يرد
الحق كله. نعم مم. ان تقوى الله سبحانه وتعالى طيب - [01:10:16](#)

يفرق يعني في المشهد ما بين الحق والباطل. هي شف التقوى مع العلم النافع. نعم مش التنظير عالموضوع انما التطبيق يعني الكل
ينظم نوعا ما على ان الانسان يجتمع فيه خير وشر - [01:10:42](#)

راح تسأل على نفسه يعلم ان فيه خيرا وفيه شر. نعم. لكن عند تنزيل الامر على الوقائع هنا الاشكال. لذلك يمكن جزء من معالجة
الاشكال هو كثرة التطبيقات اه ما بين طلبة العلم بحسن وزن الامور ووزن الاشخاص ووزن الجماعات ووزن الافكار. حتى فعلا
نستخرج يعني الغث من السمين ونستخرج - [01:11:01](#)

احسن من القبيح والخير من وهذا يحتاج الى مرب صالح. يعني هي تربية. العدو والانصاف تربية لما يكون الشيخ او المعلم او الداعي
يربي نفسية الطالب على هذا النمط هنا الطالب يرث هذا الخلق من شيخه - [01:11:22](#)

لكن لما يكون المعلم هو الكارثة يكون هو رايح وين وين باتجاه معين. ما عندوش قدرة على الموازنة. الطالب سيرث ذلك فهذه انا
اظنها هو جزء كبير من مهم من مهمات المرابين والمصلحين والدعاة وطلبة العلم ان تربى الطلاب على العدل والانصاف في رؤية
المشاهد - [01:11:37](#)

قضية انه يا كله ابيض يا كله اسود هذا ما هو صحيح ما هو صحيح في تقييمك للمخالفين لك من الجماعات والاشخاص والطرق
حتى في تقييمات الكفار حتى عن هذا البعد بدك تعرف وينها اين اصاب واين اخطأ بغض النظر انه غير مثاب على شيء من ذلك. لكن
هي فكرة انك تعرف مين اللي استطيع اقربه - [01:11:56](#)

من استطيع ابعده. مين اللي هو كافر بس انه فش بيننا وبينه مشاكل هو يعني لا يرى. ومين الكافر؟ لأ اللي هو بده يعادينني ويسخن.
وهذا كله من الانصاف. لذلك قال تعالى - [01:12:16](#)

لاجرمكم شنان قوم على الا تعدلوا. هي كالحياة. نعم قال مثال ذلك ان من الناس من يكون في خلقه سماحة ولين ومحبة. فيسمح
بمحبهه وبتعظيمه ونفعه وماله للحسن الذي يحب الله ويأمر به. لمحبة الله ورسوله واولياء المؤمنين - [01:12:26](#)

النفاق في زميله ونحو ذلك. واسمحوا ايضا بمحبة الفواحش وسبب ذلك ان الانسان فيه ظلم وجهل. فاذا غلب عليه رأي او خلق رأي
سواء من الراء الفكرية وكذا او خلق من الاخلاق النفسية - [01:12:41](#)

استعمل ذلك الرأي او الخلق في الحق والباطل معا. ما يعرفش يحط يعني كوابح يفصل. قال فمثلا تجد بعض الناس عنده خلق ايش؟
انه حبيب ويقول لك رجل سمع ولين فتجده يستعمل هذا في ماذا - [01:12:56](#)

الحق والباطل. بيعرفش لأ انه السماحة لها اشخاصها وفي ناس بنفعش معهم السماحة. واللي بتضيع الطاسة زي ما بقولوا. في ناس
بدهم شدة. فالذي يغلب عليه طبع اللين تجده يقول لك لأ يا شيخ كل الناس خير وبركة في العقائد والافكار وكذا وخلينا نعيش الحب
الانساني. والمشتركات وكذا. هسا هو شخصه هو طبع طبعه لين - [01:13:10](#)

لانه طبعه لين وحبيب. هسه هو يطبق هذا في بيته واسرته بشكل جميل وراقي بس وين مشكلته؟ انه مش حاط الكوابح انه بده
يطبقها عكل المجتمعات الانسانية. فهذا بضيع الدنيا - [01:13:32](#)

في المقابل شخص قاسي وجاف بده يطبق هذا حتى علاقته مع بناته مع زوجته لأصل القسوة الها مكانها. فاكتر الناس ضعيف الموازن. وهذا شيه في الانسان انه كان ظلوما - [01:13:46](#)

طب كيف الانسان وهذا ما معنى قيمة تزكية النفس؟ ليش دايمًا قد افلح من زكاه؟ لان التزكية هي التي تعينك على معالجة الظلم الذي في نفسك والجهل الذي في نفسك. يعني انه كان ظلوما جهولا هي مثل وخلق الانسان ضعيفا. يعني خلق الانسان ضعيفا. خلق الانسان ظلوما. خلق الانسان جهولا. هذه صفات الانسان - [01:14:01](#)

عليه ان يعالجها اعالجها من خلال التزكية بالعلم النافع والعمل الصالح. ما عندك تزكية بعلم نافع وعمل صالح رح تضل الانسان الضعيف الانسان الظلوم الانسان الجهول هذه هي نعم قال ومنهم من يكون في خلقه قوة فيمتنع من فعل الفواحش ويبغضها ويمتنع مع ذلك من من محبة نفع الناس اليهم والحلم عن سيئاتهم - [01:14:22](#)

مثلا يعني ترك بسببها كثير من العلاقات مع النساء وكذا موظفش مانع. ما لوش علاقات مع النساء. بس هو دفاشته هاي ممكن يطبقها حتى مع زوجته علاقات لازم تكون فيها لين مع والدتك وما شابه ذلك. طيب - [01:14:47](#)

فتجده يبغض الحق والباطل جميعا ويكذب بهما ولا يعين على واحد منهما بل ربما صد عنهما. وذلك لان النفس امارة بالسوء والشيطان يزين للمرء سوء وسوء عمله فيراه حسنة هم متبعون هواه وما فيها من العلم والايامن يدعوه الى الخير حتى تذهب

الحسنات والسيئات. وانما يفعل من الحسنات ما اقبلت عليه رد محبته دون ما ابغضته - [01:15:01](#)

وفي الانسان قوتان قوة الحب وقوة البغض وانما خلق ذلك فيه ليحب الحق ان النفس بس خليني اقرأ هاي بهدوء الفقرة. وذلك لان نفسه امارة بالسوء والشيطان يزين المرء سوء عمله - [01:15:20](#)

فيراه حسنا مع انه في الواقع متبع لهواه وما فيها من العلم والايامن يعني ما في هذه النفس يعني النفس امارة بالسوء وما فيها من العلم والايامن يدعوه الى ماذا؟ الى الخير - [01:15:33](#)

حتى تذهب الحسنات بماذا بالسيئات الاصل والايامن يجب طيب. وما في اذا النفس امارة بالسوء طيب لكن ما فيها من العلم والايامن يدعوه الى الخير حتى تذهب الحسنات لماذا؟ بالسيئات يعني كأنه يقول تجبر سيئاته بالحسنات التي يفعلها. وانما يفعل من الحسنات ما اقبلت عليه ارادته - [01:15:51](#)

ومحبته دون ما ابغضته ارادته ومحبته. يعني هو ايش يقول هنا؟ ايوا ذكر انه في بعض الناس يقبل على على الخير والشر كلاهما نعم. بعض الناس يبتعد عن عن الخير والشرك كلاهما. نعم. ويذكر الان انه هذا سبل النفس الامارة. فبعض الناس على الامرين. صحيح.

فما كان من يعني الذي يقر على - [01:16:21](#)

الخير والشر. ما اقوى العلم من الخير يمحو ما اقليم الشر. نعم. والذي يعرض عنهما ما اعرض عنه من الشر يمحو ما ما اعرض عنه من الخير. يعني هو يريد ان يقول لك ان اكثر الناس - [01:16:41](#)

كيف يتعامل الله معهم يوم القيامة من اهل الايمان انهم خلطوا عملا صالحا عسى الله ان يتوب عليه من اكثر الناس يقع في هذا الظلم والجهل بشكل من الاشكال. ونحن نقع في ذلك - [01:16:51](#)

تمام فبالتالي ان الحسنات يذهبن السيئات هيك الفكرة. القاعدة العامة ان الحسنات يذهبن السيئات فانت بسبب ظلمك او جهلك قد تقع في سيئات ولكن ما عندك من العلم والايامن يأتيك تجعلك تأتي بحسنات ان شا الله تغطي تلك السيئات. وتكون سبب في محوها وازالتها. وهذا حال اكثر الناس - [01:17:03](#)

في تعامل الله سبحانه وتعالى معهم. نعم قال في الانسان قوتان قوة الحب وقوة البغض. وانما خلق ذلك فيه ليحب الحق الذي يحبه الله يبغض الباطل الذي يبغضه الله. وهؤلاء هم الذين يحب الله ويحبونه. والنفس تميل الى الاشرار بحسب الامكان - [01:17:25](#)

فاذا غلب على النفوس قوة المحبة لما يناسبها فاحبت الحق فقد تنجذب بسبب ذلك المحبة ما يقارنه من الباطل. ومن هنا والنفس تميل الى الاشرار يعني صعب ان توحده. نعم - [01:17:37](#)

قال فاذا غلب على النفوس قوة المحبة الميناء وفي جنبه باطل فلقينا تشرك دايمًا وبتشبهك وبتوخذهم مع بعض كلهم. نعم. قال

ونفس تميل الى الاشرار بحسب الامكان فاذا غلب على نفوس قوة المحبة - [01:17:50](#)

فيما يناسبها فاحبت الحق فقد تنجذب بسبب ذلك لمحبة ما يقرره من الباطل. ومن هنا بان كثير من الساكن محبة الاصوات والصور وغير ذلك. بسبب بسبب ما فيه من المحبة التي هو ما - [01:18:07](#)

قل فيها ما هو ما هو لله. لكن لبسوا فيها الحق بالباطل. اه فبالتالي تلاقي تجد كثير من العباد والزهاد مشاعر المحبة عندهم جياشة فيحبون الله لكن ما يعرف ينضبط هي قضية الكبح - [01:18:17](#)

فيعمم فيدخل في دارك محبة الامور التي تهيج محبة الله وان كان فيها باطل. كما احبت الاصوات او حتى الصور كما مر معنا في الدرس الماضي. نعم قال وقد يكون - [01:18:30](#)

وقد يكون شخص بالمحبة يميل الى شهوات الغي في بطنه وفرجه وانفاق الاموال فيها ثم انه بسبب ما فيهم من الحب للدين. ومن الحب والدين يحب الحق واهله ويعظمهم. فتجد كثيرا - [01:18:43](#)

اللي هو هذا كثير ترى. هذا كثير انك تجد انسان يا اخي والله عنده شهوات كثيرة فيه حب لشهوات الغي. علاقات مع نساء لكن ايضا هاي مشاعر الحب اللي مش منضبطة عنده بتخليه بحب اهل - [01:18:53](#)

الخير واصطلاح في نفس الوقت يعني هو بتلاقيه فاسد. بس والله بحب المشايخ يعطوا كذا مدارس عندي وان كان برضه شخصيته الواسعة بتخليه ايضا يحب النساء والعلاقات. فهو حبه خلط فيه بين حق وباطل. فوظفه في محبة اهل الخير - [01:19:09](#)

صلاح وايضا في محبة النساء وكذا والعلاقة معهم والامور العاطفية وما شابه ذلك. فعادي ممكن هي مش شئ منفصل لآ. تجده عنده حق وخير في المقابل تيجي عنده فساد واخلاق واحيانا ممكن عنده بعض العلاقات الفاسدة جدا. نعم. قال فتجد كثيرا من اهل الشهوات وفيه من المحبة لله ورسوله ما لا يوجد في كثير من المساك - [01:19:27](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حمار الذي كان يشرب الخمر كثيرا. الصحابي الجليل الحمار نعم. لا تلعه فانه يحب الله ورسوله. والحديث في صحيح البخاري وغيره الان انتهى هذا الفصل الذي تكلم فيه عن ضرورة الجهاد وكذا بس انتهى بتشعب كثير في اثناء تصويره الفكرة الواحدة. نعم - [01:19:47](#)

نجد كثيرا في مثل تجد مثلا شخص في الشارع اما مثلا يكون سكير او صاحب نساء او كذا ولكن اذا سب النبي وسلم امامه يغضب ويستشيط غضب ممكن يقتل ابيه امامه. صح. بينما انت فاضى لدين الله. غيره. نعم. بينما تجد غيره مثلا قد يكون اهل علمه وكذا يقول لك لا الان ام صالح مفاسد ويخاف ولا ينكر. لانه هو طبعه طبعه - [01:20:03](#)

ناشف بالتالي يقصر حتى في مقام انكار المنكرات. نعم قال فصل واذا كان كل عمل اصله محبة الارادة والمقصود منه التنعم بالمراد والمحبوب بالمراد المحبوب فكل حي انما يعمل رجعا لاصل هذا الكتاب - [01:20:23](#)

واذا كان كل عمل اصله المحبة والارادة والمقصود منه في النهاية الوصول الى اللذة. مش هيك حكينا التنعم بالمراد المحبوب فكل حي اذا انما يعمل بما فيه ماذا لذته؟ هذه اصلا مرت معنا. انه المحبة هي دافع للعمل. والعمل يوصلك الى اللذة. والمحبة هي العلة الفاعلية واللذة هي العلة - [01:20:37](#)

الغائية. فبالتالي الانسان يحب سيعمل يلتذ. طيب. فالتنعم اذا هو المقصود الاول من كل قصد. لانك انت في النهاية انت تريد ماذا؟ الوصول الى اللذة. فهي العلة الغائية يعني الشئ الذي من اجله ان - [01:21:01](#)

اعمل الان. طيب. قال كما ان التعدد والالم هو المكروه اولا بسببه يترك كل مبغوض نعم. قال هو سبب كل بغض وكل حركة امتناع. وكل شئ يعني تمتنع عنه. نعم. قال لكن وقع الجهل والظلم في بني ادم فعمدوا الى الدين الفاسد والدنيا الفاجرة. طلبوا بها من - [01:21:21](#)

بهما النعيم وفي الحقيقة فانما فيهما ضده. هذا الفصل شو فكرته؟ الان هو بده يرجع يقص لك. بما انه ان الانسان يحب المحبة تدفعه للعمل والعمل يوصله الى اللذة ويبغض - [01:21:38](#)

البغض يجعله يترك عن العمل حتى لا تحصل ماذا الالام وما شابهها الان هاي قاعدة انسانية طبيعية لكن وين صار الخلل في البشرية؟

صار خلل في تصور ما هو النعيم واللذة - [01:21:53](#)

وما هو الالم والشدة. هنا بدي صح التعبير الاصل ان هذه الامور كثير منها يرجع فيها الى الشرائع في بيان ما هو فعلا اللذة والنعيم؟

وما هو الالم؟ لجهل الانسان وظلمه. فانه قد لا يدرك ان هناك كثير من الامور - [01:22:10](#)

ويتوهم انها لذة لكن في الواقع عواقبها تكون ايش والعكس كثير من الامور تكون في ظاهرها بالنسبة له الم لكنها في عاقبتها ماذا؟

لذة. فهنا يأتي دور الشريعة في تعديل ميزان ما هو اللذة وما هو الالم حقيقة - [01:22:31](#)

فان كثيرا من البشر يتيهون في هذه البيداء يعتقدون ان كثير من اللذائذ كالزنا والخمر ان هذه لذائذ بالتالي يعمل من اجلها لكنه

حقيقة هي تورث قمة الالم ولو بعد حين - [01:22:51](#)

واشياء نكرها ونعتقد انها الم كالجهاد في سبيل الله هي قمة لكن ماذا؟ هكذا تصور انها الم لكنها في عاقبتها فيها من اللذة والنائم.

فهنا يأتي دور الشرائع لضبط اللذة والالم - [01:23:07](#)

فهمت ما تريد ان يقول في هذا الفصل؟ اقرأ قال وبيان ذلك ان الاعمال التي يعملها جميع بني ادم اما ان اما ان يتخذوها دينا واما او

لا يتخذوها دينا. والذين يتخذون دينا اما ان يكون الدين بها دين - [01:23:25](#)

حق او دين باطل. فنقول النعيم التام هو في الدين الحق. هل الخلاصة الان كل اعمال بني ادم. احنا قلنا الاعمال الهدف منها كما قلنا

الوصول الى غايات تمام؟ الان هذه الاعمال التي الغاية من الوصول الى غايات. هذه الاعمال اما ان تكون اعمال على سبيل التدين

يفعلها. او اعمال اعتيادية لا يفعلها تدين - [01:23:37](#)

طيب والافعال التدينية تنقسم الى قسمين اما تدين على وجه الحق او تدين على وجه الباطل طب اين النعيم حقيقة واللذة الحقيقية

اللذة الحقيقية والنعيمة انما يكون في الاعمال التي يفعلها تدينا - [01:23:56](#)

ويكون هذا الدين حق غير كذا لن تحصل ماذا؟ لن تحصل نعيما حقيقيا. ولذة حقيقية. نعم. فالنعيم التام انما هو في الدين الحق فاهل

الدين الحق هم الذين لهم النعيم واللذة الكاملة. كما اخبر الله اقرأ. قال فاهد الحق الا هم الذين لهم النعيم الكامل كما هو الله بذلك في

كتابه في غير موضع كقوله الصراط المستقيم - [01:24:12](#)

صراط الذين انعمت عليهم. نعم. قال وقوله عن المتقين المهتدين اولئك هو موطن الشاهد انه سمي اهل الدين الحق ماذا؟ منعم

عليهم والانعام هو اللذة صم اهل الطريق الحق ماذا؟ صراط الذين - [01:24:35](#)

انعمت والانعام هو هي اللذائذ والنعيم. نعم. قال وقولي عن المتقين المهتدين اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ثم اهل

هدى مفلحون والفلاح هو النعيم واللذة. نعم. قال وقوله تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فلا يضل ولا

يشقى. اذا - [01:24:53](#)

يحصل اللذة والنعيم. من اتبع الهدى الحق. طيب الاية اللي بعديها فمن اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اذا سيتبع سنون

على النعيم واللذة الكاملة ان الابرار لفي - [01:25:14](#)

نعيم لذة ووعد اهل الامام عمل صالح بالنعيم التام في الدار الاخرة. ووعد الكفار بالعذاب التام في الدار الاخرة. اعظم من ان يذكر هنا

ووعدهم يعني الايات والنصوص اكثر كثيرة بالمئات والعشرات. طيب. قال وهذا مما لم ينازع فيه احد من اهل الاسلام. ولكن نعم.

قال ولكن تذكر هنا نكتة نافعة هو ان الانسان قد يسمع - [01:25:26](#)

تري ما يصيب كثير من اهل الايمان والاسلام الفكرة كثير جميلة. هذي الفكرة هنا كثير جميلة في معايشة واقعنا المعاصر. شوفوا شو

الوقوع؟ نعم. قال هو ان الانسان قد يسمع ويرى ما يصيب كثيرا - [01:25:46](#)

من اهل الايمان والاسلام في الدنيا من المصائب وما يصيب كثير من الكفار والفجار في الدنيا ومن رياسة والمال وغير ذلك. يعتقد ان

النعيم في الدنيا لا يكون الا لاهل كفر الانسان لما تعيش وتنظر في واقع المسلمين - [01:25:56](#)

ثم يرى ما فيه اهل الفجور والكفر الرفاهية والسيارات والبحار والشواطى وو وما يرى في اهل الاسلام الحروب والنكبات وتسلب

الكفار علينا. يصبح كثير من الناس مع الوقت عنده نظرة معينة. شو هي - [01:26:06](#)

كثير من المؤمنين وحتى انسان فاضل خيي شو بصير عنده نظرة معينة واضح يا شيخ انه هاي الدنيا مش لاقى لنا هاي الدنيا لهم هم خلصوا راح يتنعموا ويكونوا مبسوطين بسيارات وفل وبحر وشواطى. وكذا وكذا. واحنا لنا الاخرة بس يا شيخ. الله يعوض علينا ان شا الله. تمام. ابن تيمية - [01:26:23](#)

هو ينقض هاي الفكرة يقول لاحظوا ماذا يقول ان كثيرا من اهل الايمان والاسلام هو عفوا هو ان الانسان قد يسمع ويرى ما يصيب كثيرا من اهل الايمان والاسلام من المصائب والحروب والنكبات - [01:26:42](#)

وما يصيب كثير من الكفار من الدنيا من الرياسة والمال والرفاهية فيصبح يعتقد هذا المسلم قضية وهو ان النعيم في الدنيا لا يكون والا لاهل الكفر والفجور. المهم خلص هم الدنيا لهم. احنا ما الناش فيها نصيب. وان المؤمنين ليس لهم في الدنيا ما يتنعمون به الا قليلا. احنا خلص - [01:26:54](#)

ومكتوب علينا نعيش الشقاء والتعب. يعني لحظات قليلة هيك من السعادة والفرح. لكن جل حياتنا احنا كمؤمنين يعني رح نكون في الام وخلص يعني بدنا بدنا نتقبل هذا الموضوع. طب هل هذا الكلام صحيح؟ هل هذا الطرح صحيح بهذه الطريقة؟ طيب. ماذا يقول؟ قال وكذلك قد يعتقد ان العزة والنصرة قد تستقر - [01:27:14](#)

خير من المنافقين على المؤمنين وقد يعتقد ان العزة والنصرة قد تستقر الكفار والمنافقين على المؤمنين. يقول لك احنا خلص مكتوب علينا انهم دائما يطحنونا يسجنونا ملاحقات متابعات وكذا خلاص هم اصحاب السطوة. عاد شو بدنا نسوي؟ نعم. قالوا اذا سمع ما جاء من في القرآن من ان يؤمنان العزة لله ورسوله والمؤمنين. وان العاقبة للتقوى قول الله تعالى وان جندنا لهم الغالبون. هم من من - [01:27:34](#)

يصدق بالقرآن من يصدق هذا رجل ممكن يكون طالب علم ممكن يكون يعني في قمة الايمان عموما يعني. نعم. قال حمل هذه الايات على الدار الاخرة فقط. اه فوش بقول لك وان جندنا لهم - [01:27:59](#)

الغالبون هي في الجنة يا شيخ مش في الدنيا ان كان حقا علينا نص المؤمنين هاي في الاخرة لما يجوا الكفار يتعذبوا امامنا هون احنا ايش ننتصر الانتصار التام. اما في الدنيا خلص بدنا نتعايش انه دائما احنا واكلين كفيل. طيب - [01:28:09](#)

وقال اما الدنيا فما نرى باعيننا الا ان الكفار المنافقين فيها يظهرون ويغلبون المؤمنين. هاي شاييفينه انه الكفار المنافقين هم الغالبين عن المؤمنين. قالوا لهم العزة والنصرة والقرآن لا يرد بخلاف - [01:28:25](#)

ويعتمد على هذا فيما اذا ادل علينا عدو من جنس الكفار المنافقين والظالمين. اذا هجم عليها عدو من الكفار او المنافقين يبدأ يحتج بهذه ايه الامور؟ تمام. قال هو عند نفسه من اهل المال والتقوى فيرى ان صاحب الباطل قد علا على صاحب الحق فيقول انا على الحق وانا مغلوب. واذا ذكره وذكره انسان بما وعده الله من حسن عاقبة المتقين. قال هذا - [01:28:35](#)

فقط اذا قيل له كيف يفعل الله بريائه اذ مثل مثل هذه الامور؟ قال افعلوا ما يشاء. واذا قيل له هو شف هذا الرجل ممكن يكون منظر دعوي يعني هو فيه خير ودين هذا رجل متدين بس هو مش شاييف الامور كما هي - [01:28:55](#)

فاذا قدر وطب يا اخي يعني ممكن يجوا عوام يسألوه. طب شيخ ليش اهل الاولياء الله عز وجل دائما حروب وفتح؟ ودائما هاي اليهود بينتصروا عليهم وتكون الصولة لهم ولا يستطيعون الظهور في ايش جوابه - [01:29:07](#)

الله يفعل ما يشاء الله يفعل ما يشاء وانت ما تتدخل في هاي الامور هذا امر الله النافذ ابن تيمية يعتقد ان هذه الاجابة في هذا السياق خطأ بهذه الطريقة - [01:29:21](#)

لأنك تورث العامي فكرة ماذا انه خلص هاظا نصيبنا في الدنيا وقدردنا وبدنا نتحمل انه الكفار مسلطين عليه. نعم الله يفعل ما يشاء احنا فاهمين. بس انت قدمت الاجابة في قالب يورث العامي - [01:29:32](#)

وشعور انه ايش ان نصيب اهل الاولياء الله الصالحين انه دائما نصيبهم في الدنيا مضروبين مقتولين ليس لهم انتصار ولا علو ولا استعلاء وانه دائما في اللام والعذاب. بقول هذه الاجابة غلط. ان تقدم بهذا القالب. اه - [01:29:45](#)

سيأتي لان فكرة ان ما فش هناك حكم لله عز وجل مع فكرة انه ما هو شو نظرتنا ايضا للذة اهل الايمان ونعيم اهل الايمان واحنا الان

في باب النعيم فهو يريد يقول لك انه هل فعلا اللذة والنعيم لاهل الايمان؟ مش احنا بنقول ان النعيم الكامل انما هو في الدين الحق - [01:30:04](#)

بقول لك يا شيخ وبين النعيم الكامل في الدين الحق؟ طب ما احنا في دائما ضرب وقتل وسجن وقصص. اه اذا اللذة والنعيم الكامل لاهل الحق في الجنة عن هذه الشبهة التي تعرض للبعض انه النعيم الذي يتكلم عن ان الابرار لفي نعيم. مش هيك حكينا؟ ومن فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [01:30:24](#)

وحياة طيبة. هاي كلها تحملوا لي اياها الايات عالدار الاخرة. اما الدنيا ما فيها نعيم لاهل الايمان والخير. لان الكفار دائما مسلطون علينا على حياتنا فنصيبنا ان نعيش الشقاء في الدنيا. فيقول وهذا الرجل اذا قيل له وكيف يفعل الله باولياءه مثل هذه الامور؟ ليجيب بان الله يفعل ما - [01:30:44](#)

خلص ما لناش دخل احنا بس هذا هو اعلى اجوبته. ما لنا دخل. الله يفعل ما يشاء. طيب. قال ربما قال بقلبه او لسانه او كان حاله يقتضي ان هذا من نوع الظلم. وربما ذكر قول بعضهم ما - [01:31:04](#)

على الخلق اضر من الخالق. قالوا وبعضهم يغلو في هذا. بعضهم يغلو فبكون بلسان حاله شايف انه احنا يا اخي والله مؤمنين مش مظلومين يا اخي. ربنا ظل اي تسخط على اقدار الله. يا رب احنا امنا. ليش دايم الكفار اعلى منا؟ يشعر بالظلم - [01:31:16](#)

انه ربنا ظالمه. او ان بعضهم والعياذ بالله يعني صدر من بعضهم القول بانه اضر اشى على المخلوق ربه. لانه يدبر له الشر. هذا يعني لوزان قال لكن يقول يفعل الله ما يشاء. واذا ذكر برحمة الله وحكمته لم يقل الا انه يفعل ما يشاء. لا مثقل يا اخي ربنا رحيم - [01:31:31](#)

ربنا حكيم يرفض فكرة الحكمة من الافعال. ودائما يشاهد القدر الكوني. ولا يشاهد الحكمة والرحمة الالهية. نعم. قال فلا يعتقدون ان صاحب الحق والتقوى مؤيد بل يعتقدون ان الله يفعل ما شاء. بس هذه هي الفكرة. طيب. قال وهذه الاقوال مبنية على على مقدمتين. نعم هذه الشبهة - [01:31:48](#)

مبنية على مقدمتيه القضية الاولى قال احدهما حسن ظنه بدين نفسه نوعا او شخصا. واعتقاد انه قائم بما يجب عليه. هاي هاي اول شبهة. اول مشكلة. وهو اعتقاده ان ويستحق النصر التام والفرج التام لانه انا مؤمن. طب انت فعلا مؤمن؟ - [01:32:07](#)

هل انت حققت شروط الايمان فعلا؟ هل انت قائم بما يريد الله سبحانه وتعالى؟ فكثير من الناس لما ينظروا مثلا لحال اخوانا في غزة او غيره من البقاع يصير دائما تقييم وانه احنا مؤمنين يا رب واحنا بذلنا وفعلنا ما يجب علينا ان نفعله. فكان الاصل يكون في هناك نصر بس ما صار نصر - [01:32:26](#)

لأ هو انت هونا بلش في عندك شبهة انه انت تعتقد وتجزم انك قمت بما يجب عليك ان تقوم به شرعا. والواقع ليس هكذا ونحن لم نقم بما يجب علينا شرعا - [01:32:45](#)

ان نقوم به انت عم تحسن الظن بالنوع بالنوع يعني بالطائفتك او بشخص حضرتك وتظن انك قمت بما يجب عليك ان تقوم به. وبناء عليه عم تعترض على الله. ليش ما كانت النتيجة نصر وتمكين؟ فهنا نحتاج ان نحرر هل - [01:32:57](#)

انت فعلا قمت بما يجب عليك ان تقوم به؟ هل انت من عباد الله واولياء الله الصالحين فعلا حتى تطالب الله بالنتائج التي تريدها؟ هذه اول مقدمة ما فيها مشكل. نعم - [01:33:14](#)

قال اداركم ما ما نهى عنه فهو معتقد انه قائم بما يجب عليه. ويعتقد انه تارك ما نهى عنه في الدين. واعتقاده في خصمه ونظيره خلاف ذلك المدينة باطل نوعا او شخصا. لانه ترك الأمور وفعل المحظور يعني يصبح يرى انه الطرف الاخر - [01:33:26](#)

هو فعلا باطل في دينه وفي الان هسه لو كان كافر ماشي بس احيانا بتصير القضية مثلا ايه انه في جماعة مسلمة تقول يا رب ليش الجماعة الاسلامية الاخرى اعلى منا؟ - [01:33:45](#)

مع انه احنا اهل الدين الحق. وكل شي عنا حق. وهم فاسدين ضلال. هذا بين الجماعات الاسلامية فيكون كلامك مش صحيح برضه في اعتقادك انه انت حققت الحق كله وما عندك مشاكل وانه اخوك المسلم في الطائفة الاسلامية الاخرى هو اصلا على باطل -

وما عندوش اي اشي من الحق وبالتالي بتستغرب كيف ربنا نصره. لا هو مين قال لك انه هو اصلا كله على باطل انت ممكن مش شايف برضو ان اخوك في الطائفة الاخرى عنده جانب من الحق والخير فرضنا اعلى ورفعه بسبب ما عنده من جانب الخير. فانت اذا جاهل بالجهتين - [01:34:16](#)

جاهل بنفسك ما فيها من الظلم والتقصير في حق الله. فتظن انك اتممت وبالتالي تريد النتيجة وجاهل بخصمك حيث ترى انه ايه في كامل الخطأ في اقواله وافعاله فترى انه مستحق للهزيمة والذل - [01:34:32](#)

احيانا قد يكون بعض الدول الكافرة بعضها قد يتحقق فيها شيء من العدل. ما يجعل الله عز وجل يكافئهم على ذلك دنيويا. دنيويا باصلاح معاشه فهمت علي؟ فانت اخطأت في تقييم نفسك - [01:34:49](#)

واخطأت في تقييم غيرك. فترى انك انت صاحب الحق المطلق والكمال المطلق وان غيرك صاحب النقص المطلق والفشل المطلق. وكلتا النظرتين اصلا فيها قصور طيب ثانيا والمقدمة الثانية ان الله قد لا يؤيد صاحب الدين بالحق وينصره. وقد لا يجعل له العاقبة

في الدنيا فلا ينبغي الاغترار الاغترار بهذا. المقدمة الثانية الفاسدة - [01:35:04](#)
 عند هذا الشخص ما هي؟ انه وصل قاعدة وهي ان الله سبحانه وتعالى قد لا ينصر صاحب الدين الحق في الدنيا وهذي ايضا قاعدة مخيفة وفاسدة اذا هو عنده مشكلتين - [01:35:24](#)

المقدمة الاولى الفاسدة عنده ما هي؟ ظنه اكمال نفسه وظنه كمال نقص غيره المقدمة الثانية الفاسدة الثانية انه اصبح يعتقد ان الله لا ينصر اهل الدين الحق في الدنيا فلا ينبغي وقد لا يجعل لهم - [01:35:40](#)

عاقبة في الدنيا فلا ينبغي الاغترار بها ثم قال اهل ابن تيمية سيبدأ يجيب. ماذا يقول؟ قالوا من المعلوم ان العبد وان اقر بالآخرة فهو يطلب حسن عاقبة الدنيا. فقد يطلب ما لا بد منه من دفع الضرر وجب المنفعة. وقد - [01:35:58](#)

من زيادة النفع ودفع الضرر ما يظن انه مباح. فاذا اعتقد ان الدين الحق قد ينافي ذلك لزم من ذلك اعراض القلب يعني رغبته في كمال الدين الحق. في حال المتسابقين - [01:36:11](#)

طبعاً هذا الكلام جميل ويشير قضية معينة. ايش يقول؟ قال ومن المعروف يقول ابن تيمية ان العبد وان اقر بالآخرة. لا نتكلم عنه احنا كملتزمين. تمام احنا الحمد لله مقرين بالآخرة - [01:36:21](#)

العبد وان اقر بالآخرة لكنه يطلب حسن عاقبة الدنيا. هذا شعور فطري انساني. انه احنا وان كنا نؤمن بالآخرة. لكن في واحد فينا لا يريد حسن العاقبة في الدنيا. لا يريد ان يكون منصوراً متمكناً - [01:36:34](#)

سعيداً هائلاً. فش اشي بوجع راسه واحد يلاحقه ما فش حدا العبد وان كان يؤمن بالآخرة لكنه يريد حسن العاقبة في الدنيا فقد يطلب ما لا بد منه ولاننا نريد حسن العاقبة في الدنيا. لذلك نحن نطلب ماذا؟ ما يدفع عنا الضرر - [01:36:46](#)

ويجلب لنا المنافع هيك المفعول في الدنيا وقد يطلب من زيادة النفع حتى يطلب من زيادة انه مش بس تحصيل اصل النفع. ويريد الزيادة في النفع والزيادة في دفع المضار ما يظن هو ان هذه الزيادة في النفع او الزيادة في دفع المضار مباح - [01:37:05](#)

يطلب حتى التزود شو بصير بعد ذلك؟ شوفوا هذا يحصل مع كثير من المتدينين قال فاذا اعتقد الان هو شو هو الان هو شف اشكالية دائماً اخواني الافكار الخاطئة عن التدين - [01:37:25](#)

تسبب خطأ في السلوك الى الله دائماً ليش دايماً صحح افكارك في الدين؟ دايماً نقول للناس صحح افكارك لانه اذا الفكرة خطأ ترى ينتج عنها حالة ايمانية ضعيفة. يقول فاذا اعتقد هو ان الدين الحق - [01:37:38](#)

ينافي ذلك شنو ينافي ذلك انه لا يحصل لك حسن العاقبة في الدنيا. خلص التدين الحق اذا انت بدك تكون شاب ملتزم محافظ سامحنا. اه حصول المنفعة في الدنيا هاي بدك تسامحنا فيها خلص المنفعة في الجنة - [01:37:55](#)

وهذه هاي المشكلة انه اصبح اقنع نفسه انه ايه؟ ان التدين او ان الشاب المتدين الله يعظم اجره في الدنيا. خلص اجره على الله يوم القيامة. وطن نفسه عهاي الفكرة. الان لاحظ اذا نحن نؤمن بالدار الآخرة - [01:38:11](#)

لكن شيء طبيعي فطري اننا نحب ماذا ان تحصر ايضا منفعة في الدنيا. يعني هيك كل واحد فينا. بدك تحصل بتحب يكون عندك مال صح؟ بتحب يكون عندك سيارة. بتحب يكون عندك بيت. بتحب تعيش حياة طيبة. وان لا يكون هناك في - [01:38:27](#)

هيك تعب وارهاق في الحياة. تريد حسن العاقبة في الدنيا والان التصور السابق الخاطيء شو عم بعمل في عقد هذا الانسان؟ شو بعمل له واقنع نفسه وصل لدرجة من الاقناع ما هي؟ - [01:38:41](#)

ايوا اني انا التدين التام اذا بدي اصير شيخ شيخ شيخ او طالب علم طالب علم او كذا الله يعوض يا شيخ عمار في الدنيا. ان شاء الله بتشوفها عند الله عز وجل في جنات النعيم - [01:38:54](#)

فيقنع اصبح يعتقد ان الدين الحق ينافي ذلك. يعني ينافي تحصيل المنافع في الدنيا ينافي تحصيل المنافع في الدنيا ماذا سينتج ذلك في قلبك شوف ماذا سينتج ذلك في قلبك - [01:39:06](#)

قال فيبدأ رويدا رويدا هذا الشاب لاقنع نفسه انه التدين بمنعني من تحصيل المنافع في الدنيا يبدأ يقنع نفسه رويدا رويدا ان يعرض عن الرغبة في كمال التدين سيبدأ ينتج عندك هذا التخيل ما هو؟ طب اذا انا ما بدي - [01:39:23](#)

يعني احصل كمال التدين. لانه العيش مع المتدينين والله نكد يا شيخ. بدنا ننتيم لا في مصاري ولا في دنيا ولا في منافع ولا في لذائذ. وكلياتها خلص تنتظر الدار الاخرة فبقول لك انا ايش ما بدي اصل الى كمال التدين فبتلاقي امه وابوه شو بحكوا له يابا خلص يعني صلي في المسجد عش حياتك - [01:39:44](#)

يعني يعني مش لازم يصير شيخ شيخ يعني لانه اذا صرت شيخ شيخ والله لا تروح عليك يابا. يعني يعني حياتهم الله وكليك سيارة ولا اشي ولا صافطة معهم. يعني زيك شايفهم. من هزيمة لهزيمة. وهالجماعة من كف لكف واحد يلعب فيهم. فشو بدك بهالقصة هاي - [01:40:04](#)

وهاني الطرحانة انسانية. يعني هاد الشعور ذكرتوني بقصة في مرحلة من مراحل بلاء الانسان في الحياة كنا مع مجموعة شباب مبتلين فجاءني احدهم شو بقول لي شيخي انا شايف ومش خايف - [01:40:26](#)

شايف المشايخ المتدينين عم بتطول فترة السجن الهم. تمام؟ فشو رأيك؟ اما نخفف شوية تدين يا اما زيادة. عم بتطول فترة السجن خلينا نطلع لا وهذا اخ طالب علم وهو يتكلم بجد هو ما كان يمزح - [01:40:44](#)

شفت ما هو ده بقى من مداخل الشيطان ان الانسان ايش وصل الاخر لمرحلة من التصور ما هي انه اذا احنا اتدينا كثير معاناتها ما راح تحسم منفعتنا الدنيوية. راح نضلنا متكيين يعني. تمام؟ بالتالي خلينا نخفف تدين لانه انا شايف انك خفيفي التدين عم بطلعوا بسرعة - [01:41:04](#)

فبقول لك عارض قلبه عن طلب ماذا؟ كمال التدين. خشي هو يظن انه ربنا راح يعاقبه يعني. كانك اذا كمل تدينك خلص معاناته راح تضلك قاعد وخلص اجرلك على الله وما راح تطلع لانه خلص ما فش يعني انك تطلع لانك من المتدينين. اما اللي دينهم خفيفة دول بتطلعوا بسرعة - [01:41:23](#)

طلع اه الفكرة سبحان الله انه لا انا بتكلم انه ما يقوله ابن تيمية انا رصدت في كثير من تصرفات الشباب. رصدت في كثير واحيانا ترى هي شبهة تأتي حتى على نفسك. انه سير فكر الانسان. يا اخي لازم اتدين كثير - [01:41:45](#)

راح تبين كثير راح امتنع عن كثير من الامور. طب مش في النهاية مش اذا مت على التوحيد راح ادخل الجنة؟ يا اخي هذا ما شاء الله في الدرجة العالية في الجنة؟ انا تحت بشوي - [01:42:02](#)

انا كسبت الدنيا اقسام بالله اخره. اما هذا الرجال والله متعب حاله ومرهق نفسه وما شابه ذلك. يا اخي ماشي هو راح يرفع علي في الجنة درجة انا برضى ان اكون في درجة تحت في الجنة. كسبت الجنة كسبت الدنيا. يزم فكر ايش بدي احسب هاي الطريقة. حتى وهو نازل ابن تيمية يحكي عن هاي الفكرة. انه بعض الناس يقول لك انا بكسب الشغلتين - [01:42:12](#)

بكسب دنيا و بكسب اخرة فبخفف التدين بكون كسبت الجهتين. اما اذا راح اتدين كثير ورطت. طيب. فماذا سيقول؟ اقرأ اذا في عرض عن كمال الرغبة في الدين الحق وعن كمال الرغبة في حال السابقين المقربين. بقول لك انا بدي اجهز زي الصحابي -

انا ما بدي اصير زي السابقين للاسلام. انا ما بدي اعيش حياتي. طيب. قال بل قد يعرض على حالة مقتصدین لاصحاب اليمين. في دخول مع الظالمين. يقول لك حتى انا اكون مقتصد من اعمال - [01:42:50](#)

مش محرّمات ما بدي انا بدي اعمل بعض المحرّمات. بدي ادخل في علاقات مع نساء. بدي اعمل كذا. يا اخي كفر مش كفر معاصي. يا اخي ربنا غفور رحيم. وهذا وهيك بدأ سقّف التنازل الان. نعم. قال بل قد يكفر ويسيرا من المرتدين المنافقين او المعلنين او المعلنين بالكفر - [01:43:00](#)

وان لم يكن في هذا في اصل الدين كان في كثير من اصول من اصوله وفروعه. يعني وهذا الحال والعياذ بالله قد تصل بالانسان للردة والنفاق انه يبدأ يتفكك يتفككك حتى يصل الى يبدأ يستهزأ بالدين والمتدينين. اما يا زلمة هو الدين هيك راح يدخلك الجنة؟ لأ وانت ترى بلشت تغلط - [01:43:17](#)

يعني انت انت بلشت تفككك عندك الامور حتى اصبحت تعتقد انه التدين الخفيف هو الصح. حتى تحصل يعني عصفورين بحجر واحد وان المتدين مضيع على تصبح تستخف بشعائر الاسلام فيرتد. بعض الناس هو لا يعرف الى اين يصل به هذا النوع من التفكير. نعم. قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:34](#)

يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. وذلك اذا اعتقد ان الدين لا يحصل الا بفساد دنياه. ولذلك فانه يفرح شوفوا هاي الفكرة اخواني. ولذلك - [01:43:54](#)

وذلك انه وصل الى قضية ما هي؟ اعتقد ان الدين لن تحصل على كمال الدين الا اذا راحت عليك الدنيا خلص بدك توطي لنفسك. انه بدك تتدين يعني الدنيا الله سهل عليها. وطن نفسه على هذه الفكرة. لاحظ هذا التفكير الخاطي ماذا سيورث الانسان في الحياة. نعم - [01:44:07](#)

قال ولذلك فانه يفرح بحصول الضرر له ويرجو ثواب ضياع ما لابد له من المنفعة. شف ولذلك فانه يفرح بحصول الضرر له في دينه يعني لما يشوف دينه خف ببلش يفرح ليه - [01:44:26](#)

ويرجو ثواب ضياع ما لابد له من المنفعة. اظن هذي فيها مشكلة اذا ولذلك فانه يفرح بحصول الضرر له في دينه ويرجو ثواب ايش ضياع ما لابد له من المنفعة ايش يعني؟ يعني هو يعني هو يفرح بانخفاض دينه - [01:44:41](#)

ويرجو ان يحصل انه مقابل انه خف ديني يلا هسا رح احصل لذائد الدنيا. تمام؟ اللي هي فكرة اللي حكيتنا انه اذا هسا خف خف او يفرج عني. تمام؟ فهو لما خف دينه شعر بالسرور انه خف ديني - [01:45:07](#)

ومش لازم تزعل اذا خاف دينك. لأ هو لما خاف دينه سر بذلك لانه يترقب الان ما دام خف ديني سابدأ احصل من امور الدنيا فهو يرجو ثواب ما سيحصله الان نتيجة نقصان دينه - [01:45:23](#)

هو يعتقد ان نقصان الدين سيسبب له سعادة دنيوية وان شدة تدينه عم بتخفص منسوب السعادة الدنيوية. لذلك قال ولذلك فانه يفرحوا بحصول الضرر له في دينه ويرجو ثواب ضياع ما لابد له من المنفع. يعني هو يرجو الان هذا جزء من ديني لازم يضيع -

الضياع لابد منه. لازم يضيع هذا الجزء من الدين حتى احصل ثواب ذلك ثواب الدنيا ويغفر ثواب ذلك من المنافع الدنيوية وادي قمة التشوه في التصور احسنت وهذا الشيطان اللي بيضحك - [01:46:00](#)

فدائما الشيطان هو يشتغل على هذا الوقف خاصة في الشباب الملتزمين الجدد. اللي يكونوا من عائلات مرفهة مثلا اليوم شفت هذي مقطع واحد مسلم في الغرب عم تحكي عنها اسلمت بس هي بتعيط وتبكي. انه احنا اسلمنا بالثبات. ترى احنا لانه اسلمنا انا بطلت اعمل علاقات محرمة جنسيا - [01:46:18](#)

وبطلت كذا وبطلت كذا. هي شوف الان هي متصورة يعني هي عم تنهار في البكاء ليه؟ لان هي بتقول قبل ما اسلم كانت الحياة مفتوحة امامي. كان عندي اعمل كل شي - [01:46:38](#)

هسا احنا بنستلم عم نمر بحالات صعبة شديدة جدا. فقد كنا نعمل علاقات محررة بطلنا نعملها كنا نشرب مشروب. الان بطلنا فهي ماذا ترى اي مشكلة في المسلم الجديد او المتدين الجديد. انه عم يقنع داخليا انه ايش؟ ان التدين سيحول بينك وبين - [01:46:49](#) لاذنك ونعيم في الدنيا وهيك عم بتصور ان تدينه عم يحول بينه وبين ايش النعيم في الدنيا وانه خلص بدك توطن نفسك انه الدنيا راحت. خلص استعد انه الدنيا راحت اللذة والنعيم فيها. وانك تنتظر النعيم واللذة في جنات النعيم - [01:47:07](#) فقط هادا اكبر خطر وهادا دايم اذا شفتوا شاب ملتزم جديد بدك تعيده تجديد الفكرة له عن النعيم واللذة. لما يقول لك انا راح اتدين طب شيخ هسة خلاص حرام هيك - [01:47:26](#)

اعمل هيك ما بصيرش اعلم هيك. فهو بصير يتلمس المنافع الدنيوية التي سيخسرها بانه تدين. فانت بدك تعيد تشكيل مفهوم النعيم واللذة لديه. انه انت شو بتصور النعيم واللذة انت شو تصورك للنعيم واللذة اصلا حتى تبدأ تتلمس فوات نعيم الدنيا لانك تدين. هذا مهم جدا ان تعيد تشكيل منظور للنعيم والذي وهذا ما يفعله ابن تيمية - [01:47:36](#)

قالوا هذه فتنة التي صدت اكثر بني ادم عن تحقيق الدين وهذه الفتنة هذا التفكير هو الذي صد كثير من بني ادم عن تحقيق الدين صحيح كثير من الناس ايش اللي يحول بينه وبين التدين؟ عموما حتى في مجتمعاتنا - [01:48:02](#)

تصوروا انه ايه ان الدين حرمان من لاذن الدنيا ان الدين حرمان منه فيبقى متخوف واللي ما بدي اتخذ الاستقرار التدين الان. بدي هيك احقق لسا بعض رغباتي ونزواتي. ان هو يتصور - [01:48:18](#)

بمجرد ان قرر قرار التدين ستبدأ المآسي تبدأ الحياة المظلمة والمشقات تبدأ الظلمات في حياته. وهذا من اكبر التشوهات اللي كان بعض اسبابها الفكر الكرامي. ورش ابن تميم يعالج مشاكل الفكر الكرامي. انه انت لما نفيت الحكمة والرحمة وما شابه ذلك عن افعال الله اصبح - [01:48:32](#)

يظن البعض انه خلص هيك ربنا شق. هيك ربنا شاء انه المتدين محروم في الدنيا وربنا بعوضك في الاخرة وهذا من اكبر التشوه في الفكر. قال قال واصلها الجهل بحقيقة الدين وبحقيقة النعيم. هذه الفتنة ما اصلها - [01:48:55](#)

انك جاهل ما هي اللذة الحقيقية؟ وما هو الدين؟ تجاهل بالاثنين. نعم قال الذي هو مطلوب النفوس في كل وقت اذ قد ذكرنا ان كل عمل فلا بد فيه من ارادة به لطلب ما ينعم. نعم انت كل عمل انت تريده لطلب النعيم - [01:49:09](#)

نعم قال فهناك عمل يطلب به النعيم ولا بد ان يكون المرء عارفا بالعمل الذي يعمله وبالنعيم الذي يطلبه. نعم. ثم اذا علم هذين الاصلين فلا بد ان تكون فيه ارادة جازمة على العمل بذلك - [01:49:25](#)

وله في العلم بالمطلوب وبطريقه لا يحصل المقصود لا لا يحصلان مقصودا الا مع الارادة الجازمة. والارادة الجازمة لا تكون الا مع الصبر. ولهذا قال سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وقال تعالى يقول لك ابن تيمية هنا الاجابة - [01:49:36](#)

انت يا ايها الانسان لابد ان تكون عارف بشيئين. ما هو؟ لابد ان تكون عارف اول ما هو النعيم الذي تطلبه لابد ان نحدد هذا ونحرره ولا بد ان تعرفي ماذا - [01:49:56](#)

بالعمل الذي يعمله ليوصلوا الى ذلك النعيم هذي اول شيء لابد ان نحرر ما هو النعيم الذي نطلبه؟ ثم نحرر ما هو العمل الذي يوصل لهذا النعيم؟ لذلك قال ثم اذا علم هذين الاصلين يعني اذا عرفت - [01:50:10](#)

النعيم الذي انت تطلبه وعرفت العمل الذي يوصل اليه اذا علم هذين الاصلين بعد العلم تحتاج الى ايش الان عرفت النائم يا شيخ وعرفت العمل الموصل اليه. بعد العلم تحتاج الى ارادة - [01:50:25](#)

لابد ان تكون ارادة جازمة على العمل الذي سيوصل الى ذلك النعيم. والا فمجرد العلم بالشيء وبطريقه لا لا يحدث نتيجة يعني مجرد انك علمت بدون ارادة لازمة لن يكون هناك اثر. والا فمجرد العلم المطلوب وبطريقه لا يحصران المقصود - [01:50:41](#)

بل لابد من الارادة الجازمة. طب انا عندي ارادة جازمة. قال والارادة الجازمة لا تأتي الا مع الصبر اذا عرفت النعيم الذي تطلبه وعرفت العمل الموصل اليه انتوا الان خلاص بعد العين نحتاج الى ارادة - [01:51:00](#)

وارادة مصممة هاي الارادة المصممة تحتاج ان تصبر عليها فاصبر عليها وعلى استحضارها. وما سيأتي بعدها. لذلك الله عز وجل دائما في القرآن يقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [01:51:15](#)

وتواصوا ايه؟ بالصبر. انه لازم صبر. حتى تصل لذلك الحق نعيما وطريقا. نعم. قالوا قال تعالى وجعلنا منهم ائمتين يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. في اليقين هو العلم الثابت المستقر والصبر لابد منه لتحقيق الارادة الجازمة. والمقدمتان انه انت الان مثلا ادي - [01:51:30](#)

للصلاة هاي ادارة جزمة للصلاة بدك تصبر عليها بارادة لازمة لقيام الليل الارادة الجاهزة من قيام الليل؟ بدك تصبر ارادة جازم لطلب العلم. حتى تبقى هاي الارادة الجازمة تولد افعال. بدك تصبر عليها. فالارادة الجازمة مشكلتها انها تتفلت - [01:51:50](#)

وتنفسخ. فانت تحتاج ان تصبر على الايرادات الجازمة. حتى يبقى العمل الخير حاضر في حياتك. نعم الثبات في الامر والعزيمة على الرشد يعني ان ابقى ثابتا عازما على الخيرات لانه عادة ما تنفسخ العزائم. تمام - [01:52:11](#)

قال المقدمتان اللتان بنيت عليهما هذه البلية مبناهما على خالص هون ابن تيمية. الكلام في هذا التأصيل انه هذه الفتنة هي اكبر فتن بين البشر. تصدهم عن كمال التدين وهي ناتجة عن ضعف تصوره للدين. وضعف تصوره للنعيم - [01:52:31](#)

فلا بد ان نعيد تصور ما هو بالدين وتصور ما هو بالنهاي. فيقول هذه الاشكالية الفكرية هي مبنية على مقدمته زي ما حكينا. هو اعتقاده انه وصل الى كمال التدين هو الان نرجع لمقدمتين في الصفحة السابقة تسعة وثلاثين. انه هاي الفكرة فكرة انه اهل التدين دائما في الدنيا مكتوب عليهم الشقاء. وانه دائما الكفار مكتوب لهم النصر - [01:52:46](#)

هو مبني على مقدمتين. اولاً اعتقاده انه هو من اهل الدين فعلاً. وبالتالي ما تحقق له نصر. فيبدأ يشكو ربه وينظر الى ان الطرف الاخر هو من اهل الفساد في كل اموره. مشان المقدمة الاولى الفاسدة. المقدمة الثانية الفاسدة اعتقاده ماذا؟ ان الله يمكن ان يخذل المؤمنين - [01:53:07](#)

فيحرمهم من اللذة في الدنيا وبالتالي يصبح عنده تصور ان الدين ليس سببا في تحقيق السعادة للانسان. فيقول هاتان المقدمتان قالوا هذه الاقوال مبنية على مقدمة اه والمقدمتان اللتان بنيت عليهما هذه البلية اللي هما في الصفحة مية وتسعة وثلاثين مبناهما على ماذا قال - [01:53:24](#)

قلبناهم على الجهل بامرهم بامر الله ونهيه. وبوعده ووعيده فان صاحبهما اذا اعتقد انه قائم بدين الحق فقد اعتقد انه فاعل للمأمور. تارك للمحظور وهو على العكس من ذلك. هو يكون على العكس - [01:53:45](#)

لا هو فاعل لك مأمور حقا ولا هو تارك للمعاصي حقا. وهذه مشكلة المقدمة الاولى. نعم. قالوا هذا يكون من جهله بدين الحق. وهذا يكون من جهله بالدين الحق يعني امرا - [01:53:55](#)

نعم. قالوا اذ اعتقد ان صاحب الحق لا ينصره الله في الدنيا بل قد تكون العقوبة في الدنيا للكفار على المؤمنين. ويلهف دور على اهل البر فهذا من جهله بوعد الله تعالى. اه اذا - [01:54:05](#)

المقدمة الاولى سببها الجاهل بالامر والنهي والمقدمة الثانية سببها الجهل بالوعد والوعيد. لذلك هو ايش قال؟ والمقدمتان اللذان بنت عليهما هذه البلية مبنية على الجهل بالامر والنهي اي المقدمة الاولى - [01:54:15](#)

الوعد والوعيد هاي المقدمة الثانية. فلنجاري بالامر والنهي ويظن نفسه قائم باوامر الله مجتدبا لنواه الله وهو لا يكون كذلك. ولجهله بالوعد والوعيد يظن ان الله سبحانه وتعالى انما وعد عباده المؤمنين بالفرح والخير في الآخرة فقط. واما في الدنيا فلا فرح لهم ولا خير لهم. وان الوعيد للكافرين انما هو في - [01:54:28](#)

فقط. واما في الدنيا فمكتوبة لهم السعادة والهناء. يقول هذا جهل بالوعد والوعيد. طيب واحد في الشرع وواحد في الوعد خرينا نقول يعني بغض النظر. نعم. قال اما الاول فما اكثر من يترك واجبات لا قال اما الاول اللي هو المشكلة في المقدمة الاولى. نعم. قال - [01:54:48](#)

اكتر من يترك واجبات لا يعلم بها ولا بوجوبها. وما اكثر من يفعل محرمات لا يعلم بتحريمها. بل ما اكثر من يعبد الله بما

عظم ويترك ما اوجب. وما اكثر - [01:55:09](#)

من يعتقد انه هو المظلوم المحق من كل وجه ولا خصمه للظالم والمبطل من كل وجه شايف؟ وما اكثر من يعتقد ان هو المحق من كل وجه وانا صاحب الحق المطلق. وانه خصمي هو الظالم من كل وجه. بكون خصمك ممكن اه. لأ طائفة اسلامية عندها كثير من الحق -

[01:55:19](#)

او كافر عنده عدل وانت عندك ظلم. في بعض الزوايا. نعم الولاية يكون الامر كذلك بل يكون معه نوع من الباطل والظلم ومع خصمه

نوع خصمه نوع من الحق والعدل. جميل. نعم. قال احبك شيئا يعمي ويصم - [01:55:34](#)

والانسان مجبوراً على محبة نفسه فهو لا يرى الا محاسنها. نعم. ذهب واحد يقول والله يا شيخ انا منحكي لك تقول لك والله يا شيخ

انا منيح ومش عامل كذا ومع ذلك امور حياتي مش ماشية - [01:55:46](#)

انت مش منيح كثير. بس انت شائف حالك منيح كثير يعني فهمت علي كثير ناس تقول لك والله منيح وبصلي وكذا. وبكون

صلاة بدون خشوع وبكون يعني عينه فالتة وبكون كذا. بس حبك لشيء يعمل ويسب بقول لك - [01:55:55](#)

انت مين؟ انت شايف حالك منيح. وبالتالي تستحق الفتح والنصر بس انت مش منيح. عندك كثير من المشاكل. نعم بغضون لخصمه

فلا يرى الا ما الا مساوئه. وهذا مع انه خصمك عنده اشياء ايجابية. نعم. قالوا هذا الجهل وغالبه مقرون بهوى والظلم فان الانسان

ظلم جهول. نعم - [01:56:10](#)

اكثر الديانات الخلق انما هي عادات اخذوها عن ابائهم واسلافهم وتقليدهم بالتصديق والتكريم والحب والبغض والموالاة والمعادة

كما قال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما نزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. وقال

تعالى - [01:56:28](#)

وتقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا سيرتنا وكبرائنا. ايضا في الاية التي تليها ما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم. بغيا

طيب والاما الثاني هما اكثر من اما الثاني اللي هي المقدمة الثانية. نعم. ما اكثر من يظن ان اهل الدين الحق في الدنيا يكونون اذلاء

معذبين بما فيه. بخلاف من - [01:56:45](#)

طاعة اخرى وسبيل اخر ويكذب بوعد الله بنصره. قالوا المقدم الثاني يعتقد ان المؤمنين لا يكونون في الدنيا بسعادة. قال ما اكثر من

يعتقد هذا الاعتقاد الباطل قال الله سبحانه وقد بين بكتابه كلا المقدمتين فقال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا

واليوم يقوموا الاشهاد. وقال تعالى في كتابه ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا - [01:57:05](#)

المرسلين انهم لهم المنصورون وان جنودنا لهم الغافلين كيف يعني بين كلا المقدمتين انه بين ايه ان اهل الايمان هم الذين تحققوا

بالايمان فعلا سيكون لهم النصر والسعادة في الدنيا وليس فقط في الآخرة - [01:57:25](#)

وقال انا لننصر رسلنا والذين امنوا الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. فالذين فالرسل والمؤمنون حقا وهي المقدمة الاولى سيحصدون

السعادة في الدنيا وفي الآخرة. وهذا رد على المقدمة الثانية ان تحقق حقيقة الايمان وكن واثقا انك ستحصل النصر في الدنيا وفي

الآخرة وليس فقط في الآخرة. طيب - [01:57:43](#)

نعم هو بيقول لك في الحياة الدنيا يعني انه احيانا دائما لا يرون هذا شيئا الا فرضيات يعني ممكن قد ينتصر المسلمون احيانا. بس

في العادة احنا بهدلين يعني. نعم. قال وقال تعالى في كتابه ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. كبتوا في

الدنيا وفي الآخرة مش فقط - [01:58:07](#)

في الآخرة. نعم. وقال تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك اولئك في الازلين في الدنيا وفي الآخرة. وانما وليكم الله وميت ولي

الله ورسوله الذين امنوا بان حزب الله هو ملك - [01:58:27](#)

غالبن في الدنيا وفي الآخرة مش فقط في الآخرة. وقس على ذلك. قالوا وذم من يطلب النصرة بولاء غير اهل الايمان. اما قال لا

تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. وذم المنافقين - [01:58:37](#)

يزرعونا فيهم. وقال بشر المنافقين الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. حتى يحسب لهم النصر. وذكر عدد المنافقين

الذين يقولوا ليخرجن الاعز منها الاذى وقالوا من كان يريد العزة فلله العزة جميعا - [01:58:47](#)

ان العزة في الدنيا وفي الآخرة انما تحصرها بماذا الارتباط بالله حتى في الدنيا مش بس في الآخرة. وكذلك هو الذي ارسل رسوله اه رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. بعض الناس يقول لك هذا في الآخرة - [01:59:01](#)

حتى في الدنيا يظهره عن الدين كله الى غير ذلك من الاية. طيب. ثانيا هو سيأتي بايات كثيرة يطعون حول ان هذا العلو والتمكين وهذا النصر وهذا الاعانة في الدنيا وفي الآخرة. كل هذه الايات واخبر ان ما - [01:59:14](#)

له من مصيبة انتصار العدو وغيرها في صفحة مية وستة واربعين. انما هو ناشئ بسبب ايش يعني انت اللي قصرت فلم تحقق المقام الاول وانت تظن انك تستحق النصر وكلما قصرت في مقام الايمان شئ طبيعي ان يحصل لك شئ من الاذى والالم - [01:59:32](#)

ان معجزة بذنوبهم كما قال في غزوة احد. اول ما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتم ان هذا قولوا من يد انفسكم. وما اصابكم مصيبة فيما كسبت ايديكم. الى غير ذلك من الايات - [01:59:49](#)

وذكر ما يصيب الرسل والمؤمنين. اذ جاءوكم من فوقكم واسفل منكم وازاغت الابصار. ثم ذكر المنافقون الذين يقولون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. فذم من لا يثق بوعد - [02:00:00](#)

ولم يهتكم والذين قالوا من قبلكم واستسلموا بإصابة الضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ كان هذا فيه نوع من ايش؟ الا ان نصر الله قريب - [02:00:15](#)

وين انتم يعني؟ تظنوا ان وعدي لكم بالنصر لن يتحقق في الدنيا. وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليهم الى قوله حتى اذا سئس الرسل. ولهذا صحيح مئة وثمانية واربعين. نعم - [02:00:25](#)

ولهذا امر الله رسوله والمؤمنين باتباع ما انزل اليهم وهو طاعته والمقدمة الاولى وامرهم بانتظار وعده والمقدمة الثانية. نعم. لذلك دائما القرآن امر بالطاعة وهذه المقدمة الاولى حتى تستحق وامر بانتظار الوعد - [02:00:35](#)

وهذه المقدمة الثانية. نعم. وامرنا بالاستغفار والصبر لانهم لابد لا بد ان يحصل لهم تقصير من الذنوب فيزيله الاستغفار. ولابد مع انتظار الوعد من الصبر فباستغفار بالنسبة للمقدمة الاولى انت سيحصل عندك نقص في الطاعة. فلماذا تجبره - [02:00:48](#)

والاستغفار. وبالنسبة للمقدمة الثانية وهي الوعد بالنصر سيحصل. بس لابد من ايه؟ صبر. فلا بد اذا من الاستغفار والصبر الاستغفار لتكميل المقدمة الاولى والصبر لتقديم لتكميل المقدمة الثانية. نعم والطاعة بالصبر يتم يقين بالوعد وان كان هذا كله يدخل في مسمى الطاعة والايمان. قال تعالى واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. وقال تعالى ولقد - [02:01:04](#)

كتبت رسلا من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرانيا الامر بالصبر في ايات كثيرة. وايضا فقد قص سبحانه وتعالى في كتابه نصره لرسوله وعباده المؤمنين الكفار في قصة نوح وصالح شعيب ولوط. مش هاي كلها انتصارات؟ - [02:01:29](#)

كل هاي قصص الانبياء. هي مش كلها انتصارات هذه موجودة في القرآن. بس اجت بعد حين مش لازم الان تكون مباشرة. انه هناك ايضا اشياء محبوبة لله تريد ان تقع في - [02:01:44](#)

سبيل البلاء. طيب وهذا يتبين باصلين احدهما ان حصول النصر وغيره من انواع النعيم لطائفة او شخص لا ينافي ما يقع من خلال ذلك من قتل بعضهم وجرحه ومن انواع الاذى. نعم - [02:01:54](#)

فاول اشي بدك تفهمه لما الله يعيدك بالنصر والتمكين هذا لا ينافي ان يحصل بلاء للمجاهدين والمرابطين. وان يكون هناك جراحات وشهداء وهذا. فهذه اول اشي بدك تفهم ويتبين هذا ان حصول النصر وغيره من انواع النعيم لطائفة او لشخص لا يتنافى مع ما يقع لذلك الشخص او لتلك الطائفة في سبيل تحقيق هذا النصر - [02:02:06](#)

من شهداء والام وجروح يقصد الله بها ان يتخذ منهم شهداء ويكفر ذنوبهم طيب ان الخلق وذلك ان الخلق قال كلهم يموتون فليسوا في قتل الشهداء مصيبة زائدة على ما هو معتاد لبني ادم. فمن عدى ايش بقول لك؟ وذلك اصلا الموت الموت. هل هو اصلا فقط - [02:02:30](#)

مؤمنين ولا حتى الكفار بيموتوا طب حتى الكفار بيموتوا يعني هو ده بموتوا زي ما احنا بنموت واعمارهم اطول من اعمارنا يعني؟

هل اعمار الكفار اطلق من اعمار المؤمنين؟ لأ - [02:02:47](#)

يقول اصلا الموت هذه بلية فرضت على بني ادم جميعا. على مؤمنهم وكافرهم لكن الفرق هو ايش؟ طريقة الموت انه انت ستموت بالشهادة؟ وهو يموت بايه على فراش الموت او هو على معصية او على فجور - [02:03:00](#)

يقولون من يموت بالمستشفيات وفي الاحوال في العالم الغربي اكثر من جزء ممات في غزة من خلال سنة واحدة اللي بده يموت في كل اوروبا وحوادث السير اكثر من اللي يموت في غزة وفي السودان وفي كثير من بس احنا الليل اننا نرى - [02:03:18](#)

الم طريقة الموت يعني شكل الموت انه بقصف او شيء. بروح بالك انه الحروب عم اه يعني تكثر الموت في المسلمين وهذولك بطول اعمارهم لا لا فعليا الموت حاصل للجميع ترى. وجزء الاعياد اللي بتماتد في كورونا وفي كثير من الامور اكثر من الفيروس بتموت في غزة في كثير من الحروب والصولات - [02:03:35](#)

لكن لاننا نرى جزء معين فننسى الجزء الاخر. لذلك يقول وذلك ان الخلق كلهم يموتون وليس في قتل الشهداء مصيبة زائدة ليست موجودة في بني ادم عموما من عد القتل في سبيل الله مصيبة - [02:03:55](#)

مختصة بالجهاد هذا كان من اجهل الناس. انت انت مش انت اللي الشيطان عم بخوفك بضحك عليك عم بخليك تتصور الامور على خلاف ما هي. طب واللي يموت قاعد بدعس - [02:04:09](#)

اصعب من موت الشهيد يموت بداعش ولا بيموت ما هي موته اصعب الموت غرق بموت بيتهدم عليه الموت نفسه ونفس الشكل ونفس الهيئة النهائية. نعم بل الفتن التي تكون بين الكفار وتكون بين المختلفين من اهل القبلة ليس مما يختص بالقتال فان الموت

يعرض لبني ادم اسباب عامة وهي مصائب لتعرض بني ادم من مرض بطعون وغيره ومن الجوع وغيره - [02:04:20](#) باسباب خاصة في الذين يعتدون القتال ليسهم اكثر مما يصيبهم من لا يقاتل. بل الامر بالعكس كما اجره الناس. ثم تشهدي من ايدي الميات. ولهذا قال سبحانه قل لن ينفع الشهادة - [02:04:44](#)

في سبيل الله هي ايسر الميثاق كانما القرصة. الشيك ربنا قال طيب. قال ولهذا قال سبحانه وتعالى قل لن ينفعكم الفرار وان فررتم من الموت او القتل من فرار الفرار لمن قتل موت لا ينفع فلا فائدة فيه وانه لو لم لولا لو نفع لم ينفع الا قليل اذ لابد من الموت. واخبر ان العبد لا يعصمه من الله احد ان اراد به سنة - [02:04:54](#)

امره وحكمه. ولا ملجأ منه الا اليه. قال تعالى افروا الى الله ان لكم منه نذير مبين. وهذا امر يعرفه الناس من اهل الطاعة واهل من اهل طاعة الله واهل - [02:05:14](#)

كما قال ابو حازم الحكيم لم لم لما يلقي الذي لا يتقي الله من معالجة الخلق اعظم مما يلقيه الذي يتقي الله من معالجة التقوى. يعني يعني الانسان الذي لا يتقي الله ما - [02:05:24](#)

في معالجة الخلق. يعني التعامل مع امور الدنيا. التعامل مع حتى يجيب مصاربه حتى يصرفها مع امراضه مع حياته الذي يجده اعلى بكثير نفسيا مما يجده من يعالج التقوى ويصابر عليها. بس انت لانك مش حاس فيه - [02:05:38](#)

بتشوفوا بس فيلا سيارة كذا. فتظن انه عم بيعالج الحياة بكل سلاسة وهدوء. مع انه هو تعبان. تعبان في الدينار لما يجيبه. لما يحافظ عليه لما يصرفوا وانت ماشي عم تتعب في معالجة التقوى لكن ما تجده اثناء معالجتك للتقوى ترى هو اخف مما يجده ذلك وهو يعالج الخلق والدنيا لانه يعتمد على نفسه - [02:05:55](#)

ليس على تقوى ربه. فيكنه الله الى نفسه. نعم. قال الله تعالى قد جعل اكمل المؤمنين ايمانا اعظمهم بلاء. كما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الناس يشد بلاء؟ قال الانبياء ثم - [02:06:18](#)

يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة تزيد في بلائه وان كان في دينه رقة خفف عنه. ولا يزال بلاء المؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. من هذا ان الله شرع من العذاب الكفاري - [02:06:28](#)

بعد نزول التوراة بايدي مؤمنين في الجهاد ما لم يكن قبل ذلك. حتى قيل انه لم ينزل بعد بعد التوراة عذاب عام من اسماء الامم كما قال تعالى ولقد كان مسكنا من بعد ما اهلك القرآن في الامم - [02:06:38](#)

قال تعالى ولقد كان مسكنا من بعد ما اهلك القرآن في الامم - [02:06:38](#)

كان عذابها بصيحة من السماء بطوفان بشيء. يعني عذاب ينزله الله مباشرة لكن بعد التوراة بعد شريعة موسى اصبح عذاب الله للكفار على ايدي المؤمنين بالجهاد اصبح بعد شريعة موسى اصبح عذاب الله للكفار على ايدي المؤمنين بالجهاد. تمام - [02:06:48](#)

قال في انه قبل ذلك قال اهل القوم افعلوا شعيب ويقولوا وعادا وثمرود وغيرهم ولم يهلك الكفار بجهاد المؤمنين. ولما كان موسى افضل من هؤلاء كذلك محمد وهما رسول الله مبعثان بكتابه العظيمين - [02:07:08](#)

كما قال تعالى انا ارسلنا اليكم من رسلنا يشهد عليكم ما احسن الله ورسوله. وقال تعالى قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او لم يكفر بما اوتي موسى من قبل الى قوله قل فاتوا بك من الله واهدى منهما منه ما اتبعه - [02:07:18](#)

وامر الله هذين الرسولين بالجهاد على الدين وشريعة محمد وسلم اكملوا فلهذا كان الجهاد في متنه اعظم منه وفي غيرهم. قال تعالى وكتب عليكم اقتلوه واقربكم عشان تخرجوا ويخر لكم عسى وعسى ان تحبوا شر - [02:07:28](#)

تعلمون قال تعالى ولو شاء الله لانتص منه ولكن لا يبلوا بعضكم ببعض. وقال وللعالم منافقون ونحن نترصد كما اسمك بايدينا. قال في الجهاد للكفار اصلح من هلاكهم بعذاب بعذاب - [02:07:38](#)

بسماء من وجوه. وهذا ايضا من رحمة الله بالكفار من رحمة الله بالكفار انه ما عاد ينزل عليهم عذاب من السماء بعد قوم موسى. وانما اصبح يكون قتالهم على ايدي المؤمنين. فاذا اصبح قتالهم على ايدي المؤمنين لا يكون هلاكهم عاما. صحيح - [02:07:48](#)

بالتالي يمكن يكون هذا فيه فرصة لاسلامهم ودخولهم في هذا الدين. اعطاء امل يعني. نعم قال احدها ان ذلك اعظم في ثواب المؤمنين واجرهم وعلو درجاتهم. لما يفعلونه من الجهاد في سبيل الله لان تكون كلمة طاهر العليا ويكون الدين كله لله. الثاني ان ذلك انفع للكفار ايضا - [02:08:06](#)

فانهم قد يؤمنون من الخوف. قد يؤمنون من الخوف. لما يسمعوا ان الجيش الاسلامي تحرك مثلا. نعم. قال من اسر منهم وسيم من الناس يسلموا ايضا. وهذا من معنى قوله تعالى - [02:08:22](#)

وانتم خير امة اخرجت للناس. قال ابو هريرة وكنتم خير الناس للناس تاتون بهم في الاقياد والسلاسل. طب ما رجعتي وسيمة من الصغار اي تم صومه. يعني اصبح رقيقا عبدا عندنا - [02:08:32](#)

ترى هذا مصلحته هاي المرأة او الذي يصبح عبدا عندنا بسبب الجهاد هذا مصلحته ان يعيش في مجتمع المسلم ويرى اخلاق المسلمين وينتفع به. فهذا كله لصالحه. نعم. قال فصارت الامة - [02:08:42](#)

كذلك وافلح بذلك المقاتلون وهذا هو المقصود وهذا هو مقصود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا من معنى هذا من معنى كل محمد وسلم ما ما ارسل الامة للعالمين. فهو رحمة في حق كل احد بحاسبه حتى - [02:08:56](#)

المكذبين له في حقهم رحمة اعظم ما كان مما كان غيره. ولهذا لما ارسل الله اليه ملك الجباني وعرض عليه ان يقلب عليهم الاخشبين قال لا استأني بهم ان اصبر عليهم لعل الله ان يخرج الاصنام من يعبد. الوجه الثالث - [02:09:06](#)

الثالث ان ذلك اعظم عزة للايمان اعظم عزة للايمان واهله واكثر لهم. الوجه الثالث يعني لماذا الله عز وجل اصبح يطلب منا الجهاد ولا ينزل العذاب التام على الكافرين انما بالجهاد لانه هذا اولا مصلحة للمؤمنين بقيام سوق الجهاد. واصبحت للكافرين - [02:09:21](#)

ان يعطيهم مساحة للاسلام. وثالثا انه اعظم لعزة الايمان واهله واكثر لهم وهو يوجد من علو الايمان وكثرة اهله ما لا يحصل بدون ذلك امر المنافقين هم وامر المنافقين والفجار - [02:09:37](#)

بالمعروف وامر المنافقين والفجار بالمعروف والنهي عن المنكر ومن تمام الجهاد. وكذلك اقامة الحدود. وبهذا يكون عز الدين. نعم. قال معلوما ان في الجهاد واقامة الحدود من اتلاف والاطراف والاموال ما فيه فلو بلغت هذه النفوس النصر بالدعاء ونحوه من غير جهاد لكان ذلك من جنس نصر الله الانبياء المتقدمين من امهم لما اهلك نفوسهم وما لهم. فلو بلغت هذه النفوس - [02:09:51](#)

النفوس المؤمنة الى النصر بمجرد الدعاء بدون جهاد وبدي قل لك انه ليس احنا في امتنا في جهاد؟ وهذا الجهاد في الام وتضحية يقول لك اصلا الجهات اللي هو الان عم هي الان هو عم بجواب عن الاصل الاول. والاصل الاول متى بلش فيه؟ بلش فيه صفحة مية وتسعة واربعين لما قال وهذا يتبين - [02:10:12](#)

الاصلين احدهم ان حصول النصر لا ينافي ما يحصل خلال ذلك من جهات والام واتعاب. فهو يريد ان يخبرك اولا ان الجهاد وما يلحقه من شهادة لا يعني ان الموت به اكثر. بل الناس تموت من الكفار اكثر من المؤمن. هاي اول فكرة - [02:10:31](#)

ثم الجهاد والشهادة في سبيل الله والدماء التي ترونها. ترى هذي اخف صور الموت. لانها كالم قرصة. هاي الفكرة الثانية. ثالثا ان الجهاد هو رفعة للامة المحمدية فاصلا في الامم مقابلنا ما كانش فيه جهاد - [02:10:47](#)

لكن بعد شريعة موسى شرع الجهاد. لانه هذا فيه رفعة لنا. رفعة لنا من ثلاث جهات. اولا تحقيق عبودية الجهاد. وهذا يكمل المؤمن ثانيا اعطاء فرصة للكافرين. لعلمهم يسلمون او يسترقون فيعرفون الايمان وهذا خير لهم. وان هذا فيه عز للايمان لانه مع الوقت وبالجهاد يكثر - [02:11:01](#)

اهل الايمان ويقل اهل الكفر. بخلاف مجرد تنزل عذاب وتخلص هنا لا وين راح يزيديا والكافرين خلصنا عليهم فكيف تكون عزة الايمان؟ ان الجهاد يزيد عدد المؤمنين الذين سينضمون الى ساحة الصف الاسلامي. وبالتالي بقول لك لو انتم بدمكم نصر بدون جهاد - [02:11:19](#)

ولا الام ولا اتعاب كما كان في الامم الماضية انه تدعو الله يا رب انزل عذاب وخلص وخلصنا ويموت الكفار. ستفوت به كثير من ماذا؟ من الفضائل. فلذلك قال ومعلوم ان الجهاد فيه - [02:11:37](#)

من اتلاف النفوس والاطراف والاموال ما في. فلو بلغت هذه النفوس النفوس المؤمنة النصر بمجرد الدعاء كما كان في الانبياء السابقين يدعو على قوم فيريكم الله. بدون جهاد وتضحية وثبات - [02:11:49](#)

لكان ذلك من جنس نصر الله للانبياء المتقدمين في امهم لما اهلك نفوسهم واموالهم بدون ماذا بدون قتال ولا حرب ولا مجاهدة واما مصر بالجهاد وباقامة الحدود على المنافقين والفاجرين في المجتمعات المسلمة فذلك من جنس نصر الله لمن يختص - [02:12:03](#)

هم من الرسل وان كان محمد صلى الله عليه وسلم امته منصورين بالنوعين جميعا. يعني بقول لك بس هو اذا بدك تعرف ان امة محمد صلى الله عليه وسلم منصورين بالامر - [02:12:24](#)

جميعا شباب جميعا. يعني بالدعاء وبالجهاد يعني لا تسكر انه خلص احنا بس بالجهاد الدعاء لا فائدة منه. الدعاء بس للامم السابقة. لا. احنا وجود بقية دعاء لكن بقي ايضا معه ماذا - [02:12:34](#)

او شرع معه الجهاد. لكن يشرع في الجهاد باليد ما لا يشرع في الدعاء ولكن ايش يشرع في الجهاد باليد او يتم من النصر والخير الجهاد واليد ما لا يكون بمجرد الدعاء. فهذه الفكرة الاولى فكرة انه النصر لماذا فيه جهاد والام - [02:12:48](#)

واراد ان يبين لك لماذا فيه جهاد والام بطبيعة الجهاد هذا التصور الصحيح الذي ينبغي ان يكون فيه ثانيا الاصل الثاني اما الاصل الثاني فان التلاعب يا اما بالامور دنيوية واما بالامور الاصل الثاني لانه هو الان يجيب عن بتعرفوا انه هذا الرجل شكرا لعنده شبهة بنرجع للرجل وعنده شبهة شو عنده شبهة - [02:13:06](#)

انه الدين ما راح يحقق له نعيم في الدنيا الدين لا يحقق لي نعيم في الدنيا وانما نعيبي في الآخرة وبين ابن تيمية ان هذا فساد واتى من جهتين. من جهة ماذا - [02:13:25](#)

اعتقاد انه مستحق للنعيم هذا فيه نقص واعتقاده فعلا ان المؤمنين وان الدين يقتضي ماذا ان الله لا يحقق وعده للمؤمنين في الدنيا باللدائد والنعيم. وانما هذا فقط في الجنة - [02:13:37](#)

الى المقدمتين فاسدتين. هو الان يركز على فساد المقدمة الثانية. انه هي موضوع. خاصة المقدمة الاولى انه انت عندك اصلا نقص في الدين هاي واضحة لكن هو يركز على فساد المقدمة الثانية. وهي قضية انه هل الدين - [02:13:51](#)

لما يعذك بالنصر هل يعني ذلك انه خلال هذا النصر لن يكون هناك الام وجهاد وتضحيات وما شابه ذلك. فاولا بقول لك لا صح الله وعدك بالنصر وان الدين فيه مصر - [02:14:05](#)

المؤمنين لكن هذا لا ينافي ان يكون كجهاد وتضحية. ثم ذكرت فضيلة الجهاد وكذا وانه الامه اقل من الام غيري وما شابه ذلك الى

الشيء الثاني اصلا اللي هو ما هو تصورك للنعيم للمؤمنين في الدنيا؟ - [02:14:17](#)

ما هو تصورك له؟ فيقول هنا قال فان التنعم اما تنعم بامور دنيوية طعام شراب مناكل نساء. قال واما بامور دينية انت عن اي نعيم تتكلم؟ النعيم الذي يفوت المؤمن في الدنيا؟ قال - [02:14:32](#)

قال فاما الدنيوية فهي الحسية محمد النعيم الدنيوي يعني اقرأ قال مثل الاكل والشرب والنكاح ولباس ما يتبع ذلك ونفسيته وهي رئاسة السلطان. فاما الدنيوية فهي اما امور حسية او امور نفسية. قال فاما الاولى اللي هي الامور - [02:14:49](#)

حسية قال في المؤمن والكافر والمنافق المشتركون في جنسها يعني عفوا الكفار بواكلوا احنا بنوكش اي والله انتو مشايخ بتواكلوا. يعني ما شاء الله مش مقصرين. لحم. على جاج على كذا. والزواج ما شاء الله عليكم. يعني حدث ولا حرج - [02:15:06](#)

يعني مين قال لك انه لذائد الحسية موجودة عند الكفار مش موجودة عنده وعم بيناقش هذا الانسان. طب ما احنا بنواكل زيهم وبنطعم زيهم. يعني ايش بجوز واحد بقول لك - [02:15:21](#)

سمي بوكل شيخ اللحم هيك بطريقة معينة. يا شيخ انت يعني جنس اللذة انت محصله والله يعطيك العافية. وانت سامعني في بعض المتدينين والله بيواكل اكثر منهم اكون صادق معك يعني - [02:15:31](#)

بواكل اكثر منهم وحاصل له من اللذة بالطعام والشراب والمناكح ولم تحصل لهم. فبقول لك يعني لا تزاود على هذه الفكرة وانه هم يأكلون هون رحنا المتدينين ما بنواكل. هم بطلعوا رحلات وانت بتطلع رحلات وهم اجلسوا. يعني عالقل. طب يا شيخ بس في كثير منا فقراء. ليش بدي افكر الغرب فش عنا فقراء - [02:15:43](#)

وتفكر الكفار. روح شوف بس حال افريقيا الكفار الذين هم وثانيين ولا كذا حالة الفقر والله به عليهم. انت حتى بتصور الكفار بس اه كم شخص بتشوف اميركا ولا كذا. شيخ ما هو الكفار عموا اغلبهم الارض. واكثرهم فقراء - [02:16:03](#)

تجد كثير من الاحياء والاماكن فيها من الفقر ما فيها. فانت يعني لا تفكر انه الدين هو اللي عامل الفرق مش الدين اللي عامل الفرق انه انتم مؤمنين فقراء والكفار اغنياء - [02:16:20](#)

بل هو ايش يقول هنا فاللذات الدنيوية فالمؤمن والكافر والمنافق مشتركون في جنسية. ثم نعم اقرأ. قال ثم يعلم ان التنعم بها ليس هو حقيقة واحدة في مسيئة في بني ادم. بل هم متفاوتون في قدرها - [02:16:36](#)

وقت فوت عظيمة من الناس من يتنعم بنوع من الاطعمة الى الشبة التي التي يتأذى بها غيره. فوق لك اصلا فكرة النعيم الحسي النعيم بالمطاعم والمشايخ والمناكح. اصلا ترى هذا شيء نسبي. يعني انت شو شايف النعيم بالنسبة لك في الحسيات؟ انه يكون مثلا امامي خروف محشي شيخ وكذا ورز هيك وفكر. ترى - [02:16:48](#)

بالنسبة لبعض الناس هذا مش شافه لذيذ را في ناس تقول لك انا ما بحبش هذا الموضوع كلياته تمام؟ طب انت مثلا شو مثلا النعيم عندك في المناكح؟ امرأة شقراء حسناء بعض الناس ترى يحب المرأة السوداء فيقول لك اصلا - [02:17:08](#)

حتى هاي الامور الحسية الناس متفاوتون في ضبطها تفاوتا كبيرا فالشرق له اطعمة والغرب له كذا والشمال له كذا فانت بالزبط عن اي لذة تتكلم من من اللذات الحسية. ما هي امور نسبية يتفاوت الناس فيها. طيب - [02:17:24](#)

قال اما لاعتياده ببلده اما لموافقته مزاجه واما لغير ذلك. ومن الناس من يتنعم بنوع من ملاكه لا يحبها غيره كمن سكن البلاد الجنوبية في اقناع بنكاح السبر يعني مثلا - [02:17:42](#)

ويفضل المرأة السوداء او السمراء من اهل بلده على المرأة الشقراء البيضاء اللي انت راسمها في مخيلتك هذا هو طموحه مش طموحه انت طموحك انت بخلاف البلاد الشمالية يعني. يعني شمال الكرة الارضية الذين هم من اهل - [02:17:53](#)

الشام وما فوقها. نعم. قال من سكن البلاد الشمالية فانه يتنعم بنكاح البيض وكذلك اللباس والمسكن في الاقوام التي تنعمون من يقول لك انه انت مثلا اه انه خلص انا نصيبي امرأة سمراء - [02:18:11](#)

بتكون ساخط يا خي هدولك بتنعموا الكفار في اوربا. شف اخو النساء شقراء. لأ مهو انت اصلا انت السمراء هو احد انواع اللذائد. عند قوم هو ماشي يقول لك انه انت محروم - [02:18:23](#)

بس هو انت مش انت محروم. لانه انت مزاجك بشيء معين. ما لديك من السمار قد يكون هو مرغوب عند شخص اخر. وما لديه هو من الشقاء قد هو ينفر منه - [02:18:36](#)

السمار اللي عندك. يعني بالتالي هي امور اصلا نسبية في المقارنة فيها خاطئة انك تقول الدين عمل فيها فرق هادي امور نسبية جدا. نعم قالوا اقواما يتنعمون من المساكن بما اتى به غيرهم حسب الاعداء والطباع. وكذلك الازمنة في انه في الشتاء يتنعم الانسان بالحر وفي الصيف يتنعم البرد. واصل ذلك ان تنعم في الدنيا بحسب الحاجة - [02:18:46](#)

فكل ما كانت فكلما كانت الحاجة اقوى والمنفعة اكثر كانت نعم واللذة اكمل. والله قد اباح المؤمنين الطيبات والذين يقتصدون في المآكل نعيمهم بها اكبر من نعيم وانت بتفكر اه يعني بعض الناس بتفكر انه كل ما اكل اكثر يا اخي عم بحصل نعيم اكثر - [02:19:06](#) ترى تفكرش بالعكس اللي بوكل بكمية معتدلة هو متنعم اكثر من البوكل بكمية فيها اسراف. بقول لك هو ابن تيمية هو يؤكد في هذه الفقرة ما هي؟ الخلل في تصور - [02:19:21](#)

نعيم الخلل في تصور ما هي اللذة؟ ترى بعض الناس في كثير في اوربا بتقعد معه بقول لك انا يعني انا صحي اصلا ما باكل الا نباتات واشياء وهيكل بتلاقيه عايش. تمام؟ وحتى بعض - [02:19:33](#)

وانت بالنهاية لازم بالنهاية بقل لك يعني شو اللذة فهمني. فالذين يقتصدون في المآكل بوكل على قدر حاجته. ترى نعيمهم اكثر من نعيم الذين يشرفون فيها. لانه هذا بحافظ على صحته. بحافظ على بدنه. فيتنعم ببدنه في المستقبل. نعم - [02:19:44](#) قال فان اولئك اذا ادمنوا المآكل والاسراف فيها لا يبقى لها لها عندهم كبير لذة صحيح يعني انتم مع الوقت لو كل يوم توكل خروف مع شي خروف مع شي خروف مع شي. مع الوقت - [02:20:03](#)

خلاص تتعود عليه بتمل صح؟ بتصير تتمنى سندويشة السنية وراي. اللي هون تمام؟ بتقول يعني عن جد يعني. سبحان الله الانسان كيف يكون. بده يقول لك لحم. قلت اليوم لحم بعد فترة بقول لك - [02:20:16](#) هيك بكون هو وهذا يقول لك ان الشيطان يصور الامور على خلاف ما هي عليه تبقى انت بتشوف لك مقطع يوتيوب او شيء انه هذولا بوكلوا و بشربوا. انت بعد يوم يومين لما توكل وتشرب زيهم رح ترجع تتمنى الزيت والزعتر تبع الحجة اللي عندك يعني لا تفكر - [02:20:26](#)

بس احنا نغالط انفسنا بس في تصورنا للامور. نعم قال مع انهم قد لا يصبرون عنها وتكثر امراضهم بسببها. واما الدين فجمعوا شيان التصديق والخبر وطاعة الامر. معلوم ان التنعم بالخبر بحسب شرفه وقصده والمؤمن اذا هو خلص الان اللذائذ - [02:20:42](#) الان بده يجي يقول لك واما اذا نحن قال واما الاصل الثاني فان التنعم اما يكون بالامور الدنيوية واما بالامور الدينية. مش هيك حكيانا؟ بالامور الدنيوية فهمنا انه انت تصورك غالط عن كثير منها. وان الشيطان يزخرفها في عينك على شكل ليس هو الواقع. واما التنعم بالامور الدينية فالدين ما هو - [02:20:57](#)

اما خبر يصدق واما امران يجب طاعته طيب الان التنعم بالخبر يكون بحسب ماذا؟ شرفه وصدقه معه من الخبر الصادق عن الله المهم نوعا ما من خبر صادق عن الله وعن مخلوقاته ما ليس مع غيره فهو من اعظم الناس ان يعلمهم بذلك بخلاف من من يكثر في اخبارهم الكذب. انت لما تكون مالك خبر - [02:21:17](#)

من الله يكفي انه من الله خالق المخلوقات. ويكفي انه خبر انت متيقن منه لا شك فيه. هذا من الذ انواع الاخبار ان يكون عظم المخبر وصدق الخبر بخلاف الاخبار البشرية التي تكون من نسج خيالاتهم واهوالهم. زي اليوم سبحان الله والله احد لما يتابع مثل الاخبار والمنشورات - [02:21:39](#)

وصل لمرحلة من النفس لنا كله بحكي وكله كلام فاضي وكله بنظر وكله يسولف يعني كلام لا قيمة له يعني بتشعر مع الوقت انك تضيع حياتك ووقتك في سماع اشياء لا قيمة لها. بس لانه انت عايش في عالم السوشيال ميديا وعالم الاخبار تصبح لا اراديا. عندك تعلق فيها. لكن هو يقول لك - [02:22:00](#)

ابن تيمية لو نظرت الي حقا حقا حقا تسعة وتسعين بالمية من اخبار الناس عبر السوشيال ميديا كذب الكلام مش منضبط وكبد والكل

بحكي وبنظر وسواليف ما لهاش اي معنى وتفاهة - [02:22:20](#)

انت واحد بين يدك كلام من الله خالق الاكوان وكلام صدق وحق لا شك فيه بوجه من الوجوه اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير يعني تترك هذا الكلام العظيم الالهي وكلام محمد صلى الله عليه وسلم. والله جلسة مع البخاري ومسلم وكتب السنن ان فيها من النعيم واللذات - [02:22:33](#)

ما لا يوجد في كل سوشيال ميديا ارميها هكذا على القمامة والله فيها من النعيم واللذة ما لا يوجد. تريد كلام فيه حكمة وعلم وهداية ونور. وصواب ومواقف جميلة وصحيحة تكون خاصة اذا السنة - [02:22:55](#)

صحيحة مقارنة بالكلام الذي لا فائدة منه. بس احنا اللي بنضحك عانفسنا. ونظن ان متابعة كلام الناس والفلوجات وكذا وصور بيته وطبخه وعملته. كله كلام فارغ وكلها امور لا حقيقة لها. كلها امور لا حقيقة واغلبها مبنية على الكذب والتجديد. نعم - [02:23:08](#)
قالوا اما طاعة الامر فان من كان فان ما يؤمر به صلاحا وعدلا ونافعا فان كان ما يؤمر به نعم صلاحا وعدله نافعا فان تنعمه به اعظم من تنعم من يؤمر بما ليس فيه الا صلاح ولا عدل ولا نفع وهذا من الفرق بين الحق والباطل. فان الله يقول - [02:23:26](#)
الله اضل اعمالهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وبالحق من ربهم. كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. ليش المؤمنين ربنا اصلح بالهم وهدوا ضمورهم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل في امور حياتهم. هذه اوامرهم كلها على الباطل. واما الذين امنوا اتبعوا الحق - [02:23:46](#)

من ربهم فكان هذا صلاح لبالهم في الدنيا وطمأنينة لهم في الدنيا. نعم قال وقال والذين كفروا اعمالهم كسرابا بقیعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءهم لم يجدوا شئ وجد الله الحساب. وتفصيل ذلك ان الحق نوعان الحق موجود حق مقصود وكل من هم ما يلزم الاخر. فالحق - [02:24:07](#)

بنفسه نفسه فيكون العلم به حقا وخبرا وحقا. والحق المقصود هو النافع الذي اذا قصده الحي ينتفع به وحصل له النعيم. طب الان شو بدي اقول لك؟ اية ركز في هالفكرة تفهم. اقول لك الحق نوعان - [02:24:23](#)

حق موجود وحق مقصود. شو يعني؟ الحق الموجود هو الشئ الموجود في الخارج وانت بدك تصدق فيه اللي هو الخبر وحق

المقصود هو شئ مش موجود في الخارج انت بدك تقصده وتفعله. حتى يصبح موجود وهذا هو الامر - [02:24:33](#)

مش احنا قلنا الدين اما هو خبر او امر الخبر متى يكون جميلا؟ نافعا اذا كان عن شئ موجود شئ حقيقي والامر متى يكون جميلا ونافعا؟ اذا كان قصد ما ينفع الانسان - [02:24:52](#)

يقول لك الحق اما حق موجود وبالتالي تخبر عنك او حق مقصود. بالتالي تطالب به الاول هو الخبر والثاني هو الامر. طيب قال حسن ومما يظهر فالحق الموجود والثابت في نفسه - [02:25:08](#)

والحق المقصود هو العمل النافع الذي انت تطالب به وهكذا انتهى هذا الفصل. طيب ثم قال. قال فصل ومما يظهر الامر ما ابتلى الله به عباده في الدنيا من السراء والضراء. وقال سبحانه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني - [02:25:23](#)

اما الايه؟ واما اذا ما ابتلى فقدر اليسرى فيقولون ربي اهاننا كلا. يقول الله سبحانه ليس امر كذلك ليس اذا ما ابتلاه فاكرمه نعمه لما قال بعد الايتين كلا يعني الامر ليس كذلك - [02:25:37](#)

ليست اذا ابتليت الانسان فاكرمه ونعمته فانا اكرمه وليس اذا قدرت عليه رزقه فانا اهنته. هاي الطريقة في تفكير الانسان طريقة خطأ والله يعطيك الطريقة الصحيحة. كيف ينبغي ان يفكر الانسان؟ قال - [02:25:47](#)

قال ليس اذا ابتلاه فقام وعمله يكون ذلك كان مطلقا وليس ما قادر عليه ويكون ذلك اهانة طيب هل هو في هو الاختبار والامتحان؟ هل هو ابتلاهم في الموضوعين. واختباره في الموضوعين. نعم. قال افنحك الله على الرخاء وصبر على شدة كان كل واحد من الحاليين

خيرا له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا يقضي - [02:26:04](#)

لا يقضي الله لمؤمن قضاء الا كان خيرا له وليس ذلك لاحد لمؤمن. ان اصابت السراء شكر فكان خيره انه تضراء صبر فكان خيرا له.

وان لم يذكر ولم يصبر كان كل واحد من الحاليين شرا له - [02:26:20](#)

فبالتالي توسيع الرزق وتضييق الرزق كلاهما قد يكون خيرا وكلاهما قد يكون شرا كلاهما يكون خيرا اذا شكرت عند النعماء وصبرت عند الضراء. وكلاهما يكون شرا اذا بطرت عند النعماء - [02:26:30](#)

اعترضت عند الضراء. نعم. قال وقد تنازع الناس فيما ينال الكافر في الدنيا من التنعم هل هو نعمة في حقه ام لا على الاخرين؟ وكان النزاع بينهم هو النزاع في القدرة. والقدرة - [02:26:49](#)

يقولون لم لم يرد الله لكل احد الا خيرا له بخلقه وامره انما العبد هو الذي اراد لنفسه شرا عصيته ناس ذهب الى مسألة هيك راح يستدرك فيها شوي - [02:26:59](#)

الان يعني اظن انه هذا الفصل حتى هو مش فصل جديد. وتتمة للكلام السابق. انا لا اعتبره اصلا فصل جديد فالان بقل لك خيلنا نرجع على الكافر هل الكافر اصلا هو متنعم في الدنيا - [02:27:10](#)

بعد ما ذكرنا قضية النعيم هذا. بده يقول لك هل الكافر متنعم في الدنيا؟ فايش يقول؟ يقول وقد تنازع الناس هل الكافر في الدنيا منعم؟ هل هو او هل هو ما هو فيه من المال والرفاهية؟ يسمى نعمة او لا على قولين - [02:27:24](#)

على قولين بين المعتزلة والاشعرية تمام وسبب ذلك هو النزاع في مفهوم ماذا القدرة يعني قدرة الانسان على فعله القدرية الام المعتزلة ماذا يقولون؟ المعتزلة اصلا يرون ان العبد هو يخلق فعله بنفسه صح - [02:27:39](#)

وان الله ليس له علاقة بالموضوع. حاشا الله عز وجل عما يقولون. في القدرية المعتزلة يقولون لم يرد الله لكل احد الا خيرا له بخلقه وامره. ياك وجهة نظرهم؟ ان الله اعطى لكل البشرية قدرة - [02:27:57](#)

واستطاعة. بعدين كل واحد راح يعمل على ما يشاؤه هو ويخلقه هو بعدين يرجع بحاسبهم ربنا ما اله علاقة بكل موضوع افعالنا لم يخلقها لم يشأها ابدأ. طيب فهؤلاء ماذا قالوا؟ اقرأوا قالوا انما العبد هو الذي اراد ان يمسي الشراب بمعصيته وبترك طاعته التي يستعملها بدون مشيئة الله وقدرته اراد لنفسه الشر. وهؤلاء يقولون ما نعم به الكافر فهو نعمة تامة كما كما - [02:28:11](#)

نعم به المؤمن سواء. اه فبالتالي على على رأي المعتزلة الذين يقولون ان الله منح القدرات والاستطاعات للجميع ماذا سيؤول هذا فكرة هل الكافر منعم ولا غير منعم؟ ماذا سيقولون؟ - [02:28:35](#)

شو رأيكم؟ يعني ماذا سينبني على هذا نعم اه بالتالي ما اعطاهم الله عز وجل البشرية هو نعمة تامة ما دام الله عز وجل اعطى القدرات للجميع واعطى توزع اموال هنا وهناك للمؤمن وللکافر - [02:28:49](#)

طب هو بده يقول لك ان الله عز وجل مائله علاقة بافعال المكلفين ووزع الخير للجميع وهذا قرر يعصي فيه وهذا اللي قرر ان يطيع فيه. بالتالي ما عند الكفار هو نعمة تامة. لان الله عز وجل - [02:29:05](#)

لا يتدخل في قضية ماذا سيفعل فيه الانسان وانت اللي بتختار بدون مشيئة الله. وبدون فعل الله فما دام هيك عندهم تصوراتهم. بالتالي كل ما يعطيه الله للمؤمن وللکافر هو نعمة تامة - [02:29:21](#)

اما انت كيف راح تتصرف فيه؟ ربنا ما بعرف وهذا غلط سكيوت وصورهم انه ربنا ما اله مشيئة فيه. ما بعرف شو راح تعمل فيه ما يعطاه المؤمن والکافر. نعم. قال اذ عندهم ليس لله نعمة خاصة بها المؤمنين دون الكافرين اصلا بل هما في النعم الدينية سواء. وهو ما بينه من ادلة الشرع العقلي وما خلق وما خلقه من - [02:29:36](#)

قدرة اللطاف لكن احدهم اهتدى بنفسه بغير نعمة اخرى خاصة من الله. والآخر ضل بنفسه من غير خذلان يخص من الله وكذلك النعم الدينية هي في احقهما على السواء. ما معنى بل هما في النعم - [02:29:55](#)

الدينية سواء يعني وهو ما بينه من ادلة الشرع والعقل. يعني هم لماذا عندهم الكافر والمؤمن في النعم الدينية سواء؟ انه ما بينه الله من الادلة الدينية الوحي والادلة العقلية يشترك المؤمن والکافر في ادراكه. فاذا هم مشتركون في - [02:30:05](#)

التنعم بالنعم الدينية ويقصد بها الادلة كذلك ما خلقه الله من القدرة واللطاف. موجود في المؤمن والکافر ولكن واحد فيهم اهتدى بنفسه. وربنا ما قالوش علاقة والآخر ضل بنفسه. وربنا ما قالوش علاقة - [02:30:23](#)

من غير خذلان من الله وهذا كله كلام باطل فان الله عز وجل يوفق كما ان الهدى هدى ارشاد. فهناك هداية توفيق. بس هذه هي فكر

الاعتزاز. قال وكذلك النعم الدنيوية - [02:30:38](#)

هم في حقهما سواء على المؤمن والكافر مبن ناظر هؤلاء قال؟ قال والذين نظروا هؤلاء من اهل اثباته ربما زادوا في المناظرة نوعا من الباطل وان كانوا في الاكثر على حق. فكثير اثبات الذين يثبتون - [02:30:50](#)

ان الله يخلق افعال العباد. وان لله مشيئة فيها هؤلاء هم يقصد اهل الاثبات ان هم القدرية نفاة القدر هذا الاثبات المثبتون للقدر. يعني المثبتون لمشيئة الله وخلقه بافعال العباد. للاسف بعضهم يزيد فيها. يقصد هنا من الاشاعة - [02:31:04](#)

انهم من اهل الاثبات في هذا انهم يثبتون القدر لكنهم يزيدون امور غير صحيحة. ليصلون الى الجبر لا هو يعتبر ابن تيمية من الجبرية اسوأ نعم الجبرية اسوأ. من جهة انهم يرون انه هو سيؤدي في النهاية كلامه الى اتهام الا بالظلم - [02:31:20](#)
وان كان القود القدري يؤول الى باطل من جهة اخرى. نعم قال في كثير ما يرد مناظروا المناظر المبتدعي باطنا عظيما باطن دونه. ايش يعني احيانا وانت بتناظر اهل البدع - [02:31:40](#)

انت لما تناظره بتجيب قوي المبتدع اسوأ من قوله. يا ريتك ما ناظرته. فكثير مما يريد الانسان ان يرد على بدعة فيقابلها ببدعة اخرى. نعم ومن هذا كان ائمة السنة ينهون عن ذلك ويؤمنون بالاقتصاد وان لا يجوز ان ترد على اهل الباطل فتننتج باطل اخر. قال كثير. قال فقال كثير من هؤلاء ليس لله - [02:31:50](#)

كما ليس له عليه نعمة فهؤلاء اهل الاثبات الذين غلوا ولم يقفوا عند مقدار السنة ماذا قال يعني مقابل المعتزلة قدريا غلاة الاثبات ماذا قالوا؟ قالوا ليس لله عن الكافر نعمة دنيوية ابدا - [02:32:11](#)

كما ليس له عليهم نعمة دينية تخصه اذا فالمعتزلة اثبتوا ان لله تمام النعمة الدنيوية والدينية على الكافر وهؤلاء نفوا نعمة الله على الكافر الدينية والدنيوية وكلاهما خطأ لكن ماذا قال هؤلاء؟ قالوا اذ اللذة المستعقبة لما اعظم منها ليست بنعمة. اه شو وجهة نظرهم؟ لماذا هؤلاء يقولون الله عز وجل لم ينعم على الكافرين - [02:32:27](#)

نعمة دنيوية يقولون لانه هذا الذي بين ايديهم من المال اللذائذ اذا كانت ستعقبه الام شديدة يوم القيامة اذا هو الان ليس بنعمة لان النعمة لا تكون نعمة الا اذا كانت عاقبتها الى خير - [02:32:55](#)

هذي وجهة نظرهم. طيب الطعام المسموم وكمن اعطى غيره اموالا ليطمئن ثم يقتله او يعذبه. قال مثل واحد اكل طعام مسموم. لو انت اكلت طعام وانسبست فيه بعد شوي لاقيت تحرك في المستشفى - [02:33:11](#)

هل نقول الطعام اللي اكلته نعمة لأ بقول لك ليس نعمة لانه مآله كان انك بت الليلة في المستشفى قال كذلك مثلا من اعطى وكمن اعطى غيره اموالا ليطمئن انت اعطيت واحد اموال ليطمئن. ثم بعد شوي راح تيجوا تخطروا على هاي الاموال او تعذبوا عليها -

[02:33:24](#)

طب شو فائدة هاي الاموال اللي هايصة بين ايدي ومعاي مليون دينار الان حاليا نعمة اذا كان سيعقبها بعد يومين اني اقتل عليها. لا يا عمي بديش اياها من اول - [02:33:44](#)

فيقول قالوا والكافر كانت هذه النعمة سببا في عذابه وعقابه. الكفار كانت نعم الدنيا سببا في عذابهم وعقابهم يوم القيامة. كما قال تعالى انما نملي لهم ليزدادوا اثما بسبب استغلالهم لهذه النعم. فتزداد اثمهم. الى غير ذلك من الايات - [02:33:55](#)

وخالفوا اخرون من اهل الاثبات للقدر ايضا. فقالوا فقالوا بل الله على الكافر نعم دنيوية. وهل قولان في عامة اهل الاثبات من اصحاب الامام احمد وغيرهم؟ اه القسم الثاني من المثبت - [02:34:12](#)

قالوا لا الكافر علينا عام دنيوية وهذا القول هو الصواب ان الكافر له نعم دنيوي ولا يجوز الغاؤها فاذا اصبح اهل الاثبات على نوع من يلغي النعم الدنيوية وهذا حقيقة مخطئ - [02:34:23](#)

انه يعتقد انها لا تسمى نعمة الا باعتبار مآلها ومن يقول لا الكفار عليهم نعم دنيوية. وكونهم سيجازون عليه يوم القيامة هذا لا ينافي قضية ان تقانعة. طيب قال قال هؤلاء القرآن وقد دل على امتنانه عن الكفار بنعمه ومطالبته اياهم بشكرها فكيف يقال الذين قالوا لا

الكفار عليهم نعم دنيوية؟ استدلو بماذا؟ بان الله - [02:34:38](#)

عز وجل ذكر في القرآن انها نعم عليهم وطالبهم بان يؤمنوا بسببها فقال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله اذا عليهم نعمة كيف نقول ليس عليهم نعمة؟ والى غير ذلك من الايات الكثيرة - [02:35:00](#)

وقد يكون وكيف يكون كفورا من لم ينعم الله عز وجل عليه منعم عليهم وبالتالي كفروا بها قال فالمراد لازم قول هؤلاء ان الكافر لم يجب عليهم شكر الله اذ لم يكن قد انعم عليهم عندهم يعني. لازم وقول هؤلاء من - [02:35:14](#)

الفرقة الاولى من اهل الاثبات. الذين قالوا ان الكفار لا يوجد عليهم نعم دنيوية. ماذا يلزم على هذا؟ اذا انتم قلتم انه الكفار ما في عليهم دعم دنيوية. اذا ما في اشي اسمه كفران نعم عندهم - [02:35:34](#)

انه مش منعم عليهم بقول لك هذا اللازم باطل لازم الذين يقولون ان الله لا لم ينعم على الكفار في الدنيا يلزم من قولهم انه لا يوجد كفر نعم عندهم - [02:35:47](#)

لانه ما في نعمة بالتالي هم لم يكفروا نعمة وهذا اللازم باطل في القول والملزوم باطل. طيب. وهذا القول وهذا القول يعلم فساده بالاضطرار من دين الاسلام. فان الله ذم الانسان بكونه كفورا غير سكون عن النعم. اذ قال - [02:36:01](#)

قالت ان الانسان لربه لكنود. الى غير ذلك من الايات. طيب وقال الاولون. ابوة. قد قال تعالى صراط الذين انعمت عليهم. والكفار لم ندخل في هذا العموم فعلم انهم خارجون عن النعمة. وقال تعالى اخوان المؤمنين وقال الاولون ليومين - [02:36:14](#)

نفس الاشي هم نفس هم نفس الطائفة هاي. الذين يقولون ان الله سبحانه لم ينعم على الكفار. بماذا يستدلون لان الله قاصرات الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [02:36:30](#)

فاثبت النعم على المؤمنين. اذا الكفار هيك استدلووا. ان الكفار ليس عليهم نعم بشكل من الاشكال لا دينية ولا دنيوية. وهذا خطأ طبعا حتى اكون منعت يعني هذا مش بس قول الاشاعرة. الذين يقولون الكافر ليس منعم عليه في الدنيا - [02:36:42](#)

هذا قول حتى عند بعض اصحاب احمد. يعني هو قول موجود في الساحة خلينا نقول الكفارة فخطبوا بها من جهة ما هي ما هي تنعم ولذة وسرور. ولم تسم في حقهم نعمة على الخصوص وانما تسمى نعمة باعتبار انها نعمة في حق عموم النبي ادم لان مؤمن سعد بها في الدنيا والاخرة. فهم ايش - [02:36:57](#)

جابتهم وايش اجابة هؤلاء عن الايات التي فيها ان الله انعم على الكفار وبدلوا نعمة الله. ماذا يقول الطائفة الاولى من اهل الاثبات؟ يقول الكفار وان الله يخاطبهم بما ظاهره انه انعم عليهم. لكنها في الحقيقة ليست نعم في حقهم. هيك بحكوا - [02:37:12](#)

اما الكفار فخطبوا بها انها نعم من جهة ذاتها انه هي بطبيعتها تنعم الانسان وتسره ولم تسمى في حقهم هم نعمة على وجه الخصوص. يعني الطائفة الاولى كيف تجيب عن قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله - [02:37:29](#)

كيف يجيبون انه هي نعمة باعتبار ذاتها وليست نعمة عليهم هم. هي نعمة باعتباري ذاتها طبعا كلام غلط بس وهيك بدهم بحكوا. هي نعمة باعتبار ذاتها وليس في حقهم هي نعمة. قال وانما تسمى نعمة باعتبار انها نعمة - [02:37:48](#)

في اصل عام في عوجه العموم ولان المؤمن سيسعد بها في الدنيا والاخرة. واما الكافر فيستفيد منها في الدنيا لكنها ليست نعمة في حقه لانه سيعذب عليها في الماء. طيب. قال وذلك ان كفر الكافر - [02:38:06](#)

نعمة في حق المؤمنين. انه لولا وجود الكفر والفسوق والاسنان لم يحصل جهاد المؤمنين الكفار وامرهم الفساق والعصاة من العرف ونهيهما اياهم عن المنكر. ولولا وجود شياطين الناس والجن لم - [02:38:18](#)

يحصل المؤمنين من بعض هذه الامور ومعاداتها ومجاهدتها ومخالفة الهوى فيها ما ينالون به اعلى درجات واعظم الثواب. والانسان فيه قوة الحب والبغض وسعادته في ان يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه - [02:38:28](#)

فان لم يكن في العالم ما يبغضه ويجاهد اصحابه لم يتم ايمانه وجاهده. وقد قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بما لهم انفسهم واليكم الصادقون - [02:38:38](#)

قالوا الكهف بالذات نعم مطلقة مطلقا لكانت نعمة الله على اعدائه في الدنيا اعظم نعمته على اوليائه. قالوا نعمة الله التي بدلوها كفرا هي انزال الكتاب وارسال الرسول حيث كفروا بها ووجدوا انها حق كما قال عليه السلام الا لا فخر اني من قريش - [02:38:48](#)

وكما يقوله تعالى وضرب الله مثلا كانت امنة مطمئنة يأتيها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. هم الذين كفروا بما انزل الله من الكتاب والرسل وتلك النعمة نعمة الله المعظمة - [02:39:06](#)

وقال تعالى اإن ماتوا قتلهم انقلبتم على اعقابكم وان ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. وحقيقة الامر ان هذه الامور فيها من التنعم في الدنيا مالا نزاع فيه. ولهذا قال تعالى بما كنتم تفرحون بارض الغير الحق بما كنتم تفرحون. وقال تعالى الامر ان هذه الامور طبعها هذه الفقرة وذلك ان كفر - [02:39:16](#)

النعمة في حق المؤمنين هاي الفقرة انا شائف انه فيها مشكلة في ادخالها هونا ايش علاقته بذلك انه كفر الكافر؟ في صفحة مية وستين ؟ فانه لولا وجود الكفر والفسوق والعصيان لم يحصل الجهاد من الكفار. ولولا وجود الشياطين - [02:39:36](#) يعني شو مناسبة هاي الكورونا والانسان فيه قوة الحب والبغض يبقى مشاعر هدول الفقرتين مدخلات هنا وانه الكلام عند وقالوا ولو كانت هذه الاية وقالوا يعني رجعنا للجماعة الطائفة الاولى تفضل عندك شيء - [02:39:51](#) انه انها نعمة في ذاتها بغض النظر عن اضافتها له طيب اللي هي اللذات الحسية طعام شراب كذا والاشياء. طيب الجهاد ان كفر الكافر هو فقط نعمة في حق المؤمنين - [02:40:09](#)

كفر نعمة انا فاهمه ماذا يريد ان يقول بس انا بحاول اربطه بالسياق هنا. وذلك ان كفر الكافر واما الكفار فخطبوا بها من جهة ما هي تنعم ولا يوزرون. ولم تسمى في حقهم نام على الخصوص. وانما تسمى نام باعتبار ان هنام في حق عموم بني ادم. لان المؤمن - [02:40:49](#)

بها في الدنيا والاخرة. والكافر ينعم بها في الدنيا وذلك ان كفر الكافر نعمة في حق المؤمن عندك شي؟ نعم يا شيخ هو يقول انه قد تطلق النعمة على اشياء ليست نعمة لصاحبها. فكما ان في السابق ما اطلقه الله انه نعمة على الكفار. وفي - [02:41:08](#) نعمة لهم. كما ان الكفر هو نعمة ولكن لغير الكفار الكفر هو نعمة ولكن غير الكفار فكذلك الامور التي اطلق الله عليها نعمة على الكفار هي ليس هي ليست نعمة لهم - [02:41:30](#)

كذلك الامور التي اطلق الله عز وجل لانها نعمة على الكفار ليست نعمة لهم والكافر ينعم بها في الدنيا. وذلك ان كفر الكافر انما في حق المؤمن فانه لولا وجود الكفر والفسوق والعصيان - [02:41:44](#) لم يحصل جهات ولولا وجود شياطين والانسان فيه قوة الحب والبغض وسعادة ان يحب ما يحبه الله ان لم يكن في العالم ما يبغضه ويجاهد اصحابه لم يتم ايمانه وجهاده - [02:42:02](#)

يعني خليها انا بحاول خمرها اكثر المهم وحقيقة الامر ان هذه الامور فيها فيها من التلاعب باللذة والسرور في الدنيا ما لا نزاع فيه ولهذا قال تعالى بما كنتم تفرحون في الارض. فانت لا تستطيع ان تنام يقول لك ابن تيمية علميا لا تستطيع ان تنازع - [02:42:20](#) ان ما عند الكفار هو نعمة الله عز وجل اخبره انكم كنتم تفرحون في الارض بها اذا هي نعمة معنى لذة. شئت و ابنت مذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. اذا هي كانت طيبات ونعم تلذذوا بها. طيب - [02:42:37](#)

الى غير ذلك من الايات. لكن الكلام في امرين احدهما نعم قال احدهما هل هي نعمة ام لا؟ والثاني ان جنس ان جنس تنعم المؤمن في الدنيا بالايمان وما يتبعه هل هو مثل مثل تنعم الكافر او دونه او فووه وهذه - [02:42:53](#) المسألة المقدمة. فاما الاول فيقال اللذات في نفسها ليست نفس فعل العبد. بل قد تحدث مع فعله مع سبب اخر. كسائر المتولدات التي يخلقها الله تعالى باسباب منها في ابو العبد - [02:43:06](#)

لكن اللذات تعرف اني قد تكون بمعصية من ترك مأمور او فعل محظور كاللذة المحاصلة بالزنا وبموافقة الفساق وبظلم الناس وبالشرك والقول على الله بغير علم. فهن المعصية هي ثوب العذاب الزائد - [02:43:17](#) على لذة الفعل. لكن الم العذاب قد يتقدم وقد يتأخر وهي تشبه اكل الطعام الطيب الذي فيهم نسوا ما يمرض او يقتل. ثم ذلك العذاب يمكن دفعه بالتوبة في الحسنات حسنات اخرى. لكن يقال تلك اللذة الحاصلة بالمعصية لا تكون معادلة لها - [02:43:27](#)

هل لها ما في التوبة عنها؟ والاعمال الصالحة المشقة والالم ولهذا قيل ترك الذنب امر من التماس التوبة. وقيل طب خفف شوي

الان الشيخ بلش ابن تيمية رحمة الله عليه - [02:43:41](#)

لكن الكلام هنا في امرين الان هو ايش يقول هنا قبل قليل وحقيقة الامر نبدأ من صفحة مية وواحد وستين ان هذه الامور فيها من التنعم باللذة والسرور في الدنيا ما لا نزاع فيه - [02:43:54](#)

يعني هو يريد ان يقول انه الكفار هل يحصلون لذائذ فيما يفعلونه من الطعام والمشارب والمناكح وما شابه ذلك. يقول هو هناك لذة يحصلونها لا نزاع في ذلك. لان الله قال كنتم تفرحون - [02:44:08](#)

اذهبتم طبيباتكم اه بس وايش بدي احكي هنا؟ لكن هل هذه اللذة التي يشعرونها في المطاعم والمشارب والمناكح. هل هذه اللذة تسمى نعمة هذا هو السؤال الاول. والثاني ان جنس تنعم المؤمن في الدنيا - [02:44:24](#)

بالايمان وما يتبعه هل ومثل جنس تنعم الكافر او دونه او فوقه. يعني تنعم المؤمن في الدنيا بالايمان والاعمال الصالحة هل هو مثل وبقدر سعادة التنعم الكافر بطعامه وشرابه وجنسه وما شابه ذلك - [02:44:43](#)

وهذه هي المسألة الاساسية وهذه المسألة المقدمة يعني اصلا هو هذا موضوع نقاشنا. انه احنا كنا عنا وشخص ايه يرى ان المؤمن ايش عم ينعم في الدنيا وانه نعيمه في الآخرة - [02:45:03](#)

مشان هيك هو اصلا عم بيضعف ايمانه هو بقول لك احنا هذي اصلا نقاشنا انه هل نعمة المؤمن او لذة المؤمن بالايمان وما شابه ذلك او تنعم المؤمن بالايمان وما يتبعه من اعمال صالحة. هل هو ما يجد فيه من اللذائذ - [02:45:14](#)

مثل ما يجد الكافر من اللذائذ في جنسه وشهوته او دونه او فوقه. قال فاما الاول فنقول يقال اللي هو هل هي نعمة ام لا؟ بده يناقش اول الاصل اللذات في انفسها - [02:45:30](#)

ليست نفس فعل العبد. يعني اللذة كما قلنا هي ماذا؟ هي ادراء هي ما يتبع ادراك الملائم تمام؟ اللذة انت تدرك الملائم ويتبعه ايش لذة؟ فاللذة هي نتيجة وليست فعل العبد. اللذة هي نتيجة وليست فعل العبد. فاللذات هي نتائج عن الافعال - [02:45:46](#)

بل قد تحدث عن فعل العبد مع وجود سبب اخر شارك فتتولى اللذة فاللذة هو الشيء المتولى. طيب لكن هذه اللذات المتولدة تارة تتولد دي معصية بتترك مأمور او فعل محظور مثل - [02:46:07](#)

اللذة التي تتولد للعاصي او الكافر من خلال الزنا. اذا زنا انه تنتج ماذا تتولد لذة وبموافقة الفساق على فسقهم تتولد لذة وبظلمه للناس تتولد لذة. والشرك وما شابه ذلك. فهنا المعصية - [02:46:24](#)

هي سبب للعذاب الزائد على ماذا؟ على لذة الفعل. هو ايش يقول لك؟ يقول لك الان هذا الرجل عمل زنا ماذا تولد؟ لذة. بس هذا الفعل زنا ماذا سيترتب عليه يوم القيامة مثلا؟ وفي الدنيا عذاب عذاب نفسي في الدنيا - [02:46:43](#)

وعذاب اخروي فالعذاب الذي سيحصله بسبب هذا الفعل زائد على لذة الفعل الانية اللي حصلها في ثلاث دقيقتين وخلصت لكن الم العذاب لكنها الم هذا العذاب قد يتقدم في الدنيا - [02:47:03](#)

وقد يتأخر وربى يأخر هذا الم العذاب وهي تشبه اكل الطعام الطيب الذي فيه من السموم ما يمرض او يقتل. انت الان اكلت طعام بشهي تولدت لذة ولا ما تولدت الان؟ تولدت. بس بعد ساعتين بتلاقي عارف المستشفى - [02:47:21](#)

تجد انه الام التي تولدت عن هذه الطعام اضعاف ماء اللذة الانية القليلة اللي اخذتها ابتداء قال ثم ذلك العذاب طب هاظا العذاب اللي اخذته اذا كان في الدنيا او حتى في جهنم - [02:47:38](#)

قد يمكن في الدنيا يمكن دفعه بالتوبة وفائدة الحسنات. يعني انت ممكن تعمل معصية يصير عندك لذة انية صح؟ بس بعديها بتشعر بايش؟ بمغص في النفس وحتى ربنا ممكن يعاقبك في الدنيا بسببها يكون هناك الم في الدنيا ان تعاقب بسببها بمرض او شيء من ذلك في الدنيا - [02:47:55](#)

هذا العذاب الدنيوي يقول لك يمكن ان يدفعه الله عز وجل عنك بماذا؟ بالتوبة وفعل الحسنات الماحية. لكن يقال تلك اللذة وهذا المهم تلك اللذة الحاصلة بالمعصية لا تكون معادلة - [02:48:14](#)

تكون معادلة لها ما في التوبة عنها والاعمال الصالحة من المشقة والالم. يعني ايش ممكن شخص يقول انه اللذة التي تحصل عقب

المعصية هي لا تعادل حجم المشقة والتعب الذي يكون في اثناء ماذا؟ التوبة. انه التوبة فيها مشقة صح - [02:48:31](#)

وترك الذنب اصلا وعدم العودة اليه مرة اخرى فيه نوع من الالم والمشقة. فقال لكن قد يقال ان اللذة الحاصلة بالمعصية لا تعادل ما سيحصل في اثناء توبتك وعزيمتك على ترك المعصية من مشقة والم. ولهذا قيل ايه - [02:48:55](#)

ترك الذنب ابر من التماس التوبة. شو يعني؟ انك تترك الذنب ابتداء ما تقع فيه؟ وبالعكس يكونون ترك الذنب انا اعتقد العبارة فيها مشكلة هنا ولهذا قيلت ان تترك الذنب ابتداء - [02:49:15](#)

وهذا يأتي معنا ايسر من ان تلتمس التوبة. لان التماس التوبة بعد الذنب في مشقة بس انك تترك الذنب ابتداء ما تقع فيه. هذا اسهل وايسر. هذه كلمة امر اظن فيها وقيل رب شهوة ساعة - [02:49:43](#)

اورثت حزنا طويلا وانت بتحاول تتوب وتحاول تصلح وتحاول التوبة فيها الم فيها مشقة التارك. لكن فعل التوبة والحسنات الماحية قد يوجد من الثواب اعظمة من ثواب ايش ترك الذنب اولاً - [02:49:57](#)

اه تركي الذنب اولاً يعني ايش؟ انه ما تعملوش اصلا. هو بده يقول لك طب الانسان بقول لك اه طب اه انا اذا ما فعلت الذنب ابتداء. جزاك الله خير راح توخذ ثواب - [02:50:16](#)

طب اذا فعلت يا شيخ الذنب خلاص راحت علي؟ لا بقول لك انت لو فعلت الذنب سيكون هناك مشقة والم في التوبة منه. صحيح؟ وفيه مشقة والم في ترك الادمان او ما شابه ذلك بعد ان وقعت فيه. فيقول - [02:50:28](#)

التوبة والحسنات الماحية قد يوجب هذا من الثواب في حياتك اعظم من ثواب ترك الذنب اولاً. شو يعني ترك الذنب اولاً؟ ابتداء يعني ترك الدم ابتداء. ولذلك قيل كم من معصية عاد صاحبها بعد التوبة والاستغفار منها اعلى في مقامه قبل فعلها - [02:50:43](#)

انا في مقامه عند الله قبل فعله. طيب المهم يكون التائبين قال لك ان تنبت حسنات من ناحيتي قد الثواب اعظم من ثواب ذات الذنب اولاً. فيكون الم التائب اشد من التارك اذا استويا من جميع الوجوه وثوابه. فيكون الم التائب - [02:51:01](#)

اشد من ايش؟ قلت لكم هديك التركة الدم فيها مشكلة فلماذا يكون الم التائب وهذا اللي بيهمنا الان اشد من التارك ابتداء اذا استويا من جميع الوجوه. ليه اه اه اللي تارك ابتداء للذنب - [02:51:21](#)

وماذاق مرارته حتى لكن الذي يتوب هو ذاق لذة الشيء مشان هيك عم نجد صعوبة في ماذا الانفكاك. يعني الانسان اذا ما جرب لذة شيء اشرحي لاقى اي صعوبة هذا اللي بده يحكي لك اياه ما راح يلاقي صعوبة كبيرة في انه ايش - [02:51:38](#)

ابتعد عنه عفوا خليني اعطيك اياها بوضوح. ليش الانسان اللي بيعود عينه النظر للحرام؟ عم يجد مشقة في عدم في ترك ذلك لما نظر للحرام هو عم يجد لذة تتولد - [02:51:57](#)

انت لما تفعل اشي حرام تنظر للحرام شو بصير معك؟ هي في لذة هاي اللذة طبعاً انت عارف انه اذا بقيت عليها سيكون هناك الم في الدنيا وفي الآخرة وعذاب وعقاب من رب العالمين. فانت بتحاول انك تتوب منها - [02:52:11](#)

صحيح اثناء التوبة منها ماذا يصبح في مشقة يا شيخ. ليه؟ لاني عرفت الطعم. عرفت الطعم فبدي اقنع نفسي واحاورها جدا انها تتوب وتبطل تفعل هذا الشيء. هذا راح يكون في مشقة - [02:52:26](#)

اعلى من مشقة ايش انه اترك الذنب ابتداء وما اقربه. صح؟ لانه انت الان ماذا تقول اذهب يا شيخ انا عندي انت عندك شهوة. بس انت ما طعميت نفسك انت عندك شهوة تجاه الجنس الاخر؟ - [02:52:43](#)

بس انت ما جربت ايش تذوق اذا ما جربت الذوق انت نوعاً ما مرتاح بس اذا جربت الذوق الحرام ستعقب لذة انية تصبح عملية التوبة منها والعدم الرجوع اليها مرة اخرى شاقة - [02:52:55](#)

لانه انتم عرفتموا الطعم بذك تبرمج عقلك انه بدي اتركه بخلاف اللي ما عرفش الطعم ابتداء اسهل عليه. فلذلك يقولون الوقاية اسهل من العلاج. دائماً الوقاية اسهل من العلاج ذلك قال فيكون الم التائب اشد من التارك ابتداء الذي لم يقع. اذا استويا من جميع الوجوه لكن ثوابه قد يكون ايش - [02:53:12](#)

هذا التائب قد يكون ثوابه اكثر انه انت فعلياً بعد ما ذقت اجلد نفسك تجلد نفسك وتمنعها وتشدها وتقمعها وجهات فبالتالي تحصل

فيه من الثوابات العظيمة ما لم يحصله من التارك ابتداء وان كان التارك ابتداء هو شو استفاد - [02:53:37](#)

انه ما حطش حاله في الورطة اما انت يعني اذا زبطت معك وتبت ان شاء الله تحصل ممكن ثواب اكثر. بس بتقول ايش لانه في

احتمال ما تقدرش تتوب. وتضلك مدمن ولا تستطيع تقنع نفسك - [02:53:56](#)

طيب ولو تعرف ان تكون اللذات بغير معصية من العبد ولكن عليه ان يطيع الله فيها هذا الكلام عن النوع الاول من اللذات اللذات التي

تكون ناشئة عن المعاصي النوع الثاني - [02:54:08](#)

اللذات التي تكون بغير معصية التي تكون بفعل المباحات كأن تأكل طعام وشراب مباح فتتلذذ او نكاح مباح فينتج لذة. قال هذا نوع

اخر من ولكن عليه ان يطيع الله فيها ايش يعني؟ - [02:54:22](#)

فيها تركها مأموري وفعل محضوره. يعني اذا لذة اسئلة مباحة بدك تتقي الله فيها فلا تبالغ ولا تصل الى حدود وتتجاوز الحدود

الشرعية في تناولها. طيب. قال كما يؤتى العبد من المال والسلطان ومن من مأكّل ومناكه التي ليست بمحرمة. والله سبحانه امر مع -

[02:54:39](#)

الطيبات بالشكر فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا مؤمنا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انه قال ان الله رضى عن العبد ان يأكل اكلة فيحمده عليها ويشرب الشوربة فيحمده عليها. وفي الاخر الطاعم الشاكر الصائم الصابر رواه ابن ماج عن

النبي صلى الله عليه وسلم - [02:54:57](#)

الخير نعم قال فانه قد اخبر انه اكرمه وانكر قول المبتلى ربي اكرمن واللفظ الذي في صفحته وكعادة يا جماعة وبين الصفحتين ايه

ايوة شو يا شيخ عمر؟ جيب لنا الصفحة ذا - [02:55:13](#)

والله اقرأ في نسخة ثانية بسرعة سريعا لانه يجي هاي حتى انت نسختك شيخ؟ بعث لي الشيخ غريبة والله انت ضعيفة

معذري يا اخوانا بس عم بحاول اجيب الصفحتين لقيتهم طب اقرأ اقرأ والله خرينا نسمعها - [02:55:37](#)

في كتاب يعني في نسخة اخرى اقرأها بالصلق قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. ولما ضاف النبي صلى الله عليه وسلم ابا الهيثم

وجلسوا في الظل واطعمهم فاكهة ولحما وسقاهم ماء - [02:57:02](#)

قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه. والسؤال عنه لطلب شكره لا لاثم فيه. فالله تعالى يطلب من عباده شكرا نعمه وعليه ان لا يستعين بطاعته على معصيته كما وجب عليه في نعمته من حق واستعان بها على محرم صار فعله بها وتركه لما فيها سببا للعذاب

ايضا. فالعذاب استحققه بترك بترك - [02:57:12](#)

مأموري وفعل المحذور على النعمة التي هي من فعل الله تعالى وان كان فعله وتركه بقضاء الله وقدره بعلمه ومشيتته وقدرته

وخلقه. فان حقيقة الامر انه انعم انه انعم العبد تنعيما وكان ذلك التنعيم سببا لتعذيبه ايضا. فقد جمع في حقه تنعيم وتعذيب -

[02:57:32](#)

معصيته بمعصيته حيث لم يؤدي حق النعمة ولم يتق الله فيها. وعلى هذا فهذه التنعيمات هي نعمة من وجه دون وجه فليست من

النعم المطلقة ولا هي خارجة عن جنس النعم عن جنس النعم. يريد ان يقول ابن تيمية - [02:57:52](#)

اذا الان هذه فما هذه اللذائذ التي يحصلها الكفار؟ هذه اللذائذ التي يحصلها الكفار فيعصون الله فيها هذه اللذائذ التي فيعصون الله

فيها من المظاعف والمشارب والمناكح. يرى ابن تيمية انها نعمة من وجه - [02:58:07](#)

وليست نعمة من وجه يحاول ان يعتدل. هي نعمة من حيث انها جنس؟ نعم وليست نعمة من جهة ايه انها اورثتهم يوم القيامة اما

وعذابا. هذه اذا الاجابة ابن تيمية عن السؤال الاول لما قال لكن هنا امران هل هي نعمة ام لا تلك اللذائذ؟ فايش جواب ابن تيمية -

[02:58:23](#)

اكتبوه عنكم ابن تيمية يقول ان هذه اللذائذ التي يفرحون بها ويسرون بها هي نعمة من وجه دون وجه. هذه خلاصة. اقرأ عيد

الجواب مرة اخرى قال وعلى هذا فهذه التنعيمات هي نعمة من وجه دون وجه. فليست من النعم المطلقة ولا هي خارجة عن اذن فلا

نقول انها نعمة مطلقة كما تقول المعتزلة - [02:58:42](#)

القدرية ولا نقول انها ايه ليست نعمة ابدا كما تقوله يعني طوائف من اهل الاثبات بل هي نعمة من وجه دون وجه. نعمة من انها بحيث ذاتها لذائد وليست نعمة من جهة ما ترتب عليها من العقاب يوم القيامة انك لم تؤدي شكر الله فيها ولم تفعلها كما يريد الله سبحانه وتعالى ولم تغتنمها في مرضاة الله - [02:59:02](#)

هاي طبعا اذا كانت من النعم المباحة اما هديك من النعم المعصية فهي قد تكون هي محرمة وبالتالي ما يترتب عليها يكون عذابا اليما. نعم قالوا فليس من النعم المطلقة ولا هي خارجة عن جنس النعم مطلقا ومقيدها. فباعبار ما فيها من التنعم يصلح ان يطلب حقها من الشكر وغيرها - [02:59:29](#)

او من الشكر وغيره. وينهى عن استعمالها في المعصية فتكون نعمة في باب الامر والنهي والوعد والوعيد وباعتبار ان صاحبها يترك فيها المأمور ويفعل فيها المحظور الذي يزيد عذابه على نعمها كانت وبالا عليه وكان الا يكون ذلك من حقه خيرا له من ان يكون من ان يكون. فليست نعمة في حقه في باب القضاء والقدر والخلق ومشينة العامة - [02:59:49](#)

ان كان يكون نعمة في حق عموم الناس والمؤمنين وعلى هذا يظهر ما تقدم من خيرات الله فان ذلك استدراج ومكر واملاء. هذا الذي ذكرناه من ثبوت الانعام بها ومن وجه من وجه - [03:00:10](#)

وسلبه من وجه اخر مثل ما ذكر الله تعالى في قوله تعالى فاما الانسان اذا فيقول ربي اكرمني خالص نرجع لهننا ننزع النسخة ايوه واما اذا ما ابتلى الله فقدر لي رزقه فيقول ربي انا كذا فانه قد اخبر انه اكرمه وانكر قولوا وابتلاه ربي اكرمني. واللفظ الذي اخبر الله به مثل اللفظ الذي انكره الله من من كلام مبتلى. لكن المعنى - [03:00:20](#)

مختلف. هنا المبتلى اعتقد ان هذه كرامة ان هذه كرامة مطلقة. هي النعمة التي يقصد بها ان النعم اكرام له والانعام بنعمة لا يكون سببا لعذاب اعظم منها وليس امرك كذلك الله تعالى ابتلاه بها ابتلاء. ليتبين هل يطيعه فيها ام يعصيه مع علمه بما سيكون من من الامرين؟ لكن العلم بما سيكون شئ وكون شئ والعلم به شئ - [03:00:40](#)

العلم بما سيكون هذا من القدر السابق والله عز وجل لا يحاسب الانسان على علمه السابق وانما يحاسبك على ماذا؟ على ما تفعله فعليا انت. لانك قال لكن علمه السابق بما سيكون هذا شئ - [03:01:00](#)

وما فعلته فعلا ووجدت هذا الشئ اخر لانه الحساب هو على ما صدر منك وليس على العلم السابق. طيب قال وما قوله تعالى فاكرمه ونعمه فانه تكريم بما فيه من اللذات ولهذا قارنه بقوله ونعمه. ولهذا كانت خوارق العادات التي تسميها قد ونعم - [03:01:14](#)

هو سماها نعم عليه. وان كاس يستعملها ويوظفها بالشكل الخاطيء. لذلك هي نعمة من وجه باعتبار انها من جنس النعم. وليست نعمة في حقه من وجه اخر اذا استعملها في غير - [03:01:32](#)

طيب كانت خوارق العادات. هذا كانت خوارق العادات التي تسميها العامة كرامة العامة من الصوفية كرامة. ليست عند اهل التحقيق كرامة هل هي كرامة مطلقا؟ لا هي نفس الفكرة بقول لك ليه - [03:01:45](#)

بل هي كرامة في حق من استعملها في طاعة الله ومن وجه الاخر لا تعتبر كرامة في حقه اذا لم يستعملها في طاعة ربه. طيب. قال بل في حقيقة الكرامة هي لزوم الاستقامة. وهي طاعة الله وانما هي مما يبتلى الله به مما يبتلى الله به العبد. فان اطاعه بها رفعه - [03:01:59](#)

قطعه بها خفصة وان كانت من اثار طاعة اخرى كما قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لفتنتهم فيه. ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدة شف سبحان الكرامة - [03:02:17](#)

ولو كانت من اثار طاعة تبقى بلاء يا جماعة عشان انت قطعت الله ممتاز لانك قطعته يعمل لك كرامة هل خلاص نقول الكرامة هي بالتالي هنا لانها اثار طاعة هي خير - [03:02:30](#)

انه انت ممكن تعمل طاعة فربنا يجيب لك كرامة فتكون الكرامة فتنت وحتى لو كانت الكرامة اثار طاعة لا يستدل بذلك على ماذا؟ على انها كرامة من جميع الوجوه الا اذا تم توظيفها ايضا بالشكل - [03:02:44](#)

الصحيح. نعم قالوا اذا كان في النعمة والكرامة هذين وجهان فهي من باب الامر والشرع نعمة يجب الشك عليها واصيب بالحقيقة

القدرية لم تكن لهذا الفاجر بها الا فتنة ومحنة استوجب بمعصية الله فيها العذاب. اذا اذا هي نفس الفكرة. وبالتالي الخلاصة -

[03:03:00](#)

كرامات لاصحاب المعاصي والكفر هي نعمة من باب ماذا نعمة من باب ان الله امرك بالشكر عليها هذا قطب هي من باب الشرع والامر

هي نعمة لانك مأمور بالشكر عليها - [03:03:19](#)

واما من باب ما حصل بها قدرا في حقلك. انك فتنت بها واستعملتها بشكل خاطئ هذا الوجه. وهذا هو معنى قولي انها نعمة من وجه

دون وجه. انها نعمة كما يقول من جهة كانها من حيث هي من جنس النعم من جنس النعم - [03:03:35](#)

وبالتالي كانت تتطلب في باب الامر ايه ؟ ان تشكر عليها ايها الكافر وان لكنك انت ماذا فعلت بها قدرا وواقعا انفجرت بها ولم تفعل

بها بالشكل الصحيح فاصبحت في حقلك هنا ماذا؟ في حقلك هنا - [03:03:54](#)

ليست نعمة من باب واضح مشايخنا. طيب قبل ان تعرض حقيقة الباطن ابتلاء الامتحان يمكن ان تكون من اسباب سعادته يمكن ان

تكون من اسباب شقاوته جانب الابتلاء بالمر فان الله يبتلي بالحلو والمر كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا لا ترجعون.

وقال وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. فمن ابتلاه فمن ابتغى - [03:04:11](#)

الله بالمر بالبأساء والضراء والبأس وقادر عليه رزقه فليس ذلك اهانة له بل هو ابتلاء. من اطاع الله في ذلك كان سعيدا وعصاه في

ذلك كان شقيا كما كان مثل ذلك سببا للسعادة في حق الانبياء والمؤمنين - [03:04:35](#)

وسبب لشقائي في حق الكفار والفجار. وقال تعالى والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. وقال تعالى اما حسبتم ان تدخلوا

الجنة ولما يأتيكم مثل الايات التي تدل على ان البلاء يكون بالحسنات والسيئات. وكما ان الحسنات وهي المسار الظاهرة التي يبتلى

بها العبد - [03:04:45](#)

اقرأ قال وكما ان الحسنات به المسار الظاهرة التي يبتلى بها العبد تكون عن طاعات فعلها العبد. فكذلك السيئات هي المكاره التي

يبتلى بالعدل تكون عن معاصي عن عاص فعلها العبد. ايش يعني هذا الكلام - [03:05:03](#)

شوف شو بقول لك. وكما ان الحسنات وهي المسار الظاهرة. الاشياء الجميلة التي يبتلى بها العبد تكون احيانا عن طاعاته على العبد.

يعني انت بتسامحك يعني بتعمل طاعة ان تنتج لك مسرة. هل هاي المسرة خلص معاناتها انك ختم لك بالله. هي نفسها المزرة قد

تكون بلاء من وجه اخر - [03:05:13](#)

انت لو فعلت طاعة فاورثت مسرة هاي المسرة قد يبتلى بها العبد من جهة اخرى قد تكون ان الله سينظر ماذا ستفعل بهذه المسرة

التي نتجت لك بسبب طاعة؟ قال وكذلك السيئات وهي الامور السيئة المكروهة التي - [03:05:33](#)

انا هلعب هي تكون نتيجة ايش معاصي لكن هل اذا كان هناك شيء مكروه حصل في حياتك بسبب معصية يا اديب؟ هل معنى هذا ان

هو شر من جميع الوجوه؟ لا - [03:05:49](#)

انه هذا الشيء المكروه اللي حصل نتيجة معصية. اذا كان سبب في صلاح قلبك وانك بدأت تتعامل بالشكل الجيد مع وتوظفه في

طاعة ربنا قد يصبح ينقلب هذا الشيء المكروه اللي كان نتيجة معصية ينقلب في حقلك خير من جهات - [03:06:01](#)

فبدي اقول لك الامور يجب ان ينظر اليها. شف كيف يقول لك انسان قد يفعل طاعة فيحصل على شيء ايجابي في الحياة هذا الشيء

الايجابي انت شافه هو صح نتيجة طاعة لكنه بلاء من جهة معينة. انه ممكن يكون سبب في فتنتك في باب اخر - [03:06:16](#)

شو هذا الكلام؟ وفي المقابل قد تفعل معصية فتكون سبب عقوبة وحصول شيء مكروه. لكن هذا الشيء المكروه اذا وظفته واستعملته

بشكل صحيح الله فيه قد يكون سبب في سعادتك في مكان اخر - [03:06:34](#)

المسلم مشتبكة. فهمتم كيف يحصل الخطأ؟ انه مجرد ما تحصل مسرة نتيجة الطاعة خلاص بقل لك بحط ايديه في مي باردة. لأ ترى

هاي المصاري ممكن تفتنتك من جهة اخرى - [03:06:48](#)

وبمجرد ما يقع له مكروه بسبب المعصية شو بصير يقول؟ ربي اهانة خلاص واضح الدنيا سكرت لا يا اخي ترى هذا المكروه الذي كان

بسبب معصيتك انت ممكن تبدأ تعالجه - [03:06:59](#)

الصحيح ويقودك للسعادة من باب اخر هذه التوازنات مهمة. نعم. شيخ طب اه اذا كانت يعني اي نعمة ممكن هذا هل هناك شيء معين؟
ان الانسان قد يعني يحاول ان يزن به ميزان اهله - [03:07:09](#)

يعني هل هو يصير بشكل صحيح الى الله؟ ام لا يسير الى الله بشكل صحيح؟ فان كل حسنة قد يتلقاها قل هذه ممكن دلالة على
صحة الطريق او عدم صحة الطريق. اذا قال لذلك قال - [03:07:22](#)

الكرامة ما هي؟ لزوم الاستقامة يعني ما اي شيء سيعطيك الله عز وجل من الخيرات بعض الحسنات بدك تبقى فيه مستمر ايضا على
تقوى الله فيه. ولا تقل اني وصلت - [03:07:32](#)

لذلك حتى الصحابة مش الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ ابو بكر في الجنة هسا هاي المسرة التي حصلت له
بسبب طاعته هل جعلت ابو بكر يقول لك خلص حظ ايدك مي باردة. واللي بضله خايف ان تكون فتنة له - [03:07:45](#)

يبقى يتعامل مع كل شيء من يجب ان احافظ على الاستقامة. هذا هو المهم. وان ما ينتج عن عن طاعتي من الامور الجيدة في الحياة
بدي ابقى ايضا متخوف ان افتن به - [03:07:58](#)

فيكون اذا كل هدفك في الحياة الى ان تلقى الله الثبات. والاستقامة ومراقبة الله في كل الامور وفي المقابل اذا عصيت الله فحصل
الشيء المكروه لا تقنط من رحمة الله. بل لعل هذا الشيء المكروه اللي حصل يكون سبب في ماذا؟ في يقظتك - [03:08:10](#)

سيكون سبب انك تستيقظ وتعود الى الله ويكون حالك افضل من حال المطيع وهكذا. طيب. قال ثم تلك المسار التي هي من ثواب
طاعته اذا عصى الله فيها كانت سببا لعذابه وان كانت التي هي عقوبة هي عقوبة معصيته اذا اطاع الله فيها كان تبني على سعادته.
وتدبر هذا لتعلم - [03:08:27](#)

من الاعمال لخاتمها وان مظاهره نعمة هو لذة عاجلة. وما ظاهره عذاب وهو الم عاجل قد يكون سبب النعيم. ما هو طاعة فيما يرى
الناس قد يكون سببا لهلاك العبد بروجوع - [03:08:41](#)

فتدبر هذا لتعلم ان الاعمال بالخوادم. هاي قاعدة عظيمة اسمعوها. ان الاعمال بالخواتيم وان مظاهره نعمة ولذة عاجلة لكنها قد تكون
سببا للعذاب. اذا لم تستعملها بالشكل الجيد وان مظاهر عذاب - [03:08:51](#)

كما قال لك المكاره التي تحصل بسبب ذنوبك مظاهره عذاب ربنا عاذب عذبك عاقبك لانك اخطأت هذا الخطأ وهو الم عاجل قد يكون
سببا للنعيم اذا وظفت هذا الشيء المكروه - [03:09:09](#)

بصورة صحيحة قال وما هو طاعة فيما يرى الناس قد يكون سببا لهلاك العبد بروجوعه عن الله. شو معنى هذا الكلام؟ هذا كلام عالم
لابن تيمية. يقول وما هو طاعة فيما يرى الناس؟ قد يكون سببا لهلاك العبد بروجوعه عن الطاعة. شو يعني - [03:09:22](#)

عزا واستقرار اه. اللي هي مثلا انتقد تعمل طاعة فيكتب لك الله مثلا شهرة بين الناس طالب علم اشتهرت بين الناس او انسان زاهد او
عملت خير او شيء فيكون خير بين الناس - [03:09:45](#)

فلم تستعمل هذه الشهرة بالشكل الصحيح وفتنت بها تعليم الطاعة الاولى اللي عملتها واورتتك هذه الشهرة هل هذه الطاعة كانت
النتيجة النهائية في النهائية الختامية؟ جيدة ولا غير جيدة؟ يقول لك رب طاعة فيما يرى الناس. انت لو هذا الامر طالب علم او
انسان عامل معروف او شيء - [03:10:03](#)

فاورثت اشياء حسنة في الحياة هاي الاشياء الحسنة وما استغنى بالشكل الصحيح فعادت بعد ذلك لتكون وبالا عليه وبالعكس اذا
وما هو طاعة قد يكون سببا لهلاك العبد بروجوعه عن الطاعة اذا ابتلي في هذه الطاعة - [03:10:26](#)

لانه ليش اصبحت لانه انت في النهاية النتيجة النهائية حصلت لك مسرة بعد هذه الطاعة. هاي المسرة انت ايش؟ ركنت اليها فكانت
سبب في ماذا؟ في تراجعك وفي المقابل وما هو معصية فيما يرى الناس؟ واحد - [03:10:49](#)

علاقة محرمة او وقع في محرم قد يكون سبب لسعادة الانسان معصية قد تكون سبب لسعادتي نعم ليه؟ لانه قد تليها مصيبة انت
تقول الله هاي المصيبة فعلا بسبب معصيتي. فتحدث لك استرجاعا وانابة واقبالا الى الله. احسنت - [03:11:05](#)

توظيف هاي المصيبة بالشكل الجيد فكانت جعلتك من العباد شوفوا قصة توبة مالك ابن دينار وما تعاقب ما لك بن دينار كان يشرب

الخمير كان شربيا للخمر. فماتت ابنته الصغيرة - [03:11:24](#)

فاحسن التعامل مع حي البلية فاصبح امام السلف الزهد تخيل اقرأ توبة قصة غريبة عجيبة يعني. ما لك من دينار امام الزاهدين كان

شربيا للخمر لكن هاي المعصية اللي في حقه - [03:11:38](#)

نحسبه الله حسيبه. اورثته سعادة ضخمة. اصبح امام الزاهدين انه معصية فقد ابنته على اثرها كانت له ابنة صغيرة يحبها جدا ماتت

حزن علي وحزنا شديدا حتى انه عاد يعني كان اصلا بده يتوب قبل موتتها. عاد شرب الخمر بعد موتتها - [03:11:51](#)

رأى رؤية في المنام. المهم قصته فاحسن التعامل مع هذا البلاء الذي هو نتيجة المعصية وكان نتيجة ذلك بعد ذلك ان اصبح اماما في

الزهد. نعم قال فالامر نهي يتعلق بالشيء الحاصل في امر العبد بالطاعة مطلقا وينهى عن المعصية مطلقا ويأمر بالشكر على كل ما

يتنعم به. وما القضاء والقدر وهو علم الله وكتابه وما طبق ذلك بمشيئته وخلقه - [03:12:11](#)

وباعتبار الحقيقة الاجنة في الاعمال وبخواتمها ونعم عليهم في الحقيقة هم الذين يموتون على الايمان. فبالتالي هسا احنا صح نأمر

بالطاعة مطلقا ونهى عن المعصية مطلقا. صحيح؟ لكنك لا تعرف ماذا سيحصل من حيث القضاء والقدر في حق المطيع وفي حق

العاصي. فالذي فعل الطاعة قد يكون نهايته خاتمة سيئة - [03:12:31](#)

والذي فعل المعصية قد تكون خاتمته بسبب المعصية حسنة يقول لك فرق بين مقام الامر والنهي وبين مقام القضاء والقدر وليس كل

من فعل طاعة سيختم له بالخير وليس كل من فعل معصية - [03:12:50](#)

يخطب له بالشر فانما الاعمال بالخواتيم بالتالي يبقى الانسان وجلا خائفا الا يختم له بالخير قال وقد يذكر تنازل الناس في هذا الباب

المثبتة لقضاء القدر من متكلمة اهل الاثبات وغيرهم يلاحظون قدرا من علم الله واكتمال مشيئة وخلقهم وقد يعرضون عما جاء به

الامر والنهي والبعد الوعيد عن الحكمة العامة. ما تفصيل ذلك؟ وما في تفصيل ذلك للحكم - [03:13:04](#)

نعم. وما واما من لم يلاحظ الا الامر ونهي ولاد وعيد فقط من الام المعتزلة. نعم. وقد كفر بما وجب علينا الايمان به من خلق الله

وكتابه ومشيئته وتدييره لعباده المؤمنين الذين سبقت لهم - [03:13:26](#)

منه بحجة التدبير الخاص ومن قضايا اهل الكفار ما هو فيه عدل سبحانه وكما هو في الحديث المرفوع ماض فينا امرك وعدل فينا

قضاؤك ولا يظلم ربك احدا. اذ عرف ان كل ان كل واحد من ابتلاء بالسراء والبغضاء - [03:13:36](#)

مصلحة العبد او مفسدة له. وانه اذا طاعة الله بذلك كان مصلحة له وان عصاه كان مسدة له تبينا للناس اربعة اقسام. ممن يكون

صلاحه على الصغير مما يكون صلاحه ضراء - [03:13:46](#)

منهم من يصلح على هذا وهذا منهم من لا يصلح على واحد منهما. ومنهم من يصلح على هذا وهذا. يعني على السراء والضراء. وانهم

مش ظابط معها. لا بالسراء يصلح ولا بالضراء يصلح - [03:13:56](#)

قال الانسان الواحد وقد تجتمع فيه هذه الاحوال اربعة في اوقات متعددة. نعم هو الانسان الواحد قد تجتمع فيه هذه الاحوال

الاربعة. في اوقات مختلفة بحياته. يعني في وقت من حياته - [03:14:06](#)

آ صلاحه على السراء في وقت اخر من حياته ممكن يكون فعلا صلاح ولا الضراء في مرحلة من حياته يصلح على السراء والضراء

معه. وفي مرحلة من حياته ما صلحش ولا على واحدة. على حسب يعني درجاته في الايمان والمعرفة. نعم - [03:14:16](#)

قال وقد جاء في الهدي المرفوع ان من عباده من لا يصلحه الا الغنى ولا اقر ولا لافسده ذلك وان من عباده ما لا يصلحه الفقر الا الفقر

ولا اغنيته افسده ذلك من عدم لا يصلحه الا السقم ولو اصحته ان افسده ذلك وذلك اني - [03:14:31](#)

اني ادبر عبادي اني بهم خبير بصير. فكما ان تنعم العاجلة ليس بنعمة في الحقيقة قد يكون في الحقيقة شر وبلاء يريد ان يقولها

التنعم العاجل ان اللذة العاجلة هي ليست بنعمة في الحقيقة على وجه الاطلاق - [03:14:41](#)

قد يكون في الحقيقة بلاء وشرا باعتبار ما سيحصل فيه من المعصية الطاعة المتقدمة. قال والطاعة المتقدمة قد تكون حامل. ليست

هي برضة نعمة على الاطلاق. بدي اقول لك. يعني حتى الطاعات لو سألتك والله انا بصلي - [03:14:56](#)

او انا طالب علم. هل هي نعمة مطلقة مطلقة ابن تيمية حتى الطاعة العاجلة هي ليست برضة نعمة مطلقة قد تكون لنا قد تكون سبب

في احباط العمل تتعامل مع اثارها بشكل جيد. وسببا للشر باعتبار ما يعقبها من ردة وفتنة - [03:15:10](#)

فكذلك نفس الشيء لان كما انه هذا في النعم كذلك في اللام. قال فكذلك اللام العاجلة قد تكون في الحقيقة الم من جهة بس باعتبار ما يعقبها تكون ماذا؟ نعمة من جهة اخرى. والمعصية المتقدمة قد تكون - [03:15:29](#)

سببا للخير وهي فهي الم من جهة لكنها سبب للخير باعتبار التوبة والصبر على ما تعقبه من مصيبة. فكانت المعصية في حق من هذه الجهة نعمة من هذه الجهة نعم يعني هل يمكن تكون اللام والمعاصي نعم؟ - [03:15:47](#)

هنا بقول لك ابن تيمية سواء في باب اللذائذ وفي باب اللام لتعطيش اجابات مطلقة هاي وجهة نظر ابن تيمية. في باب اللذائذ وفي باب اللام لا تعطي اجابات مطلقة. نقول هي من من جهة الم - [03:16:06](#)

ومن جهة ماذا تكون نعمة. وكذلك الاشياء اللذيذة من جهة قد تكون لذيدة ونعمة. ولكنها من جهة اخرى بما اورثته قد تكون ماذا الما وحسرة. ففي هناك امور لا تعطى فيها اجابات مطلقة. فاذا تنعمت بها في الدنيا وكانت سببا لتعيمك في الآخرة - [03:16:20](#)

نعم هي نعم من كل الوجوه اذا تألمت في الدنيا وكان السبب في الم في الآخرة الم من كل الوجوه. اما اذا حصلت بها لذة من جهة والم من جهة او العكس - [03:16:40](#)

فهي نعمة من جهة والم من جهة وحاول يتوازن ابن تيمية في هذه الامور والله يا شيخ انت حطيناه على الشحن يا رب تفضحش للشيخ اسامة طيب تلفونك بده يطفي شيخ - [03:16:53](#)

في هون شاحن شاحن ايفون تلفوني يا رب يا رب بسم الله يلا كملوا المشايخ قال آ وانا اصلي القاضي يقتضي ان العبد وبالتالي ما دام كل شئ بالخواتيم فهذا يقتضي ان العبد في كل وقت يحتاج الى الاستعانة بالله. دائما تحتاج الى عون - [03:17:19](#)

وتوفيق الله وتسديد الله. ولا حول ولا قوة الا بالله. وذلك ان الانسان. نعم دائما الانسان مسكين صفحة مية وأثنين وسبعين. ان الانسان كما وصفه الله. اذا اذقت الانسان منا رحمة - [03:17:50](#)

ثم نزعناها من انه ليؤوس كفور يا دوم خلص يأس واحباط ولنذقناه نعم بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني الله عز وجل استثنى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. اولئك لهم مغفرة واجر كبير. انهم يحسنون التعامل مع اوقات الضر مع اوقات الرخاء.

طيب - [03:18:04](#)

قال فاخبر عند الضرائب عن الشراء بيأس من زوالها في المستقبل ويكفر بما انعم الله عليه ما انعم الله به عليه قبلها. نعم. فعند النعماء بعد الضراء يأمن من عودة الضراء في المستقبل وينسى ما كان عليه - [03:18:23](#)

ما كان فيه بقوله ذهبت السيئات عني انا لفلان فخور. على غيره يفخر عليهم بنعمة الله عليه. وقال تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه شر جزوعا والى اخر الايات التي - [03:18:33](#)

تبين ان الانسان لا يحسن التعامل مع اللذائذ واللام. وقد وصف الله المؤمنين بانهم مصابون في المساء والضراء وحين البأس. والصابرون في النعماء ايضا. طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيد بالله من فتنة الفقر - [03:18:43](#)

ومن فتنة الغنى من كليهما لان كل واحدة ما بتعرف ماذا ستؤدي بك وقادر اصحابي ما الفقر اخشى عليكم الى اخر الحديث. فمن لم يتصف؟ قال فمن لم يتصف بحقيقة الايمان هو اما قادر واما عاجز فان كان قادرا اظهر ما في نفسه بحسب قدرته من الفواحش والاثم البغي واشراكه - [03:18:56](#)

الله والقول عليه بغير علم ومن ترك القصة وترك اقامة الوجه عند كل مسجد ودعاء الله مخلصا له الدين. ثم يكون شرهم بحسب كل منهم من حيث نفوزهم وقدرتهم فان العبد لا يفعل الا بقدرته - [03:19:12](#)

كان اقدر وافجر كان امره اشد في فرعون وما فيه من جبريل المتكبرين. لا يصبرون على اهوائهم ولا يتقون الله. اما المؤمنون فانه مع قدرته يفعل ما امر الله بهم بالبر والتقوى دون ما نهى دون ما نهى عنه - [03:19:22](#)

اسم العدوان ثم اولئك الذين لم يتصلوا بحقيقة الايمان بالفيل من فجور كفر اوافق وفسوق ما فيهم. اذا كانوا عاجزين عن ارادتهم لا يقدرن على ثم اولئك الذين لم يتصلوا - [03:19:32](#)

حقيقة الايمان بل فيهم وفجور الكفر اذا كانوا عاجزين لا يقدرين على اهوائهم تجددهم ايش اذل الناس واطوع الناس لمن يستعملهم في اغراضهم. سبحان الله واجزع الناس لما اصابهم. يقول لك الذين ما عندهم حقيقة الايمان - [03:19:42](#)

اللي نواعدهم حقيقة الايمان لما الله عز وجل يعطيهم القدرة على بعض النعم اما انسان هو قادر او عاجز فاما يفعل في النعم كل الفجور والفحش والبغي ويؤخذ راحته فيما يعصي الله - [03:19:59](#)

واما عاجز عن ماذا؟ عن تحقيق هذه الامور التي يفعلها ذاك القادر والقادر يفجر. والعاجز هو ضعيف الايمان اصلا. وهو نفسه يعمل زي ما يعمل القادر. فلذلك تجده نائبا ذليل - [03:20:13](#)

تبع لذلك القادر ككثير من اتباع الطغاة والمستبدين هو عبارة عن مستبد صغير يعني بس هو ايش عارز الان. بس اذا صار عنده قدرة بصير مستبد كبير. وهذا حال اكثر الناس اليوم. الذين حتى الذين يلومون الظلمة والفاستين - [03:20:28](#)

هو ترى بده يعمل زيه وعارس لذلك كثير من الناس تجوا ليلوم الظالم. شوفوا الكثير من الابحاث. يلوم الظالم بس خليه يمك افسد منه هو فعليا هو هو والظالم مشتركان في حقيقة الايمان في عفوا في ضعف الايمان - [03:20:43](#)

لكن ذاك الظالم لما ربنا اعطاه نعمة شو عمل هو قادر. ففعل فيها الفحش والبغي وو هذا الرجل لانه لسا عاجز فما بفعل زي ما الظالم. بس هو اذا فتح له واعطي قدرة سيفعل مثله. نعم. قال واجزع الناس لما اصابهم ذلك انه ليس في قلوبهم - [03:21:01](#)

الايمان المعتضون به وتستغني به نفوسهم ويصبرون ويصبرون به عما لا يصلح لهم. نعم. وهذه حال الامم البعيدين عن العلم والايمان كالتركي والتتاري والعربي في جارية فانهم اعز الناس اذا - [03:21:18](#)

قدروا واذلوا الناس اذا قهروا. هذه الامم التي هي بعيدة ضعيفة في العلم والايمان هم اعز الناس اذا قضا يقسم بالعزة العزة في الفجور يعني. يعني يعمل اللي بده اياه - [03:21:28](#)

واذا واذل الناس اذا قهروا هو مبدأهم مش الايمان مبدأهم القدرة والعجز. طيب على فكرة اما المؤمنون؟ قالوا ام المؤمنون؟ واما المؤمنون فكما قال تعالى لهم وقد غلبوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. واما اهل الايمان شف هذا الملحظ الجميل - [03:21:40](#)

دائما اعلون حتى في حال خسارتهم للمعركة هم اعلون دائما سواء في حال القدرة او في حال العجز سواء في حاد القدرة او في حالة العجز هم دائما اعلوا لارتباطهم بالله. نعم. قال فهم الاعلون اذا كانوا مؤمنين ولو غلبوا. وقال كعب بن زينب في سورة الصحابة ليسوا - [03:21:57](#)

ليسوا ليسوا مفاربع اذا نالت رماحهم يوما وليسوا مجازيعا الى نيلو. نعم يعني اذا انتصروا لا يبيترون في الارض ولا يفجرون. واذا هزموا في المعركة جيش جازعين لدى نوروا واصيبوا. نعم - [03:22:17](#)

ولهذا كان المشروع بحق كل ني ارادة فاسدة من الفواحش والظن والشرك والقول بلا علم احد امرين. اما اصلاح ارادته واما منع قدرته بعطيك فائدة. قال وبالتالي المشروع في حق كل - [03:22:33](#)

ارادة فاسدة. اذا قابلت في حياتك انسان له ارادة فاسدة. يريد ان يستغل النعم في معصية الله والفحش ماذا تقول له؟ قال المشروع له اما اصلاح ارادته انك تقول له ايش؟ اصلح ارادتك ونيتك. واما - [03:22:43](#)

منع قدرته ايقافه عن ان يفعل الشيء الذي هو قادر عليه. فانه اذا اجتمعت القدرة مع الارادة الفاسدة حصل الشر. لانك اي انسان فاسد انت بين امرين. اما تقول يا اخي صحح - [03:23:00](#)

قال لك لآ أنا بدي اظنني استمر في بغي وفحشائي. بتحاول انك ايش تمنع قدرته على ان يوقع ذلك وهذا حتى في حق نفسك يعني كما ان هذا يفعل مع الاخرين. هذا مع نفسك. اذا وجدت نفسك تدعوك الى الشر والفساد. واستغلال نعم الله عليك في معصيته - [03:23:14](#)

وانت بين امرين اما انه ايش اصلح قلبك ونيتك يساعدك هذا على ترك ان تعصي الله بنعمه. طب يا شيخ انا مش قادر اصلح نيتي شو بقول لك امنع قدرتك - [03:23:31](#)

مثلا هذا الجوال فرضا في حقلك نعمة. تمام اذا انت شاعر انه عم بخليك تعمل فساد ومعاصي وذنوب وما شابه ذلك اما بنقول لك

اصح ارادتك في التعامل مع ونفسيك في التعامل مع - [03:23:48](#)

طب الشيخ مش قادر اصح ارادتي. كلما حاولت اصلحها ما زال يدعوني الى الفحشاء. بقول لك ايش ؟ امنع قدرتك. شو يعني امنع قدرتك؟ بيعه بحيث انه حتى لو فكرت بسبب ايراداتك الفاسدة تفعل شيه فيه تجد نفسك ايش؟ عاجز. فيكون هذا اسهل عليك. واذا

عجزت - [03:24:02](#)

عن الشيه وذهب عن عينيك. مع الوقت لعل هذا يكون سببا في اصلاح ارادتي. هذه طريقة اصلاح الانسان لنفسه ولغيره اما اصلاح الايرادات او منع القدرات. نعم. قال واما ذو الارادة الصالحة فتؤيد قدرته. فتؤيد قدرته. اما الانسان الارادة صالحة لا هذا بالعكس هذا

بنميتها - [03:24:22](#)

مزيد ونشاط وهمة على ذلك. طيب. قال حتى يتمكنوا من فعل الصالحات وذو القدرة الذي لا يمكن سلب قدرته يسعى في اصلاح

ارادته بحزب الامكان. قال طب اذا كان شخص ذو قدرة - [03:24:42](#)

وانا مش قادر امنع قدرته خلص ما فيش مجال امامك الا انك تشتغل على ايران وقد يكون سلطان وانت مثلا بتشتغل عنده مش قادر امنع قدرته شو راح تشتغل عن منع القدرة هنا على راح تشتغل عخط اصلاح الايرادات ما عندك غير كذا. نعم. قال فالمقصود تقوية

الارادة الصالحة والقدرة عليها بحسب الامكان وتضعيف ارادة الفاسدة والقدرة - [03:24:52](#)

معها بحسب الامكان ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا مما يظهر هذا مما يظهر به حسن حال المؤمن وترجحه في النعيم واللذة على

الكافر في الدنيا قبل الاخرة. نعم. وان كانت الدنيا سجن للمؤمن وجنة - [03:25:12](#)

كافر. قالوا هذا ما يظهر به حسن حال المؤمن وترجحه في النعيم واللذة وان المؤمن حقيقة هو المنعم عليه اذا استطاع ان يستعمل اللذات في طاعة الله عز وجل ولم يعتدي فيها. واما الكافر فهو حقيقة مبتلى بهذه اللذات لما ستعقبها من الالام والعسرات كما قلنا -

[03:25:22](#)

قال فما وعد به مؤمن بعد الموت من كرامة وهذا كله كله مع اعترافنا بان الدنيا سجن المؤمن وان ما وعد به في الجنات اي. قال فما وعد بمؤمن بعد الموت من كرامة الله فانه تكون الدنيا بالنسبة اليه سجنا. واما للكافر بعد الموت من عذاب الله فانه يرزقكم الدنيا

بالجنة بالنسبة الى ذلك. وذلك - [03:25:45](#)

الكافي لصاحب الارض فاسده ما اجمل ما قادر فان كان عاجزا تعارضت ارادته وقدرته حتى لا يمكنه الجمع بينهما. وان كان قادرا

اقبل على شهواته واسرف في في التذاهه بها ولا يمكنه تركها - [03:26:01](#)

القوم من الظالمين اعظم الناس فسادا فجورا وفسادا وطلبا لما يروحون به انفسهم من مسموع المظلوم المشموم مأكول

ومشؤوم. ومع هذا فلا تظمنوا قلوبهم بشيه الى ذلك فهذا فيما ينالونه من لذته واما واما ما - [03:26:11](#)

هم اعظم الناس خوفا ولا عيشة لخائف. واما العاجز منهم فهو في عذاب عظيم لا يزال في اسفل على مفاده وعلى ما اصابه.

فالصاحب الارادات الفاسدة واما عاجز فتجده دائما متأسف - [03:26:21](#)

لانه لا يستطيع ان يفعل الحرام. واما قادر فيباشر الحرام ومع هذا هذا القادر على مباشرة الحرام لا يظمن قلبه بشيه حتى فيما

ينالونه من اللذة تجوا دايم ربنا عز وجل مش معطيه سعادة حقيقية - [03:26:32](#)

واما ما يخافونه من الاعداء الذين يمكن ان يسحبوا منهم هذه اللذات فهو مهول. دائما بتلاقي حراسات وتخوفات وبدير باله عحاله.

فبده يبجي يقول لك هو هذا كله طبعا كلام. هل الكافر منعم في الدنيا بحيث انك تقول انه الكافر منعم وانا مش منعم - [03:26:50](#)

تري انت مسكين الكافر ما يحصله من اللذات اذا كانت في باب الشهوات فهو يعني غير مطمئن وغير سعيد حتى وهو يفعلها تمام

السعادة. في لذة بس ما بشعر بالنعيم التام - [03:27:08](#)

وما ايضا يخاف من اعدائه الذين يخشون او يخشى من سطوته عليهم يبقيه دائما في حومة القدم. واما العاجز فهو في حالة تأسف

شديد قالوا اما المؤمن واما المؤمن فهو مع قدرته ما هو من الارادة الصالحة تدعوا له من نافعة ما يجب طمأنينة قلبه اما المؤمن

فعدنه ارادة صالحة وعلوم نافعة فعنده طمأنينة - [03:27:22](#)

قلب وانشرح صدر بما يفعله من الاعمال الصالحة. هو مبسوط فيها يعني هاي هي النتيجة النهائية. انه هل المؤمن هو فعلا غير ملتف بالدنيا في قمة اللذة وجعلت قررة عيني في الصلاة - [03:27:42](#)

جعلت قررة لكن هذه تحتاج انك تفهم ما هو العلم النافع وتقوي ارادتك الصالحة نحوه. فستجد من اللذائذ اضعاف اضعاف ما يجد ذلك الرجل فهنا يقتل كل نظرية انه المؤمن ما لوش اشي في الدنيا - [03:27:55](#)

وانه الكافر كل شي اله في الدنيا. وهذا كله رجوع على تلك الكلمة. نعم طب واذا المؤمن عاجز مش قادر ان يفعل الاشياء الصالحة؟ فيكفيه نيته الصالحة نيته الصالحة وعلومه النافعة حتى ولو لم يستطع ان يتبعها بعمل - [03:28:10](#)

بعجزه لعدم وجود مشايخ يعلمونه بعدم وجود اعمال يستطيع ان يؤديها مشلول او فيه امراض مش قادر يفعل الكثير تكفيه نيته الصالحة لان يشعر معها باللذة والطمأنينة. نعم. قال وكل هذا محسوس مجربا وانما يقع غلط كثير من الناس انه قد احس بظاهر من

لذات اهل الفجور اذا شو المشكلة - [03:28:28](#)

شو مشكلة نرجع الان للشبهة اللي عالجنها قبل خمسين صفحة؟ شو مشكلة الذين يقولون ان الدنيا هاي مش لاهل الايمان خلاص الكم الجنة يا جماعة. وانه دنيا التنعم فيها للكفار ان هذا الرجل انما يقع غلط اكثر الناس انه فقط احس بظاهر - [03:28:47](#)

من لذات اهل الفجور بس بشوف عالسوشال ميديا كيف بيوتهم بحر وكذا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. فاصبح قصارى مفهومه للذة والنعيم هي حالة الرخاء التي يراها في الكفار ولا يعرف الامر من حيث هو كحقيقة وواقع. تمام - [03:29:06](#)

ولم يذق لذات اهل البر والله لو نذاق لذة العلم ولا لذة الصلاة ولا لذة القرآن؟ لعرف ما معنى ان المؤمن يلتذ في الدنيا؟ بل حتى لو بعض الناس لما يتكلم لك عن لذة الجهاد في سبيل الله - [03:29:24](#)

لذة الجهاد والرباط في سبيل الله تشعر عندها ويقول لك شو هذول الذين يعيشون في بيوتهم على فروشهم؟ هناك لذة في هذه الامور لكن انت ما ذقتها انت ما ذقتها؟ فما عدت تتصور اللذة الا بالطعام والشراب والمناكح لا غير. نعم - [03:29:38](#)

قال ولكن وهذا الكلام اخي الكريم مش ضرورك واش يفهمو. انت بدك تعلمه انه لازم تصبر حتى تحصله وفي جزء من حياته هو الصبر. لكن انت لازم تسمعه انه في لذة راح تحصلها حتى يبقى متأمنا ان يحصلها. لكن يفهم ان لذة العبادة ولذة العلم ولذة - [03:29:55](#)

كثير من الامور ليس شعوقا لكن ارادة تحتاج الى صبر مش قبل شوي. لان هذه الارادات الجازمة حتى تلتذ بها ويعطيك الله مكافأة التلذذ. بدك اصبر لك شوي. اما دين وجنة وعرضها للسماوات والارض. بدون صبر يعني هذا لا يكون - [03:30:20](#)

لكن عالقل انه ياخذها نظريا الان. يعني انت تعطيتها نظريا ليصبر عليها الى ان يرثها عمليا ان شاء الله. طيب. قال ولكن اكثر الناس جهال كما يسمعون ولا يعقلون وهذا الجهل وعدم شهود حقيقة الايمان ووجود حلاوته وذوق طعمه انضم اليه ايضا جهل كثير -

[03:30:36](#)

متكلمينا في العلم حقيقة بالحقيقة ما في امر الله من مصلحة ومنفعة وما في خلقه ايضا لعبدي لعبد مؤمن من رفعة مصلحته فاجتمع الجهل بما اخبر الله به كثير من المتكلمين في العلم - [03:30:51](#)

يظن ان الصلاة والقرآن هي مجرد تكاليف وهادي بقول لك انه انتم اللي اه متكلمين افسدتوا نظرية الناس للعبادات. ترى هاي العبادات مش تكاليف بس وشقة وهم وبدنا نخلص. لأ - [03:31:01](#)

هذه الصلاة والزكاة والذكر هذه هي صلاح للانسان ولذة للانسان. ومنفعة للانسان وفيها من اللذائذ ما فيها احنا باخطائنا في تصوير الافكار جعلنا كثير من الناس ينفر من التدين. شف كيف التصور الخاطيء - [03:31:16](#)

يجعل الناس تنفر من التدين شوف كيف انت مية بركز لك على فلسفة الامور. انه لازم تفلسف الامور بالشكل الصحيح. حتى لا نكون سبب في تنفير الناس. يعني يلا. الله بعينك صلي صلي اليوم. الله بعينك - [03:31:33](#)

يعني حسسني انه انا قاعد في مشكلة يعني شو معنى الصلاة؟ يعني يلا ان شا الله بنصلي وبنخلص وخلص هيك انت ما عليكاش اشي امام الله. احيانا احنا بنحكي كلمات - [03:31:46](#)

بنشعر انه الصلاة همه بده ينتهي مش مركز على انه الصلاة قره عين. وجنة الدنيا وسعادة الانسان. مثلا لما نتعامل مع القرآن قرأت وردك الحمد لله خلصت الحمد لله يعني احيانا بتشعر انه كانه واجب وطني بذك تأديه وتخلص واذا خلصت يعني رح ارجع للدنيا. هاي الممارسة اللي احنا بنعملها - [03:31:56](#)

انه كانه في واجبات وطنية بذك تأديها في اليوم. بعدين اذا خلصت منها يلا بدي ارجع للدنيا في هذا الغلط انه انت عم تفهم انه اللذة هي في الدنيا وانه هذيك عبارة بس اشياء معينة انا عارف انها بتوصل للجنة بس بدي اعلمها مشان ارتاح - [03:32:19](#) واشعر بان عدم تأنيب الضمير اني ما قصرت لكن هل انا ملتف بها فعلا؟ لا بقراءة القرآن. مش ممتد بالسجود والصلاة انا بس بشعر انه لازم اعلمها لانه غير هيك راح اثم. فانت فيك خير بس انت جاهل - [03:32:35](#)

جاهل بحقيقة اللذات المقصودة. فلما تقرأ في المتلذذون بالعلم وتشوف العالم بقعد اربعطعشر ساعة بتحكي يا زلمة شو بسوي هاد الوقت يا اخي ما مل يا زلمة هاي فيها مشقة. وانت مش عارف اللذة - [03:32:51](#) خلص وجد لذته. انت اللي لسا ضايع عنها لانك بتعتبر انه واحد ضله قارئ كتاب ويقعد خمس ساعات زي حالاتنا. هيك بقول لك ايش يا عمي شو بذك في القصة هذي - [03:33:06](#)

والامور انت ما فتح عليك في هذه اللذائذ فتظن انهم في مشقة وانه مسكين عم بيصلي طول الليل هو مبسوط وهو عم بصلي بس انت مش شاعر اللذة فهمت؟ فالذي لا يدرك لذة شيه يبقى يراها في الدين. قيد وتعب وكذا. وش اللي مغلبه في هذه الامور؟ وما شابه ذلك. طيب. قال فاجتمعنا - [03:33:16](#)

بما اخبر الله به من خلقه وامره وما اشهد عباد من حقيقة الايمان وجود حلاوته مع ما في النفوس من الظلم. مانع للنفوس من عظيم نعمة الله وكرامته ورضوانه موقعا لها في بأسه وعذابه وصدقه. طيب - [03:33:37](#) وذلك مع ناسنا ما خاضوا في مساء القدر ولم ولم يخلق الله ويأمر ونحو ذلك بغير هدى الله فرقوا دين ما كانوا شيعة. يعني شايف اشكاليات باب القضاء والقدر كيف - [03:33:47](#)

عم بتأثر على تصورات الانسان للحياة. سبحان الله. نعم. فريقنا انه لا يخلق احد من الاشخاص الا لاجل مصلحة المخلوق ولا يأمره الا لان امره مصلحة له ايضا وانما العبد هو الذي صرف عن نفسه - [03:33:57](#) مصلحته فعلا وسادة بغير قدرة الرب وغير مشيئته وانه هم انما قصدوا به تنزيها تنزيها هو الرب وعن الظلم المعتزلة المعتزلة لما قرروا هذه العقيدة نعم لماذا قالوا ان الرب ما بتدخل - [03:34:07](#)

في اعمال العبد ابداه هو احنا حتى نكون منصفين معهم هم قصدوا تنزيه الرب عن الظلم. انه هم في تصورهم انه اذا قلنا ان الله هو الذي يشاء فعل العبد ويخلقه انه هذا - [03:34:20](#) اصبح جبر وانه هذا ظلم. فهم قصدوا التنزيه لكنهم اخطأوا طريقه. طيب قال اوصفه بالحكمة العدل والاحسان لكن سلبيه علمه وقدرته كتابته وخلقته ونفع مشيئته عمومها. وهذا خطأ. قال فقال قوم منهم نعم. قال فقال قوم منهم انه لا يعلم ولا يكتب ما يكون من عبادته حتى يفعلوه - [03:34:32](#)

اللي قال لانه لا يعلم ابداه هذا كفر. طيب. قال بل وقال اخرون بل علم ذلك وعلم انهم لا يطيعونه ولا يفعلون الا ما يضرهم معها او مع هذا فقصدت تعريفهم بالخلق والامر بالمنفعة الخالصة الدائمة - [03:34:48](#) وقال لهم الناس من علم ان مقصودهم من الخير لا يكون قد سعى في حصوله بمنتهى قدرته كان من اجهل الفئران واسفاههم. فنزهوه عن قليل من عن قليل من السفه بالتزامه - [03:34:58](#)

اذا انتم حكيتوا انه ربنا عز وجل علم ذلك وعلم انهم لا يطيعونه ولا يفعلون الا ما يضرهم ومع هذا فقصد تعريفهم بالخلق والامر بالمنفعة الخالصة الدائمة فقال لهم الناس من علم ان مقصوده من الخير لا يكون - [03:35:08](#) اللي انت بتعمل اشي بتقصد اشي بس انت عارف انه ما رح يصير يعني كيف انا احي اعرفك بالصلاة وكذا وكذا وعارف انك ما راح

تصلي تمام؟ فمن علم ان مقصوده من الخير لا يكون وقد سعى في حصوله بمنتهى قدرته - [03:35:29](#)

طبعا انا عارف انه ما راح يكون بمشيئتك انت يعني انت مش راح تعمل اللي بدي اياه. وانا ما ايش علاقة فيك يعني تخيل هم هيك وجهة نظر المعتزلة. انه الله ما اله مشيئة في العبد ولا اي علاقة بافعاله. ولا قدرة له على افعاله - [03:35:44](#)

بس ربنا عرفه وبعدين ايش عرفوا شو الخير. واين يكون وكيف يحصل. ثم بعد ذلك انتقل الك الموضوع. طب هل ربك كان لما عرفه انه اعمل كذا وكذا ودير بالك من كذا وكذا. هل هو كان يعلم انه لن يطيع - [03:36:00](#)

الطائفة الثانية بتقول نعم ويعلم انه لن يطيع فبتقول لك اذا انا اعرف شخص وانا اعلم انه لن يطيع اعرفه بالخير واتعب في تعريفه. ما الفائدة منه؟ اليس هذا سفه اكثر؟ طيب - [03:36:17](#)

قال قال فنزهوه عن قليل من السفه هم قالوا احنا بدنا نقول ربنا ما بزلم بس انتم وقعتوا في ماذا؟ في وصف الله بالسفه بطريقتكم. انه ربنا عز وجل اعطى الخير للجميع. وبعدين هو ما الهوش علاقة ايش سيعمله - [03:36:31](#)

وهذا واذا كان يعلم انهم ما راح يعملوا فيه طب وهذا نوع من انواع السفه. طيب قال وزعموا انه لا يقدر الا على ما فعل بهم فسلبوه قدرته. فرد على هؤلاء - [03:36:45](#)

مشيئته وخلقه وعلمه القديم. وكل ذلك وكل هذا حسن. موافق الكتاب والسنة وهو مع تمام الايمان والقدر. بعلم الله القديم وشهادة خلقه وقدرته على كل شيء. لكن للسنة. نعم. الاشاعرة. نعم. قال فانه من السنة ان يفعل ما يشاء الاشاعرة ماذا فعلوا؟ اثبتوا عموم المشيئة - [03:36:55](#)

وان كل ما يفعله العبد بمشيئة الله لكنهم نفوا ايش؟ الحكمة عن افعال الله نفوا الحكمة فان من السنة ان نقول ان الله صح يفعل ما يشاء. لكن يفعلوه لحكمة - [03:37:15](#)

وليس فقط امر اعتباري هكذا وان لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وانه يأمر عباده بطاعته. ومع هذا يهدي من يشاء ويضل من يشاء. طيب وقال تعالى والله يدعو الى دار السلام. فزعموا مع ذلك انه يخلق - [03:37:27](#)

لا لحكمة في خلقه. هؤلاء الشاعر ولا لرحمته لهم بل قد يكون خلقهم ليضرهم كلهم. هذا ممكن عندهم وهذا عندهم بحد ذاته حكمة. خلص لانه فعل قال فانهم اه قال فانه من سنتي ان يفعل ما يشاء حكما يريد والا يسأل عما يفعل وهم يسألون. يكمل. قالوا مع هذا اهدي من شاء يضل من يشاء كما قال تعالى - [03:37:39](#)

مع ذلك انه يخلق الخلق على الحكمة في خلقهم ولا لرحمته بهم بل قد يكون خلقهم يضرهم كلهم. وهذا عندهم وهذا عندهم حكمة. فلم ينزهوه عما نزه عنه نفسهم من الظلم حيث اخبر عنه انما يجزي الناس - [03:38:03](#)

وانه لا يزن وزن اخرى وان من يعمل من الصالحات ومنهم فلا يخاف ظلما ولا هداما. بل زعموا ان كل مقدور عليه فليس بظلم مثل تعليم الانبياء والمرسلين في الظلم ما هو عند الاشاعرة - [03:38:13](#)

التصرف في غير ملكك وما دام هذا الكون ملك الله بالتالي تصرف الله في ملكه كيفما يشاء ليس بظلم واما عند اهل السنة ما تعريف العدل والظلم نعم نعم الظلم ان تضع الشيعة في غير موضعه - [03:38:25](#)

حتى لو كان في ملكك اذا وضعت الشيء في غير موضعها تظلم وان تضع شيء في موضع هذا هو العدل والحكمة. فلما هم اخطأوا في تعريف الظلم قالوا ان قلبه زعموا ان كل مقدور عليه يعني تفعله في ملكك - [03:38:43](#)

انت مش ظالم كيف ما فعلت به وهذا غير صحيح في تعريف الظلم. الظلم يعني لو ان انسان عنده عبد وضربه بدون سبب على تعريف الاشاعرة بالظلم هذا ليس ظلما. ليه - [03:38:56](#)

ان هو ملكك لك ان تتصرف فيه. لكن على تعريف اهل السنة للظلم انه وضع الشيء في غير موضعه. لا هو ظلم. حتى لو كان العبد ملكي لانني وضعت الضرب في غير محله - [03:39:10](#)

نفس الشيء الاشاعرة على تأصيلاتهم ان الله عز وجل له ان يجعل يفعل ما يشاء بنا بدون اي نظر الى ان وضع الشيء في موضعه اولى. خلص ربنا بده اياك تكون كافر خلص هيك - [03:39:22](#)

ربنا عز وجل بده فلان يكون مؤمن. هيك بمعنى هيك يعني. بدون اي حكمة بدون اي مقصد بدون اي رحمة. طب هذي مشكلة هل هذا

من العدل يا اخي العدل نعم هذا عدل لانه تصرف في ملكه - [03:39:35](#)

العدل ليس هو فقط التصرف الملكي العدل هو ان تضع الشيعة في موضعه. وهذا بعد اخر. فنقول الله عز وجل جعل فلانا مطيعا لحكمة عظيمة يعرفها. ولرحمة يعرفها. وفلان كان كافرا لعلم سبحانه وتعالى وشيء يعرفه - [03:39:48](#)

هذا مقام اخر. طيب قال وغير ذلك ما نزه الله نفسه عنه فلم يكن الظلم الذي نزه الله نفسه عنه حقيقة عند هؤلاء اذ كل ما يمكن ان يقدر عليه فليس بظلم. عند هؤلاء الاشاعرة انه هو خلص عندهم الظلم - [03:40:05](#)

كل ما هو مقدور عليه ليس بظلم. يعني كل ما هو في ملكك ليس بظلم. والله قادر على كل شيء. هذه هي خلاصة الامر عنده. قال فقله تعالى وما الله يريد - [03:40:18](#)

للعباد ما معناها عند الاشعرية ستكون؟ يعني لا يريد ما لا يكون ممكنا مقدورا عليه وهو عنده لا يقدر على الظلم اصلا ليه ؟ لانه كل شيء ملكه اذا بالتالي مستحيل على الله الظلم عقلا اصلا - [03:40:28](#)

هو كلشي فكيف وسيظلم الله اصلا؟ لكن اذا قلنا ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه اذا هو ممكن لكن حاشاه سبحانه وتعالى نزه نفسه عنه. اني حرمت الظلم على نفسي - [03:40:45](#)

انا ما ادري انا بسألهم يعني صراحة مش عارف معناها منعت عقلا ان كل شيء في ملكه اه. قال وزعموا انه قد يأمر العباد بما لا يكون مصلحة لهم ولا ولا لواحد منهم ولا يكون ولا يكون الامر مصلحة. ولا يكون الفعل المأمور به مصلحة بل قد يأمرهم بما ان بما ان فعل -

[03:41:02](#)

كان مظلة لهم ولم يفعلوها عاقبهم في وجهة نظر الاشاعرة الله قد يأمر ان تفعل شيء يضرك عادي عندهم بدي امرك تفعل اشئ بضرك وقد ينهك عن شيء في مصلحتك. ليه ؟ لانه هذا مش ظلم. هو يتصرف في ملكي - [03:41:19](#)

اما عند اهل السنة والجماعة لا يا عمي هذا غير صحيح. قال الله لا يأمر لا يستحيل ان يأمر الانسان بما يضره. لان هذا ظلم تمام لان هذا ظلم والظلم وضعه شيء في غير موضعه. شايفين تعريف الظلم بحد ذاته الاختلاف بيننا وبينهم؟ كيف اثر على كثير من تصوراتنا؟

الله يكرمك - [03:41:34](#)

قال فيكون العبد فيما يأمره به بين بين ضررين ضرر الى طاعة وضرر ان عصى ومن كان كذلك كان امره العبادي مضرة له لا مصلحة لهم. وهذا يستحيل على الله. سبحان الله. نعم. قال - [03:41:54](#)

يأمرون ما يشاء وانكروا ان يكون في الاحكام الشرعية من العلامات المنسوبة الاحكام بجمع المظالم وتبقى الاحكام الشرعية ممكنة به حتى كان منهم من دفع الينا الاحكام بالكلية منهم من قال العلماء مجرد علامات - [03:42:04](#)

موديلات انفكم. نعم بالاشاعرة لذلك ينفون العلل وحتى لما جاءوا للقياس الاصولي فاثبتوا العدل بمعنى ايش قلنا؟ الامارة وليس بمعنى الشيء المؤثر. نعم من قال علوم مجرد علامات من دلالات الحكم بانها امور تناسب الحكم وتلائمه وهل يجوز هو - [03:42:14](#)

وهم يجوزون مع هذا لا يكون للعبد ثواب منفعة في فعل مأموره. به لكن لما جاءت شريعة الوعد قالوا هو موعود مثابه الذي وعد به وربما قالوا انه في الآخرة فقط. ان الفعل المغرور به قد لا يكون في مصلحة الابد ولا - [03:42:29](#)

لا يكون فيه امتناع اذا هو ماذا حصل؟ بهي الفكرة انه لما تقول الله لماذا امرنا بالصلاة؟ خلص هيك بده يأمر بالصلاة وان شاء الله في ثواب يوم القيامة. فشو صار انك شعورك للصلاة في الدنيا انها ايش ؟ انه مش يا نعيم - [03:42:39](#)

هاي هي مشكلة في الفكر انك وصلت لمرحلة انه فش نعيم في الصلاة. انه هي لم تشرع للنعيم. شرعت لان الله بده كذا لماذا امر الله بالقرآن بالذكر بده كذا - [03:42:55](#)

طب والنعيم اذا قلنا ان الله شرعها للنعيم اذا حدثت العلل نسبة الحكم وهذا لا يتماشى مع اصولهم العقديّة. نعم. قال بل قد يكون مظلة لهم وسدة في حظهم ليس فيه ما ينفعهم ومعلوم انه اذا اعتقد المرء ان طاعة الله ورسوله فيما - [03:43:05](#)

ما امره به قد لا يكون فيها مصلحة ولا منفعة ولا فيها النعم واللذة. وان راحت بل يكون فيها مسجد مضرة له. وليس فيها الا المة عذاب وكان هذا من اعظم الصوارف له عن فعل ما امر الله - [03:43:21](#)

انت لما تعرف انه عفوا الطاعة هاي فش فيها لذة ولا وليس المقصود بها التنعم ولا شيء وانما هي مجرد تكليف ربنا بده ايانا نعمل هيك بالتالي هذا بحد ذاته شف دائما لما اقول لكم في الدروس اخواني ان العقيدة الخاطئة تؤثر على السلوك - [03:43:31](#) بعض الناس فكر انه انا بعطي نظريات. التصورات العقيدية الخاطئة تؤثر على سلوكك الى الله. لما انت تكون مؤمن بنظرية الاشاعرة ان الاشياء ربنا يأمر بها هكذا ولا يشترط ان تكون في الصلاة والصيام و نعمة لذة ونعيم. هذا اكثر شيء اصلا يثبتك عن الاعمال الصالحة - [03:43:48](#)

انه انا عم بعمل شيء بس لانه بدي ايانى اعمله انا مش معتقد انه في لذة ونعيم وسعادة انا بس بعمله ليه ؟ لانه بدي ايانى اعمله. بقول لك هذه العقيدة هذا التصور هو من اكثر ما - [03:44:10](#)

عن الاعمال الصالحة بطل عندك دافعية انك تعمله انه ما بشعر فيه بنعيم ولا لذة. بخلاف عقيدة اهل السنة التي تقول ان كل هذه العبادات نعم الله امرنا بها ولكنه امرنا بها لما فيها من النعيم وصلاح القلب واللذة والسعادة. فبتصير انت بتصلي لانه انت شاعر بلذة الصلاة - [03:44:23](#)

ونعيم الصلاة تعتقد ذلك. بتصوم انك شاعر بلذة في هذا الامر. وتمارس جميع العبادات للذائذها. مش لانه فقط ربنا امرني بها. فهمت قال فمن كان ضعيف الايمان بالوعد والوعيد زهرة الدين بالكلية. وان كان مؤمنا بالوعد صارت دواعيه مترددة بين هذا العذاب وذلك العذاب. وان كان مؤمن بوعد الآخرة فقط اعتقد انها لا تكن له في الدنيا مصلحة ولا منفعة. بل لا تكن مصلحة منفعة - [03:44:45](#) الدنيا الا لمن كفر او فسق او عصى. وهذا ايضا وان كان هو غاية حال هؤلاء فهو مما يصرف النفوس عن طاعة الله ورسوله ويبقى العبد المؤمن ويتردد الدواعي بين هذا وهذا. هو لا يخلو من من امرين اما يترجح - [03:45:05](#)

بالطاعة التي يشعر انه ليس فيها طول عمره الا مصلحته ليس فيها طول عمره له مصلحة ولا منفعة ولا لذة بل عذاب والم بل عذاب والم بلسان مضرة وهذا لا يكاد يصبر عليه احد. وين يبصير في الانسان - [03:45:15](#)

انه على عقيدة الاشاعرة انتم شو رح يصير؟ انه انت بدك ايانى هيك على عقيدتك ايها الاشعري. بدك ايانى اضلني صابر على اداء التكاليف طول عمري مع انه ما فيش فيها لذة ولا نعيم وليس المقصود بها التلذذ والنعيم وانما هي فقط تكاليف. بل بالعكس ممكن تكون مضرة لك لانه في احتمال انه الله يفعل ما يشاء. ممكن - [03:45:28](#)

امرني بما يضرني. طب بقول لك في حد انسان بشري بتحمل كل هاي المشاعر؟ تقول له عادي بدك تصلي وتصوم وتزكي وتعمل كل الاشياء وفسح فيها نعيم وليس مقصدها التنعم - [03:45:48](#)

للتلذذ وانه بالعكس قد يكون فيها مضرة وبدك تضلك صابر ستين سبعين سنة عهدا. يا زلمة هاي صارت اه يعني هذا سجن وعقوبة افعال الشاقة زي ما صار سجن باعمال شاقة هيك تصور العبادات عندهم - [03:45:58](#)

يقول لك من يصبر على هذا التصور؟ انه انا بدي اصلي واصوم وازكي واعيش حياتي. بس لانه ربنا امرني بمعنى انه ما في لذة ولا نعيم. واوعك تفكر انه هاي الاشياء ربنا شرعها للنعيم واللذة - [03:46:14](#)

خلص ربنا بي فعل ما يشاء. انا بس يا رب فعلت لانك كونا وقدرا تريد ذلك ان احصلهم لا يصبر عليه الانسان. وهذا السبب في فتور الهمم اصلا. ولذلك يكثر عندهم عدم مدافعة الكافرين. وعدم مجالدتهم ويضعفوا - [03:46:26](#)

في كثير من الامور لانهم لا يؤمنون بالذائذ في هذه المقامات. هذا اصل عقيدتي. نعم قال ممن يرجح جانب معصية تارة او تارات او غالبية ثم ان احسن احواله مع ذلك ان ينوي التوبة قبيل موته. شو بقول لك اخر اشي لأ. بقول لك ما دام هيك الشغلة بعمل معاصي -

[03:46:42](#)

بعمل الزنا والفواحش. يا اخي بعدين بتوب قبل ما اموت وخلصنا هيك بصير انا ما قضيتها سجن مؤبد في الدنيا. واعمال شاقة.

حصلت ما اريد. وفي نفس الوقت ايش؟ مشى حالي يوم القيامة بالتوبة - [03:47:00](#)

هيك بصير يفكر مشان يخلص من هيمنة اني انا في اعمال شاقة فقط في الدنيا لا داعي اذا فيها نعم. قالوا لا ريب ان كان ما قاله هؤلاء حقا. فصاحب هذه الحال اكيس واعقل ممن مهد طاعة الله طول عمره - [03:47:13](#)

اذ ان هذا سلم من عذاب ذلك المطيع في الدنيا ثم انه بالتوبة احبط عنه العقاب وابدل الله سيئات احب الحسنات. هاظا بالعكس هذا بفكر زي هذا اصلا هو بصير فهمي وعطريقتهم. لانه - [03:47:27](#)

هذا تخلص من الاعمال الشاقة قضى حياته لذائذ وبعدين تاب قبل موته وزبطت معه. وهكذا بس جالس اعمال شاقة بصلي وبصوم وتعبان لانه فش نبه بس بده يضلوا في الاعمال الشاقة لحتى رأى ان يدخل الجنة - [03:47:37](#)

بقول لك لآلسا اللي قضى حياته بالشهوات على هذا المنظور. وتاب قبل موته حصل عصفورين يعني. تمام؟ اما هناك دارس الاعمال الشاقة لانه هو مش قادر يتصور انه الاعمال - [03:47:52](#)

الشاقة هي للذائذ ونعيم. ان تحرمت من ان يتخيل انها نعيم ولذة. فهو فقط يشعر فيها انها مجرد تكاليف وهذا اكبر تصور يذبح رح العباداة في الانسان. نعم. قال فصار ثوابه في الاخرة قد يكون اعظم واعظم من ثواب ذلك الذي محض الطاعة. لانه هو تاب اخر موته ممكن بالتوبة - [03:48:02](#)

ترفع عند الله اعلى درجات. وذلك اللي عايش حياته طول الوقت على الطاعة مش عباسية. عايش باعمال شاقة. بس يعني ما حصل حسنات كثير قال ولو كان ثوابه دون ثواب ذلك لم يكن التفاوض بينهم. قال لك اتفضل يا اهل الدرجات في الجنة وهذا ما يختاره اكثر الناس على متابعة العذاب والشقاء واذا زي ما حكيت لك. بقول لك هناك يا عمي بده يروح في الجنة اعلى - [03:48:21](#)

امي انا راضي اني اكون في الجنة في الوسط حصلت نعيم الدنيا اللي هي المعاصي وحصلت نعيم الاخرة. نعم. قال اذ هو امر لا يستر عليه احد فان مصابرة العذاب ستين او سبعين سنة بما اصلحتم ولا منفعة ولا لذة الامر ليس ستين سبعين سنة - [03:48:43](#)

وانت بتعمل تكاليف. فش فيها نعيم ولا لذة ولا ما شابه ذلك. هذا عبارة عن سجن باعمال شاقة. هيك اسمه سجن باعمال شاقة هذا لا يصبر عليه الانسان. نعم. قال ليس من ليس هو من جبلة الاحياء اذا جوزوا الا يكون في شئ من طاعة الله مصلحته ولا منفعة طول عمره. هؤلاء يجرون لعبادة مع الله منزلة - [03:48:58](#)

جرائم على المستأجرين كان الله استأجرهم طول مقامهم في الدنيا ليعملوا ما لا ينتفعون به. بس يعني كانك علاقة اجيري بمستأجر. ربنا استأجرك ستين سنة بس تعمل اشياء انت ما بدكش اياها. بس - [03:49:17](#)

خلص لازم تأديها عشان تدخل الجنة وهذا قتل لروح العباداة في الانسان. نعم. قالوا لا فيه لربه منفعة يعبدهم مع ذلك مع ذلك بعد موته باجرتهم. وفي هذا من تشبيه الله بالعجز جهل سفيه ما ما يجب تنزيه الله عنه. ما يجب - [03:49:27](#)

الله عنه سبحانه وتعالى ما يكون الظالمون علوا كبيرا. اه. والحق الذي يجب اعتقاده ان الله سبحانه وان ارسال الرسل وانزال الكتب رحمة رحمة عامة للخلق. اعظم قاموا من انزال المطر واطلااع والبذر وان يحصل بهذه الرحمة ضرر لبعض النفوس - [03:49:40](#)

يعني ان الله لما انزل الشرائع فهي رحمة للعالمين. وان كان بعض النفوس تتضرر بها لانها ستكفر ولا تؤمن بها لكن هي في اصلها الشرائع رحمة للناس وسعادة وقررة عين. نعم. قال في حديث صحيح يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [03:49:57](#)

عبادي كانوا على اتقى قلب رجل واحد. وقال تعالى في وصف النبي. قال تعالى في وصف النبي الامي يأمرهم بالمعروف ونهى عن المنكر ويحل لهم الطبييات. وقال تعالى ما يريد الله ان يرجع لكم - [03:50:15](#)

طيب وقال في الايات الاخرى وداد واشتباكمم واعداء لكم في الدين من حرج وقد اخبر انه مما جعل علينا في الدين ما جعل علينا في الدين من حرج نفيا عاما مؤكدا ومن اعتقد ايوا. قال فما اعتقد ان فيما امر الله به مثقال ذرة من حرج فقد كذب الله ورسوله فكيف من اعتقد ان مأمورا به قد يكون - [03:50:35](#)

لا ما نفعت فيه لا مصلحة لنا. ولهذا لما لم يكن فيما امر الله ورسوله حرج عليه. ولم يكن الحرج من ذلك الا من النفاق. كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في مسجد ربهم ثم لا - [03:50:50](#)

لا يكون الا نفاقا في الاسلام اما الحرج من احكام الشريعة لا يكون. طيب. قال وقال الله تعالى فيما امر به من الصيام. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فاذا كان لا يريد فيما امرنا به ما ما - [03:51:00](#)

ما يعسر علينا او ما يعسر علينا فكيف يريد ما يكون ضرا وفسادا لنا بما امرنا به اذا اطعناه فيه؟ ثم انه قد يكون اخبر ان الايمان

والطاعة خير من كفر معصيته للعبد في - [03:51:14](#)

والاخرة وان كان للجهل يظن ان ذلك خير في الدنيا كما يقول هؤلاء الذين فيهم جهل ونفاق الذين قد يقولون ان الامور بهم قد لا يكون فيه العبد مصلحة ثم انه يكون قد اخبر ان الايمان والطاعة خير - [03:51:24](#)

من الكفر والمعصية للعبد في الدنيا والاخرة. وان كان لجهله يظن ان ذلك خير له في الدنيا. ايش يعني؟ انه يكون قد اخبر ان الايمان والطاعة خير من الكفر والمعصية. اذا العبد في الدنيا والاخرة - [03:51:35](#)

وان كان لجهله يظن ان ذلك خير له في الدنيا اللي هو الكفر والمعصية كما يقوله هؤلاء الذين فيهم جهل ونفاق. الذين قد يقولون ان الامور به قد لا يكون فيه للعبد مصلحة ولا منفعة طول عمره - [03:51:55](#)

يكون ذلك المصلحة والمنفعة في المنهية عنه عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. يعني خير لكم في الدنيا والاخرة. طيب وقال تعالى عن الذين اتبعوا ما تبدو الشياطين على ملك سليمان - [03:52:13](#)

ولقد علونا من اشترى ماله في الاخرة من خلق فاخبر انهم يعلمون ان هذه الامور لا تنفعهم بعد الموت بل لا يكون يصاحبها نصيب في الاخرة. وانما طلبوا بها منفعة الدنيا وقد يسمون ذلك العقل المعيشي. يعني عيش في - [03:52:28](#)

عش حياتك العقد المعيشي. اي العقد الذي يعيش به الانسان في الدنيا عيشة طيبة. عيش حياتك. يقول لك الناس عيش حياتك.

طيب وقال تعالى لو انهم امنوا واتقوا هي مثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون. لمثوبة عند الله في الدنيا والاخرة - [03:52:40](#)

بس هم خلصوا مفكرين انه خيلنا نعيش دنيانا بنعمل السحر وفي الاخرة بنتفاهم بعدين. والله يا اخوان ترى لو امت واتفقتم ترى هذا مش اثره فقط في الاخرة. بل حتى في الدنيا - [03:52:59](#)

واخبر ان اولياءه الذين امنوا وكانوا يتقون ينبتهم على ان في ذلك ما هو خير مما طلبوا في الدنيا لو كانوا يعلمون فيحصل لهم في الاخرة من الخير الذي هو من هو المنفعة ضعف مضرة مما - [03:53:11](#)

ما هو اعظم مما يحصله بذلك من خير الدنيا كما قال تعالى وبذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأون من حيث يشاء. ولا يضيع اجر المحسنين ثم قال ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا - [03:53:21](#)

عليه السلام حصل المنفعة فقط في الاخرة؟ لأ مكنا يوسف في الارض في الدنيا حصة منفعة في الدنيا وكذلك وما كان قولهم الا

ليقولوا ربنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ماذا قال في اخر الاية - [03:53:31](#)

اتاهم الله ثوابه الدنيا مين قال لك انه مستواه بالاخرة؟ وكذلك واتاه في الدنيا حسنة. وانه في الاخرة لمن الصالحين. الى اخر الايات. ومشركون حالهم ايضا شبيه بحال الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم - [03:53:45](#)

بالطبع ما تطل الشياطين على ملك سليمان. فان اولئك عدلوا عن ما في كتاب الله اللي هم اليهود. الى الجبت والطاغوت والسحر والشيطان. وهذه حال الذين اتوا نصيبا من الكتاب الذين يؤمنون بالجبن. اه فان اولئك يعني كفار قريش ايوة. عدلوا عما في كتاب

الله - [03:53:58](#)

الطاغوت وهذه حال الذين اتوا نصيبا من الكتاب من اليهود. الذين يؤمنون بجبدهم والطاغوت وحال الذين يتحاكمون الى الطاغوت من المظاهرين للايمان الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم ونزل من قبلك يريدون يتحكمون الطاغوت. الطاغوت كل معظم

ومتعظم بغير طاعة الله. وهذا حال كثير ممن يشبه اليهود من - [03:54:15](#)

متفقهة والمتكلمة وغيرهم ممن فيهم نوع من ماذا؟ من النفاق في هذه الامة. الذين يؤمنون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله من

انواع الجبت والطاغوت. والذين يريدون ان يتحاكموا الى غيرك - [03:54:33](#)

بالله سبحانه وتعالى. واذا قيل تعالى وما انزل الله ود الرسول اتى المنافقين يصدون عنك سجودا. اي هؤلاء لم يقصدوا ما فعلوه من العدل عن طاعة الله ورسوله اتبعوه من الطاغوت الا لما ظنوه ان ما في حكم غير الله ورسوله هو الذي سي جلب لهم المنفعة فهتم

الان - [03:54:47](#)

كيف ربطت القضية بعقيدة الاشاعرة؟ ان اليهود وهؤلاء هم لماذا فعلوا السحر في الدنيا؟ مع انهم علموا انه ليس له في الاخرة من

خلاق لانهم يريدون شيئا دنيويا عاجلا ويرون ان الشريعة لا تعطيههم السعادة في الدنيا. ويقول لك خلص باخذ الاشئ الدنيوي ويوم القيامة بنتفاهم. بقول لك وعقائد المتكلمين التي ترى ان الشرائع - [03:55:07](#)

هي تكاليف شاقة ولا تحقق السعادة هي توصل الانسان لهذا التصرف مثل تصرف اليهود. فيصبح ماذا؟ يعدلون عن شرائع الله. لانهم يقول لك انا الشريعة ما فيها منفعة الي. بس الشريعة للاخرة. فبقول لك انا ليش اخذ الشريعة؟ بروح اتحاكم الى الطاغوت او الى شيء اخر انه هو راح يحصل لي منفعتي الدنيوية - [03:55:28](#)

العجيب الدقيق اخواني. شوف ابن تيمية كيف استطاع يسقط اية الشياطين وفكرتها على فكرة العقيدة الكلامية التي ترى ان الشريعة لا بعث فيها في الدنيا الا مجرد انها تكاليف. وكيف تؤدي الى نفس النتيجة؟ ان يصبح الانسان لا يريد يتحاكم الى الشريعة ولا يريد ان يعود اليها. لانه لا يرى - [03:55:50](#)

انها نفع وخير وصالح في الدنيا وانما مجرد التزامات وتكاليف وانما يظهر خيرها وصالحها في الجنة هذا الربط عالي جدا صراحة. كمل كما يوجد في صنف ومثل ضرب اذواق ومواجيد كما يوجد في صفوف متعددة ومثل طلب الشهوات شهوات مظهرة باطلة فهنا شوف - [03:56:10](#)

روح يقيسها وبالتالي لماذا الصوفية اصبحوا يميلون لابتداع هاي ثمرة ايش الاشعرية والصوفية اصلا هما شيء واحد في العادة لماذا لانهم لا يرون لذة وكمال لذة في العبادات المشروعة. هو مش هيك عقيدته. فبالتالي يصبح يخترع عبادات اخرى فيها مواجيد وكذا. يرى انه هاي راح تحقق للذة - [03:56:30](#)

فهمتم؟ وكذلك لماذا يطلبون الفلسفة المتكلمون؟ لماذا يذهبون الى الفلاسفة؟ فيؤسسون عقيدتهم على طريقة الفلاسفة. لانهم لا يرون ان ما في الكتاب انما هو من ما فيه من الغذاء الروح والقلب والسعادة ما هو اعلى من كلام. فيجدون لذتهم في كلام الفلاسفة فيأتون بها لضعف ماذا - [03:56:57](#)

تصورهم ان كلام الله فيه اصلا منفعة وخير وسعادة في الدنيا. فيقول لاحظ كيف الامور بتجر امور هاي التفكيك العميق من ابن تيمية انه شوفوا كيف العقل يؤدي الى نتائج سقيمة. انه كل اخطائهم الكلامية او الصوفية هي ناتجة عن ماذا؟ عن عدم اقتناعهم بما في الوحي الالهي - [03:57:17](#)

من النفع واللذة في الدنيا قبل الاخرة. اورثت المتكلمين زهاب الى جناح الفلسفة. واورثت الصوفية زهاب الى جناح البدع. لاعتقادهم ان هذا الذي سيورثهم السعادة في الدنيا هذا الكلام وتحليل عالي للنتائج التي افرزت وهي ثمرة ماذا؟ تصورات خاطئة عن طبيعة الدين. نعم. قال قال تعالى ويريد الشيطان - [03:57:37](#)

الضلال اللي حكى عنه الشاطبي ان هذا الضلال انه اسطح ماذا هو تشوه ويظن انه يحسن صنعا. يظن انه دين وهو جهل. نعم. قال ايضا الذي هو جلب المفاتن ذلك انما هو في طاعة الله ورسوله دون اتباع - [03:58:00](#)

فاذا عاقبهم الله بنقيض مقصود في الدنيا فاصابتهم مصيبة وقدمت ايديهم قالوا ما اردنا بما فعلناه الا احسانا اي اردنا الاحسان الى نفوسنا لا ظلمها. وتوفيقا او جمع بين هذا وهذا لتجتمع الحقائق والمصالح. قال تعالى اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من اعتقاد فسدهم - [03:58:17](#)

الظن وتهوى النفس فاعرض عنهم واعظمهم وقل فيهم قولاً بليغة. ثم قال تعالى وما اسلم من رسول الا لاطاعة جاؤوك فاستغفر الله واستغفر لهم رسولا وجدوا الله توابا رحيمًا. العرش سبحانه - [03:58:32](#)

بعد ما خلوه من من النفاق الى التوبة. وهذا من كمال الخطيب لعباده يمرهم قبل ما قبل المعصية بالطاعة. بعد المعصية بالاستغفار هو رحم بهم في كلا الامرين يأمرهم بالطاعة. بامرهم لهم بالطاعة اولاً برحمته - [03:58:42](#)

وامرهم بالاستغفار من رحمته هو سبحانه رحيم بالمؤمنين الذين اطاعوه اوله والذين سخروا ثانياً. فاذا كان رحيمًا بمن يطيعه رحمة توجب اصاباً ينفعه وينفعهم اليهم ما يضرهم عنهم فكيف يكون مأمور به مشتمل على ضرهم دون يكون الذي امرك فيه؟ ربنا رحيم. كيف يكون ما يأمرك به ممكن يشتمل على ضرر دون منفعة؟ مستحيل. نعم - [03:58:52](#)

قال وقوله فجاؤوك المجيء اليه في حضوره معلوم كالدعاء به يستطرد شوي في قضية فجاؤوك فاستغفروا الله به يرد على قضية انه هل يجوز المجيء الى قبر النبي الصلاة والسلام. امين. سريع فعليا. المعادلة احنا مش موضوعنا - [03:59:12](#)

ما في غيب وما في ما في مغيبيهم مات فلنجيء اليه كالدعاء اليه والرد اليه. قال تعالى واذا قيل لهم تعالوا ما انزل الله الى الرسول وقال تعالى فان تنازعتم في شية فردوه الله ورسوله والرد ومجيء الى ما بعث به - [03:59:27](#)

وكذلك اللجوء اليه لمن ظلم نفسه والرجوع الى ما امره به. اذا رجع الى ما امره به فان الجاية الى شية في حياته ممن ظلم نفسه يجيء اليه داخلا في طاعته رجعا عن معصيته - [03:59:37](#)

كذلك في مغربه ومماته واستغفار الله موجود في كل مكان وزمان ومن استغفار الرسول فانه ايضا يتناول الناس في مغربه بعد مماته فانه امر انه امر بان يستغفر المؤمنين والمؤمنات - [03:59:47](#)

المطوع لله ما امر به والتائب داخل في الايمان ان المعصية تنقص تنقص الايمان وتوبة المعصية تزرع في الايمان بقدرها بقدرها فيكون فيكون له من استغفار النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ذلك. فما الرسول صلى الله عليه وسلم عند قوله قوله - [03:59:57](#)

اغفر لي واسألني ربك وادعو لي وقوله او قوله وغيبه يا رسول الله ادعي لي ادعو لي او استغفر لي او سل ربك او سل لي ربك كذا وكذا المجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم انما المراد به المجيء - [04:00:10](#)

في حال حياته ان تذهب اليه لتتعلم منه وفي حال وفاته ان تذهب الى سنتي لتتعلم وليس المجيء الى النبي عليه الصلاة والسلام. بعد وفاته ان تأتي الى القبر النبوي وتمسح به. يعني هذا اللي به يقوله. نعم. قال ولا فهذا لا اصل له ولم يؤمر الناس - [04:00:20](#)

بذلك ونفعل واحد من سلف من سلف الامة المعروفين في القرون الثلاثة ولا كان ذلك معروف بينهم ولو كان هذا ما يستحب لكان السلف يفعلون ذلك وكان ذلك من بينهم بل مشهور بينهم منقول عنهم فان مثل هذا اذا كان الطريق - [04:00:35](#)

الى غفران السيئات وقضايا الحاجات لكان مما تتوفر الهمم والدواعي على فعله وعلى نقله لا سيما فيما فيه من كانوا احرص الناس على الخير. اذا لم يعرف انهم كانوا يفعلون ذلك ولا قال احد عنهم علم انه لم يكن مما - [04:00:45](#)

ولم يقول ثابت عنه ما امر الله به به النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ قبره عيدا ووثنا واتخاذ قبور مساجد. ومما ذكره بعض الفقهاء من حكاية العود بعد الاعرابي الذي اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اخي البريت ان الله يقول الاية - [04:00:55](#)

قصة العتبي. نعم قالوا انه رأى ان مصنف المنام وامره بان يبشر الاعرابي فهذه الحكاية نحو مما يذكر. هذه قصة بيحكوها انه اعرابي اجى وشاف النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. بعد ما مسح القبر وقال له خلص انه راح - [04:01:11](#)

اقضي لك وصاروا يعتبروها قصة اصل في دواء في جواز الذهاب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم لدعائه والتوسل به والتمسح به. قال في هذه الحكاية نحو مما يذكر في قبر النبي وقال - [04:01:24](#)

غيرهما صحيحين فيقع مثلها لمن في ايمانه ضعف. هو جهل بقدر الرسول وبما امر به فان لم يعفى عن مثل هذا لحاجته والا والا اضطرب ايمانه. وعظم نفاقه في منزلته فيكون ذلك يكون في ذلك بمنزلة اذا قضى لك حاجتك - [04:01:34](#)

وانت اتيت بطريق بدعي هاي فتنة اذا قضيت لك الحاجة بطريق بدعي هذه فتنة لك. نعم قال فيكون في ذلك منزلة المؤلف والاعطاء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اني لا اتألف رجالا بما في قلوبهم من الهيل والجزع واكل رجال الا ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير. ومع - [04:01:49](#)

مع ان اخذ ذلك المال مكروه لهم فهذا ايضا مثل انه بجوز ربنا يعفو عنه هذا المسكين اللي تمسح بقبر النبي عليه الصلاة والسلام بس لحاجته. يعني ربنا يعني سامحوني لفقره - [04:02:06](#)

وحاجته والا مثله كان ينبغي ان يعاقب. ويضطرب ايمانه بسبب استغاثته بالقوة. لكن ربنا ممكن يعطيه فقط لحاجته لا اكثر. نعم. قال وما المشروع الذي دعاء المسلم ربه متوسعا به ادعاه في ذمته وغيبه وان يفعل في كما في الحديث الذي رواه النبي وصحح النبي لعلم رجلا يقول وما سألك وتسأل اليك بنبيك محمد؟ نبي الرحمة يا محمد يا نبي الله - [04:02:19](#)

نتوسل بك الى ربه في حاجة ليقضيه اللهم شفعه في. وذلك بك يعني يعني دعائك يعني اسأل الله ان يقبل دعاءه. نعم. قال وذلك ان

الله يقول من ذا الذي - 04:02:39

بأذنه وقال تعالى ما لكم من دونه يؤمن لي ولا شفيح. ثم قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في مسجد ربيع مثل ما لا يجدوا في انفسهم حرجا ما قضيت ويسلموا تسليما. فاقسم بنفسي على انه نفى الايماء عن - 04:02:49
انه نفى ايمان من لم يجمع امرين تحكيما فيما شجر بينهما ثم الا يجري في المسيح حرجا. وهذا يوجب انه ليس في امره ونهي ما يوجب حرج لمن كفر ذلك. ان حكمه لابد فيه من امر لا خلاص خلص موضوع القبر - 04:02:59
على الفكرة اللي بده يحكي عنها ان في اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم لا يوجد شيء من الضر في ختام الصفحة. الصفحة بداية ايش؟ الانظار الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. ليه؟ لانهم

يظنون ان - 04:03:09

الشريعة ما فيها حكمة ومنفعة ومصلحة. بالتالي يذهبون كما قلنا الى احكام غير الله يظنون انها ستحصل لهم المنفعة والخير في الدنيا. فالنبي فالله عز وجل يقول افلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فاقسم على نفي الايمان لمن لم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم ولمن لا بقي في نفسه حرج - 04:03:27

وهذا يوجب انه ليس في امره ونهيه صلى الله عليه وسلم يوجب الحرج لمن امتثل ذلك فان حكمه لابد فيه من امر ونهي وان كان فيه احيانا اباحة الاحكام يا مباح يا ابو اليمين - 04:03:48

ولو كان الأمور به والمنهي عنه مضره للعبد في الدنيا ومفسدة والم بدل لذة راجعة لم يكن العبد ملوما على ماذا على ان يجد حرجا في نفسه عند التحاكم للشريعة. يعني اذا كانت احكام الشريعة يمكن تكون الم ومضره في الدنيا وما فيها سعادة - 04:04:00
هل سيحاسب الانسان انه يجد حرج في نفسه عند التحاكم اليها هو اتحاكم اليها. بس هو شاعر بحرج في نفسه هو شيء طبيعي ان يجد حرج في نفسه. اذا كانت فعلا احكام الشريعة قد يكون فيها مضره والم - 04:04:19

وبالتالي من استلزام ان لا تجد حرج في نفسك من احكام الشريعة ان تؤمن انها منفعة وكامل الخير لك. نعم قالوا هذا لم يتنازل علمائنا رضا بما امر الله به ورسوله به وواجب محب ولا يجوز ذكره في ذلك وسخطه وان محبة ذلك واجبة بحيث يبغض ما ابغضه الله - 04:04:33

ويسقط ويسخط ما يسخطه الله من محظوره ويحب ما احبه ويرضى ما يرضيه الله من مأمور. وانما تنازع في الرضا بما يقدره الحق من الالم بالمرض والفقر فقيل يعني لماذا في باب الامور الشرعية - 04:04:49

الرضا واجب. وفي باب الامور القدرية المصائب الرضا مستحب وليس واجب شوف هذا الكلام الجميل. في الاحكام الشرعية ان ترضى وجوب الصلاة ووجوب الزكاة. الرضا هنا مرتبة واجبة. لكن في الامور القدرية ما ينزله الله بك من المصائب. الرضا مش واجب. مستحب وانما الواجب الصبر - 04:04:59

فقط احسنت لانه كل احكام الشرائع صلاة وزكاة وكذا. الاحكام الشرعية كلها نعم. فلازم تكون راضي بها وجوبا واما الاحكام القدرية المصائب والفتن هي ايه هي قد تكون فيها امور مكروهة للنفس. فانت مش ملزم - 04:05:20

انه ما يكون بصدرك حرج. ما في مشكلة وكان بصدرك حرج. بس ملزم انك ايش اصبر ولا تعترض على الله. واذا وصلت لدرجة انه ترضى بها تماما وتعتقد ان فيها خير لك هذه المصائب. والله هذه جزاك الله - 04:05:42

عليها. مستحب. هذا كلام مهم ان الرضا في الاحكام الشرعية واجب. الرضا بالامور القدرية مستحب. نعم. طبعا الرضا الذي هو اعلى من الصبر بس حتى نفهم فقيل هو اجمل وقيل هو مصعب وهو ارجح القولان في صحيحهما احمد وغيرهم وما صبر على ذلك فلا نزال عنه واجب. وقد قال تعالى في الاول منهم من يمسك الصدقات ولم يعطوا منها اذا لم يسخطون. ولو انهم مرضى ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا - 04:05:57

وقد قال تعالى في الاول الاول ايش هو؟ الرضا في الامور الشرعية قال ايش؟ هاي الايات. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. فالرضا هنا عن ايه؟ عن الامور الشرعية وهذا رضا واجب - 04:06:17

رجعنا من المنافقين من سخط فيما منعه الله اياه ورسوله. وحضهم بان يرضوا بما اتاهم الله. والذي اتاهم الله يتناول ما اباحه دون ما حضره ويدخل في المباح بالمعنى العام للمباح الواجبات والمندوبات. طيب. ان كان الصبر على الضراء ونحو ذلك مما اوجبه الله واحبه. نعم. قال كما اوجب الشكر على النعماء واحبه كما كان كل من صبر كان - [04:06:31](#)

كل من كان كل من الصبر والشكر مما يجب محبته وعمله. فيكون ما قدر المؤمن من سرائر معها شكرا وظلمها صبر خيرا له كما قال وسلم يقضي الله. مؤمن قضاء الا كان خلوه - [04:06:54](#)

واذا كان خيرا فالخير الذي فيه النعيم واللذة لما تقدم فيكون كل مقدور قدر العبد اذا عمل فيه طاعة فيه بطاعة الله ورسوله خير له ولم يكون له لمن عمل بمعصية الله ورسوله ومثل ذلك فهو بحسبه ونيته بلاء بلاء قد يعمل فيه بطاعة الله وقد يعمل في معصية الله فلا يوصف بواحد من امرين. اصلا اذا كان - [04:07:04](#)

وجودي فلا تخلوا ان تكون اراديا او طبيعية او قصيدة تبين طبيعية او قصيدة فرعون وتبع ارادية. نعم. الان الحركات ثلاث مرات معنا. حركة ارادية وحركة طبيعية وحركة قصرية اكرهية - [04:07:24](#)

ايها الاصول في الحركات الارادية هي الاصل في الحركات والحركة الطبيعية والقصرية هي فرع عن الحركة الارادية المتفرعة عن وجود ارادة ما. طيب. قال فثبت ان جميع الحركات الناجية ناشئة - [04:07:34](#)

فثبت بذلك ان جميع الحركات سواء قسرية ولا وطبيعية او ارادية كلها ناشئة عن الارادة. ليه ؟ لانه حتى الحركات الطبيعية والقصرية هي ناشئة عن ارادة. فحركاتك الطبيعية داخل جسمك هناك ارادة اناء. ثم هناك ملائكة بارادتها تحرك - [04:07:49](#)

والحركات القصرية هناك ارادة فيها. ارادة مين؟ من يكرهك عليها وكل الحركات اذا الناشئة عن ماذا؟ عن الايرادات وذلك ولذلك يبطل ان يضاف خلق شيء من مخلوقات الطبع الذي في الاجسام. هذا فصل هو بس رد سريع على الفلاسفة الذين يقولون ان الطباع تخلق - [04:08:08](#)

اشياء وتنتج اشياء. قال وذلك يبطل ان يضاف خلق شيء من المخلوقات الى الطبيعة انه الطباع لا تمتلك ايرادات. ما هي شيء جماد فكيف يمكن ان تنشئ ماذا حركات سيقول لك وذلك يبطل ان يضاف خلق شيء من المخلوقات الى ايش؟ الطبع. لانه الطبع لا يملك ارادة - [04:08:28](#)

واحنا حكينا الخلق هو ايش ؟ حركة. مش الخلق هي حركة الحركة لابد تصدر عن ايش ؟ عن ارادة. صح؟ الحركات لا بد تصدر عايش ؟ عن ارادات فهل الطباع لها ايرادات - [04:08:51](#)

لا لانها جوامد وبالتالي لا يمكن ان تصدر منها حركات بالتالي لا يمكن ان تخلق شيئا. فقله ان بعضهم ان الطبيعة تخلق من اكبر الفساد. لان الطبيعة لا تملك ارادة - [04:09:06](#)

وما تملك ايراد اذا لا يمكن تنتج حركة. وما دام انها بذاتها لا تنتج حركة والخلق حركة. اذا هي لن تخلق شيئا. ولابد اذا من خالق مريد. طيب. قال ان يكون الخالق للجنة فلحمة طبعها وهو الخالق النباتي هو طبعها لان طبعها لا يكون مبدأ لحركة حركة اسم التقديس الا اذا اخرج عن طبعه بغير طبعه. كما يجمع بين الاجسام بالمزج وخلطه فتنقل عن مراكزها - [04:09:17](#)

ومحلها المخالف للمقتضى من طبعها او لا يكون مبدأ لحركة الجسم وانتقاد اصله الا اذا اخرج عن طبعه بغير طبعه. يعني من خلال قوى هائلة اعلى منه تمام. قالوا عن التحقيق يعود طبعي لانه ليس ليس فيها سبب الحركة عن حالها وسكونها فقد يكون طبعها منزلة السكون عن المحرك او امرا وجودا وجوديا هو حالة السكون وعدم الحركة - [04:09:37](#)

او الطبع ممكن تقول هو امر وجودي مضاد للحركة فالحركة الواردة على الطبيعة مخالفة لها لان هي حالة سكون حالة جمود. فاي حركة على شيء ساكن هو شيء مخالف لطبعه. وطيب وهي تنتقل عن ارادة وحركة فعلم بطلان اضافة بدل اصابة. انا اعتقد هاي اضافة. فعلم بطلان - [04:10:02](#)

شيء من الحوادث العرضية الى مجرد الطبيعة. فكيف بالحوادث الجوهرية الاساسية في هذا الكون؟ طيب ولي راديو اختيار مستديمة للحياة العلمية كما ان الحياة ايضا مستديمة العلم فاذا كان لابد في الحركة من ايش؟ من ارادة - [04:10:28](#)

من ارادة فالارادة تستلزم وجود مريد. والمريد لابد ان يكون حيا. فبالتالي الارادة تستلزم الحياة. وتستلزم العلم كما انظر حياة ايضا تستلزم هي بذاتها علما وارادة. طيب بل وللارادة بل بل الحياة مستلزمة للعلم والارادة. بل الحياة مستلزمة لوجود حركة. وهذا الذي استنتج منه عثمان بن سعيد الدارمي في - [04:10:43](#)

ان ان الله عز وجل يجوز الاخبار عنه انه متحرك. هل يجوز ان نخبر عن الله بانه متحرك او له حركة الدارمي يقول نعم. طب كيف نعم؟ هل جاء وصف الله او الاخبار على الله بانه له حركة؟ - [04:11:10](#)

بس كيف اخذ ذلك عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه؟ ان الحياة مستلزمة للحركة واذا كان الله حيا هذا يستلزم منه ان له حركة يقول لك وهذا ما قرر بذلك عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه ومن ائمة السنة ان الله سبحانه يجوز الاخبار عن مش قصفها كاخبار ان له حركة من جهة انه حي. والحياة تستلزم الحركة - [04:11:25](#)

هو الهدف من ذلك انه اي حركات موجودة في هذا الكون لابد لها من مريد. والمريد لا بد وان يكون حيا ولهذا كان اعظم اية في القرآن الله لا اله الا الحي القيوم فليسمح وافعله. ومن اعظم البراهين وعقليته على ثبوته صفات الكمال - [04:11:49](#)

واذا قلنا الله حي الحياة تستلزم الايرادات الحياة تستلزم الحركات. الحياة تستلزم كل هذه الامور. فاثبات اسم الحي هو عمدة في اثبات صفات الكمال. كما كذلك اسم الله الله القيوم. نعم. قال المصحح له المستلزم ثبوتها ونفي نقيضها كلامه وسمع البصر وغير ذلك ما هو مبين في موضعه. فصل قال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [04:12:08](#)

اعتقد اليهود والنصارى اولياء بعض اولياء بعض. ومن يتولهم منكم الان الصفحة كاملة في سورة المائدة. هاي التي تتكلم عن ضرورة محبة اولياء الله موالة اليهود والنصارى. ماذا يقول فيها ابن تيمية؟ قالوا اصل الموالات هي المحبة كما ان اصل معاداته البغض فان التحاب يوجب التقارب والاتفاق والتباغض يجب تباعد الاختلاف وقد قيل المولى - [04:12:32](#)

من من من الولي وهو القرب. وهذا يلي هذا اي يقرب اي هو يقرب منه. والعدو من العودة هو البعد ومنه العدو. والشئ اذا ولي الشئ ودنى منه وقرب اليه اتصل به - [04:12:52](#)

اذا فموالة المؤمنين ماذا تعني القرب منهم؟ انه هذه اصل معنى الولاية ومعاداة الكافرين تقتضي الابتعاد عنهم. لانه هذا معنى العدو. نعم. قال كما انه اذا عدي عنه ونأى عنه وبعد منه كان ماضيا عنه. اولياء الله ضد اعدائه - [04:13:04](#)

منه ابنهم اليه يتولاهم يتولونه ويرحمهم ويكون عليهم منهم صلاة اعدائهم يبعدهم ويلعنهم. وابعاد منه من رحمته يبغضهم ويبغض عليهم. وهذا شأن متواريههم ومبتعدين. فصلاة ضد اللعنة والرحمة ضد الغضب والسخط والاعذاب وضد النعيم. قال تعالى في حق صابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم رحمة واولئك هم المهتدون. وقال تعالى في حق المنافقين عليهم دائرة وغضب الله عليهم

ولعنهم واعد لهم جنة وساعة مصيرا وقال - [04:13:19](#)

وقال تعالى متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله واعدله عذابا عظيما امة يقول الرجل في اللي عالم المؤمن ويغار والله يغار وغيرة الله اعظم طيب قالوا كما قال صلى الله عليه وسلم في صحيحه بغير وجه انه قال لا احد اغير من الله من اجل ذلك حظا

فاحش ما ظنوا ما طن. قال وفي بعض الاحاديث صحيحة لا احد اغير من الله ان يزني عبده - [04:13:39](#)

يا امة في بعضها ان الله يغار غيرته ان يأتي العبد ما حرم عليه. الغيرة لماذا اتى باحاديث الغيرة؟ لانه الغيرة فيها من البغض والغضب ما يدفع به الانسان ما - [04:14:04](#)

غار منه الزنا وان كان صادرا عن الشهوة والمحبة منهما من الطرفين الذكر والانثى او مثلا من احدهما فان ذلك مقابل بما هذا بضرورة التنزه والتبرع عن المحرمات. فامر الله تعالى. نعم - [04:14:14](#)

قال فامر الله فامر الله الا تأخذنا بهم رفض دين الله فنهانا عن ان تكون منا رافة تدفع العذاب عنهما. فضلا عن ان يكون محبة لذلك الفعل. ولهذا اخبرنا به - [04:14:34](#)

بقول لك لماذا الله عز وجل امر بالعقوبة القاسية فاعل الفاحشة بما انه فيها محبة وشهوة. فيقول في الزنا وان كان صادرا عن الشهوة والمحبة من كلا الطرفين للاخر. بس هذا مقابل بماذا - [04:14:44](#)

بس مقابل هذا لازم ان يكون هناك تنزه عن الفواحش في المجتمع تمام والتورع عن المحرمات. فلذلك فامر الله الا تأخذنا بهما رافة في دين الله. فهناك عن ان تكون منا رافة تدفع العذاب عنهما. ليش - [04:14:59](#)

بحبوا بعض خلص يعني غلطوا لانهم بحبوا بعض. لأ. احنا فاهمين ان الزنا قد يكون دافعه محبة منهما لبعضهما البعض. بس هذه مشكلة اخلاقية تركيا فبالتالي لذلك قال الله ولا تأخذكم بهما رافة. لانه منبع الرافة قد يكون ناتج عن ايه - [04:15:13](#)
عن يعني انه حرام بحبوا بعض يقول لك حتى لو بيحبوا بعض هذا لا يعني هذا يقابله انه في فحشاء ستنتشر في المجتمع. واختلاط انساب. فبالتالي لا يجوز ان تأخذنا رافة وهذا من غيرة الله سبحانه وتعالى ان - [04:15:30](#)

محارم. نعم. قالوا هذا اخبرنا به انه لا يحب ذلك قال تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء. وما لا يأمر به لا امر اجابة ولا امر مستعجل لا يحبه. قال لوط عليه السلام اني لعملك من القليل. ملغضين - [04:15:45](#)
البغض وهجره والانبيا اولياء الله هم يحبون ما يحب الله ويبغضون ما يبغض. ربما قيل القيل اشد البغض سبحانه يبغض ذلك وسبحانه يبغض كل ما نهى عنه كما انه يحب كل ما امر به - [04:15:55](#)

كل من يغار يبغض مغار منه. نعم. وليس كل من يبغض شيئا يغار منه فالغيرة احب واقوى. بالرغم ان المرأة متزوجة الميزانية تستحق غضب شينين لاجل ما في ما في الزنا والتحرير وانها اعتدت فيه على الزوج فاسد فراشه المرأة الزانية - [04:16:05](#)
ترجم خلاف المرأة غير الزانية تجلد فقط لانه المرأة المتزوجة الزانية عملت مصيبتين المصيبة الاولى وقعت في الزنا وهو محرم. والمصيبة الثانية اعتدت على فراش الزوج وقعت في ظلم زوجها لما افسدت له فراشه وعرضه وشرفه. ولهذا كان للزوج اذا خدم امرأته ولم يأت بربعة شهداء ان يلاعنه. هو فقط الوحيد الذي - [04:16:23](#)

الملاعنة. ايمانه في ذلك من الحق ولانه مظلوم. اذا كان صادقا طبعاً. وعليه في زناها من الضرر ما يحتاج ان يدفعه بما شرعه كالمخولف الذي له ان يستوفي حد القذف من القاذف الذي ظلمه في عرضه. فكذلك الزوج له ان يستوفي حقه اذا كان متأكدا ان زوجته زنت. وكذلك - [04:16:49](#)

ونستوفي حد الفاحشة من البغي من البغي الظالمة له التي افسدت فراشه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق الرجل على امرأته مقال ولا يوطنن فرشكم من تكرهونه. وهذا يتعلق بعرض الرجل. فلماذا كان له ان يقذفها ان يقذف زوجته ابتداء وقذفها اما مباح له - [04:17:09](#)

هو اما واجب عليه. اذا احتاج اليه لنفي النسب. احيانا يكون اللي عاطلة واجب اذا كان هو متأكد انه الولد مش اله. لازم يراعي المجانين في النسب لازم يلاعن في هاي الحالة. المهم ويضطرها بذلك الى احد امرين. اما حضرتك تعترف فيقام عليها الحد فيكون قد استوفى حقه وشفى قلبه وتطهرت هي في المقابل - [04:17:29](#)

من الجزاء لها والنكاد في الاخرة بما حصل من اقامة حد القذف الرجم عليها واما الا تعترف فتبوء بغضب من الله وعقاب في الاخرة الذي هو اعظم من عقاب الدنيا. فان الزوج مظلوم معها والمظلوم له استيفاء حقه اما في الدنيا واما في الاخرة. كما قال تعالى لا يحب الله الجهر بسوء ما - [04:17:50](#)

الى من ضرب بخلاف غير الزوج اللي هو ايش؟ الفتاة العزباء اللي زنت وهي غير متزوجة. فانه ليس له حق الافتراض وليس له قذفها حتى ابوها بده يجيب اربع شهداء. اخوها بده يجيب اربع شهداء. لانه فش حق الفرش بالتحديد هنا. ولا ان يلاعن اذا قذفها لانه غير محتاج الى ذلك - [04:18:10](#)

بحاجة الزوجة ولا هو مظلوم في فراشها. لان الفراش هو عرضك لو اولاد ونسب لكن يحصل بالفاحشة اكيد من ظلم غير الزوج ما لا يحتاج الى اللعن. اكيد. طب ابوها مش مضارم لما زنت؟ مش هي ظلمت اهلها لما زنت يا شيخ؟ حتى لو مش متزوجة. هسا احنا معترفين - [04:18:33](#)

نعم الزانية برضو ظلمت ابوها واخوها. بس حجم الظلم لا يصل الى حجم ظلمها لزوجها لانها ستدخل عليه في نسبه من ليس منه فان في الفاحشة الحاق عار بالاهل عموماً لكنه يصل الى درجة الزواج. فاذا لم تكن الفاحشة معلومة باقرار ولا بينة - [04:18:49](#)

كان عقوبة ما ظهر منها كافيا في ماذا؟ في استيفاء الحق مثل الخلوة والنظر ونحو ذلك من الاسباب التي نهى الله عنها وهذا من محاسن الشريعة. شو معنى هذه الجملة - [04:19:07](#)

اذا لم تكن الفاحشة معلومة باقرار ولا بينة كان عقوبة ما ظهر منها كافيا في استيفاء الحق ايش يعني؟ تعزيرا على فهذا يكون كافيا فاذا لم تكن الفاحشة معلومة باقرار - [04:19:19](#)

ولا بينة كان عقوبة ما ظهر منها كافيا في استيفاء يعني ما ظهر منها مثلا من مثل الخلوة والنظر ونحو ذلك من الاسباب كافيا في استيفاء الحق يعني بس ممكن كلام عمر يعني اقرب ان يكون. طيب المهم - [04:19:44](#)

وكذلك قال وكذلك الفواحش من ظلم من ظلم غير الزانيين فانه اذا حصل بينهم محبة ومودة فاحشة كان ذلك مجملهم على اغراضهما فيبقى كل منهم يعد الاخر على اغراضهم. بيقول لك - [04:20:10](#)

الزنا شف حد بيقول لك لماذا ربنا قال لا تأخذكم بهما رأفة لانه الزنا ترى احيانا مش فقط ظلم. يعني لازواج. ولقد يصبح هناك ظلم للمجتمع بسبب علاقة العشق التي بين المتزانيين. فيصبح الزاني بها ينفذ اوامرها - [04:20:21](#)

ويظلم بسببها الناس ويأخذ اموال وما شابه ذلك. شف ايش اثر الزنا على المجتمع لانه هو وبسبب العشق فيبقى كل منهما يعين الاخر على اغراضه التي يكون فيها ظلم للناس فيحصل عدوانه والظلم للناس بسبب اشتراكهما في القبيح لانه وهذا كثير ما يحصل في

الفاستدين المستبددين اللي عندهم معشوقات - [04:20:35](#)

بصير من اجله يظلم كثير من الناس. وبدها اياه يفعل كذا واعمل لي بفلان كذا واضرب لي فلان. واسجن لي فلان مقابل ان تعطيه الفاحشة. طيب وتعاونوها بذلك على الظلم كما جرى العبد في البغي للنساء والصبيان انه ان خدمة او المسافح به يحصل له منه من

الاکرام والعطاء والنصر من معاملة ما يوجب استطالة ذلك الفجر والعدوان عليه - [04:20:55](#)

قال وايضا فان محبته قد له قد تحمل الطالب الرجل على اخذ اموال الناس بغير حق يعطيه ذلك ويحمل ايضا عن تغيير حقوق الناس وقطيعة رحمه لاجل ذلك الشخص. انه لا يمكن ان يجمع بين امرين ويحملها ايضا على الانتصار له - [04:21:15](#)

رضوان المحبة توجه موافقة محبي المحب للمحبوب. فاذا كانت المحبة لا يحبها الله ولا يرضاها اذا لم يتعدى ضررها اثنين. قد تكون العقوبة لهما حقا لله لكن هي في الغالب بل في بل في اللازم. هل هذا ضررها الى الناس في اذا كانت المحبة فاسدة لا يحبها الله ولا

يرضاها اذا لم يتعدى ضررها الاثنين - [04:21:25](#)

تكون العقوبة لهما حقا لله فكيف اذا كان فيها ضرر على الاخرين؟ فهنا تكون العقوبة للزانية ليس فقط حقا لله حقا للناس المظلومين. يعني في الزنا في الزنا احنا لما نقيم الحد احنا مش فقط حق لله. وان كان هذا اعظم من عقوق. بل حق لزوجها -

[04:21:44](#)

حق لاهلها اللي جابت لهم العار. حق بالناس اللي تم استغلالهم بسبب الزناة. والاعتداء على اموالهم بسبب العشق الذي بينهما. نعم قال فينا كل ما احنا شخصيا عليه حقوقنا حقوق للناس وينهى عن العدوان عليهم فاذا تحابى وتعامل ائمة ما كان كل منهما لا يقيم

في حقوق الناس محتاجا الى ان يعتدي عليهم طبعاً لانه العشق يسبب تقصير او - [04:22:05](#)

واعتداء على حقوق الناس. ولا ينبغي للانسان ان يعتبر بظاهر ما يقال ان الانسان اذا فعل فاحشة فان اثم فعله خاص وليس ذلك بظلم للغير. فان ذلك يموت الفاحشة المحضة مثل زنا المحض الذي لم يتعلق به - [04:22:26](#)

وحق الغير اما زنا الزوجة ففيه ظلما بالاتفاق ما حد يقول للزنا بس يا شيخ طب يعني هم الاثنين مع بعض انتم ليش زعلانين هادي مش قضية شخصية زنا. قضية الزنا قضية فيها اعتداء على اخرين وظلم للاخرين - [04:22:36](#)

وخاصة الزوج. نعم. قال وكذلك المحبة والعشق الفاسد في في ان هذا اعظم ضررا من الزنا مرة واحدة. ان الرجل اذا زنا مرة او مرتين حسن غرضه كذلك. المرأة منه ثمن وقد يكون - [04:22:51](#)

بعوض من احدهما الاخر وقد لا يكون ربما كان فيه ظلم للغير واما المحبة والعشق فان ذلك خسر عدوان على غيرها في العادة. ان المحبة مرت معنا كثير من ابن تيمية يرى ان العشق ولو بدون زنا - [04:23:01](#)

العشق المستمر بدون زنا اسوأ من الزنا لان الزنا خلص مرة ومرتين وممكن واحد يعطيها وما يعطيها وخز وافتكوا. بس العشق المستمر والعلاقات المستمرة التي ولو لم يكن فيها زنا - [04:23:11](#)

تؤدي الى نتائج وخيمة بين المتعاشقين. مثل قال في ذلك يجب ان يعطى المحبوب من منافع او مالا ما يجب حرمان على غيره والحرمان عليه. ويجمع من اتصال المحبوب والدفع عنه ما يفیه ايضا - [04:23:24](#)

ترك حق الغير والعدوان عليه. الا ترى ان رجلا احب غير امرأته وامرأته اذا احبت غير زوجها قصر كل من المفقوق الاخر واعتد عليه مهمة هاي. الا ترى شو مشكلة انه واحد متزوج يعشق فتاة اجنبية - [04:23:34](#)

او امرأة متزوجة تعشق شاب اجنبي قال الا ترى ان الرجل اذا احب غير امرأته او المرأة اذا احبت غير زوجها سيقصر كل واحد منهم في حقوق الاخر فيصبح هو علاقته مع زوجته ناشفة في الفراش. وفي الكلام وفي كذا لانه هو عم يبذل هذا الى امرأة اجنبية. وهي علاقتها مع جاف - [04:23:44](#)

لانه تبذل فرجها لرجل اجنبي. هذه قضية مهمة ان تفهم. نعم. قال بل اذا احب الرجل امرأة مسلمة قصر في حقوق اهله واصدقائه ممن عليه ممن له مش ضروري تبدو الفرج انه - [04:24:04](#)

عن العشق بدون زينة يعني حتى. نعم بل وظلمهم ايضا كما يظلم غيرهم لاجله. وهذا سوى ما في ذلك من حمل حق الله الذي يوجب غليظ عقابه اذا وان كان الرجل العاقل قد يدوم قد يقوم من الحقوق بما يمكن ويدعو الظلم بحسب الامكان - [04:24:14](#)

الا ان هذه المظنة سبب لذلك. انا ممكن واحد بقول لك لا شيخ انا متوازن. انا بحب وحدة خارجية. بس متوازن مع مرتي. اتعامل معها بكامل الحقوق وكذا. يعني لكن هو ما ظن سيبقى ماظنا ان تقصر مع زوجتك. فضلا انه حرام بحد ذاته. نعم. قال هذا ما يجب تحرير

الرجل وتلومه الى الحق تارة الى الباطل. وهذا مرض عظيم كما ذكر الله تعالى في - [04:24:26](#)

في قوله فيطمع الذي في قلبه مرض واما ما في ذلك من ظلم كل منهما لنفسه واخذنه فذلك ظاهر. لكنهما ظلما انفسهم فهما الظالمان والظلام واما الغير فظلمهم غير رضا من اختيارهم. نعم - [04:24:46](#)

يقول العشاق هم الظالمان والمظلومان. يعني هم ظالمان وظلموا انفسهم. فانفسهم مظلومة وهم الظالمان لها فضلا عن ظلمهم

للاخرين. وكذلك ما تفضي اليه هذه هذه العشق من ظلم كل منهما للاخر. اما في النهاية من قصص العشق شو بنتتهي - [04:24:56](#) قتل زي ما بتشوف احيانا في كثير من انه العاشق يقتل معشوقته اذا ما ردتش عليه او ذهبت او فكرت تتزوج تنتهي بالقتل او تعذيبه

يصير يسجنها ويعذبها وقصص كثير من هذا الموضوع. واما منعه من الاتصال بالناس. بصير بده يستحوذ عليها - [04:25:14](#)

كل واحد بده يستحوذ على الاخر. مع مين بتحكي؟ وليش كذا مع مين سويتني؟ بتصير هي ممنوعة تحكي مع اي شخص غيره وهو ممنوع يحكي مع اي شخص غيرها. وهذا كله ظلم وحياة - [04:25:30](#)

ليست سعيدة. طيب هذه المفاسد كلها واكثر منها. لكن ذلك ظلم لكن ذلك ظلم منهما لانفسهما كله ناشعا ايش المحبة الفاسدة التي

نشأت ابتداء. ولهذا امر الله سبحانه الا تأخذنا شان هيك ربنا قال يجعل فكرة لماذا لا تأخذكم بهما رافة؟ حتى تقطع - [04:25:40](#)

من جذورها فان الرافة والرحمة ان توصل للمرحوم ما ينفعه وتدفع عنه ما يضره. واذا رأف بهما احد لاجل ما في قلوبهما من الشهوة والمحبة وترك عذابهما كان ذلك في الحقيقة جانبا لما يضرهما استمرارهم في العلاقات المحرمة ودافعا لما ينفعهما وهو الانقطاع في

هاي المحبة المحرمة - [04:26:01](#)

فان ذلك مرض في قلوبهما والمريض الذي يشتهي ما يضر وليس دواءه ان تعطيه المشتتهى. بل دواؤه الحمية. وان المت واعطاؤه ما ينفعه ومثل العقاب وتعويضه عن ذلك الضار بما امر مما لا يضر. فهكذا اهل الشهوات الفاسدة. وان اضمرت قلوبهم نار الشهوة. ليس -

[04:26:24](#)

ورأفتهم بهم تمكينهم من دارك. شو ما اجمل هذا الكلام! اللي عنده امراض شهوانية مش الرحمة فيه انه خلص خليه يعمل هذا الشيء وبكرة بيكبر. بعض الشباب وبعض الامهات بتقوم مثلا ابنا على علاقة محرمة بنت. وعمره خمسطعش ستطعش - [04:26:44](#)

خليه يعيش حياته بكرة بكبر بشد عليه هذا مش هو العناية. مش لانه عنده يعني مرضي مراهاقة تخليه يعمل الحرام. وتظني انه هذا

يلا حب اه مش مشكلة يعيش حياته. بل دواءه ان تمنعيه - [04:26:59](#)

من ذلك تمام بس الام ابنها بتتعود على البلاستيشن وكذا. يا اخي خلص بحبها خليه. طب ما انت عارف انه بضره يا حجة وهذا الادمان على الاداة الالكترونية عم بضره. فالعلاج يكون بماذا؟ ليس بتمكينه - [04:27:12](#)
او ترك عقوبته فان ذلك يزيد بلائهم وعذابهم. والحرارة التي في قلوبهم مثل حرارة المحموم اللي فيه حمى. متى ممكن المحموم مما يضره كانت الحمى في بدنه او انتقل الى مرض اشهر منه فهذه حال اهل الشهوات. وتدفع تلك الشهوة الحلوة بضدها. والمنع من موجباتها - [04:27:25](#)

ومقابلتها بالصد من العذاب المؤلم. يعني العقوبة في الدنيا وهو الذي يخرج المحبة من القلب لانه اذا انجلت انا بقول لك عمي حلها عني يا حجة يعني انا مش ناقصني مصايب. وكل مرة اجلد امام الناس. فاني رأيت الحب في القلب والاذى اذا اجتمعوا لم يلبث الحب يذهب. ايش يعني - [04:27:45](#)

فاذا انت احببت لكن هذا الحب صرت تشعر انه بجيب لك اذى مع الوقت راح تكره هذا الحب وتتركه ولذلك الاسلام يريد ان يخرج هذا الحب من قلبك من خلال العقوبات. فاذا كان يحصد المحبة نيل الشهوة امرا مما يزيد المة على لذتها انتفت النفس. لما يشعر - [04:28:02](#)

انه في جلد وفضيحة امام الناس. ساعتها ايش؟ بقول لك بديش الحب كلياته. فبالتالي لما يقول لك ربنا ولا تأخذكم بهما رأفة هو علاج حتى لهما. علاج لهما حتى ننزع المحبة من قلوبهما. وكذلك اذا حصل بدنه امر لذيق اطيب منه. اغتاضت النفس. فاللذيق يترك - [04:28:18](#)

وكذلك اذا حصل بدنه امر لذيق اطيب منه. يعني اذا حصل بدل المحبة المحرمة امر لذيق وهي المحبة النافعة. تركت المحبة المحرمة الى المحبة النافعة نحن مأمورون ان نجلب لهم ما ينفعهم ونعاقبهم على ما يضرهم فلعل ذلك يكون وحدهما سببا لهجر تلك المحبة المحرمة. فالذي يترك لما - [04:28:38](#)

عليه من لذيق او لما يرجع عليه من ايش؟ من الم. كما ان الاليم يحتمل لما يرجح عليه من لذيق او اليم. واذا لانه قد تتحمل الالم الاخف دفعا للالم الاعلى. وقد تتحمل الالم للوصول الى الملذات الاعلى. واذا تكافى لذة مساوية لالم - [04:28:58](#)
يغلب احدهما الاخر بل تبقى الامور على ما هو عليه اذا استوت الدواعي والصوارف واحتمال الاليم وفوت اللذيق وان كان فيه مرارة فذلك يدفع به ما هو امر منه. ويجلب به ما هو ارجح منه من الحلق. ولكن هذا من اقرأ - [04:29:18](#)

قال لكن هذا محمد بني ادم في التندم التي لابد منها وهي مخالفة الهواء التي تقوم مصلحة احد بني ادم بدون ذلك ابد لا مصلحة دنياه ولا مصلحة دينه كما قال ابراهيم الحربي. المعوقاء كلمتان ادرك نعيم ولا بد من الصبر في جميع الامور قال - [04:29:35](#)
اذا اهل الفساد والباطل لا يقوم باطلهم الا بصبر عليها ايضا. لكن بالحق والصبر الفساد والباطل لا يقوم باطل يعني حتى الشهوات المحرمة ترى هم لا يحصرونها الا بالصبر. حتى يصل الى معشوقها حتى هم يحتاجون الى صبر. فانت اولى اذا كانت محبتك - [04:29:45](#)

ان تصبر حتى تصل الى مراداتك طيب ولكن توصلنا بصبر على باطلهم كما قال قائلهم ان امشوا واصبروا على الهاتف ان هذا لشيء يراد. فتواصلوا بالحق واصبتم بدون صبر كما يفعله الذين قلنا امنا بالله. فاذا اودي احد في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - [04:30:05](#)

يعبدون الله على حرف فان اصاب احد فتنة خيرا واطمأن به وان اصابته فتنة قال على وجهه خزائن الدنيا والاخرة. كقول الذين قالوا ان يمشوا الرسول على اهتكم كلاهما موجب الخسران. فاذا تواصلنا - [04:30:18](#)

بالحق ولكن لم نصبر عليه هذا يوجب الخسران. كما اذا تواصلنا بالصبر لكن على غير وجه الحق. فهذا يورث الخسران. وانما الكمال ان نتواصل بالحق ثم بالصبر على هذا الحق. طيب. قالوا وانما نجى من خسران الذين امنوا من الصالحات في كل من خرج عن هؤلاء من اهل الشهوات والمساجد واهل واهل شبهات فاسدة. اهل فجور البدع وما ذكرناهم من ان محمد الفجر - [04:30:28](#)

المتحابين انفسهم وغيرهما موجود في كل محبة يبغضها الله بمحبة العباد والشركاء من دونه. قال تعالى ومن الناس من يتخذ ميّرا من دون الله انداد يحب من كعب الله والذين هم شديد يحب لله. وقال تعالى واشربوا في قلوب - [04:30:49](#)

كفرهم كمحبة اهل الشهوات لجنس الفواحش ومحبة اهل الظلم وقيامهم على الله ما لا يعلمون. فان المحبة توجب تعاون المحبين واتفاقهما فلا فلا بد ان يبغضا ويعاديهم من يبغض ذلك منهما من - [04:30:59](#)

يخالقهم فيه. معلوم ان كل مؤمن في انه يبغض ما يبغضه الله ويحب ما يحبه الله. فلا بد ان يكون التحاب الذي يبغضه الله موجب لنوع بغض المؤمنين. فلا بد ان يكون التحاب الذي يبغضه الله - [04:31:09](#)

موجبا لنوع ايش؟ بغض المؤمنين. يعني التحاب على صورة يبغضها الله. ستؤدي فيك الى بغض ماذا؟ بغض المؤمنين الذين يبغضون ما انت عليه. يعني اذا انت مع جماعة متفقين عمعاصي. كيف ستصبح تنظر لاهل الالتزام - [04:31:19](#)

بالبغض هذا معنى قوله فلا بد ان يكون التحاب الذي يبغضه الله اذا تحابت طائفة على شيء يبغض الله. من الفجور من المحرمات يوجب نوع بغض للمؤمنين بحسبه بالتالي اصبح هذا منافيا لكمال حبه لله وحبه للمؤمنين الذين هم اولياء الله. طيب. الفصل الاخير هذا سريعا. قال - [04:31:35](#)

التنازل في العلم اهلا وسهلا كما قد يطلقه كثير من اهل الكلام او هو صفة فعلية مؤثرة في المعلومة كما يقول دقيقة شوي. الان العلم اخواني نوعين قال قال كتبت في موضع - [04:31:58](#)

ان الناس تنازعوا في العلم. هل العلم صفة انفعالية تابعة لوجود المعلوم في الخارج؟ ام هو صفة فعلية تؤثر في وجود المعلوم في الخارج. يعني باختصار هل العلم هو ثمرة وجود الشيء في الخارج - [04:32:12](#)

او العلم هو الذي يؤدي الى وجود الشيء في الخارج فهمتم السؤال هل العلم هو ناتج عن وجود شيء سابقا في الخارج او العلم هو الذي يؤدي الى وجود الشيء في الخارج - [04:32:30](#)

الاول يعبر عنه انفعالي والثاني يعبر عنه انه فعلي. قال فان الصواب انه ان العلم ينقسم الى النوعين جميعا انه منه ما هو انفعالي وثمره وجود الشيء في الخارج. ومنه ما هو فعلي يعني سبب في وجود الشيء في الخارج - [04:32:45](#)

قال فمنه اقرأ قال فمنه ما هو تابع للمعلوم غير مؤثر فيه بحال. لان المعلوم وجد. بعدين وجد العلم به. وهذا هو الخبر. هذا اصدر الخبر. انه اشي وجد في الخارج. وانا بعدين اخبرتك عنه. اه والله فلان - [04:33:04](#)

اه والله الشيخ ابراهيم عطا اليوم سبع ساعات مثلا. طيب قال وهو العلم النظري القوي الخبيري المحض كعلمنا بما لا تأثير لنا في وجوده. كعلم بالخالق سبحانه وتعالى وملائكته وملائكته. مثلا علمك بالله علمك بالملائكة. هذا اسمه علم انفعالي. لانه شيء - [04:33:19](#)

موجود وانت بس عندك علم عنه. انت مش مؤثر في وجود الله. انت مش مؤثر انا واياك في وجود الملائكة اسمه علم انفعالي. يعني هو ناتج عن وجود المعلومة في الخارج سابقا - [04:33:37](#)

قال منه ما هو فعلي له تأثير في المعلومة. القسم الثاني اه ومنه ما هو فعلي علم يؤدي الى وجود الشيء في الخارج. مثل ايش؟ قال كلمة بافعاله الاختيارية وما يترتب عليها من حصول المنفعة ودفعت كعلمك مثلا بالصلاة - [04:33:48](#)

وفائدتها بخليك ايش؟ تصلي علمك بالصيام وايش فائدته بخليك ايش تصوم آهنا العلم جعلك تصلي. لما علمت الصلاة صليت. فاصبح وجود الصلاة في الخارج هو ثمرة ايش علمي بها وبمنافعها - [04:34:02](#)

صحيح بخلاف علمي بالله علمي بالله مش هو اللي اوجد الله موجود قبل علمي صحيح وهنا ففي فرق بين العلم الذي يكون بعد وجود المعلوم وهذا اسمه علم انفعالي. وبين العلم الذي يؤدي ان انت تصبح تفعل هذا الشيء. فهذا يسمى علم - [04:34:19](#)

لانه هو كان سببا في وجود شيء في الخارج. طيب. قالوا هذا تقسيم ثابت في علم الله تعالى فانه يعلم نفسه ويعلم مخلوقاته ايضا. حتى علم الله. هل علم الله يجوز نقول من - [04:34:37](#)

حيث المقاطع المعلومة ان هناك علم انفعال وعلم فعلي يقول نعم هذا حتى في علم الايه؟ لان هناك علم الله بذاته هل تقول هو علم

فعل وعلم فعلي الانفعال ليه؟ لانه علم الله بذاته - [04:34:47](#)

ليس هو الذي اوجد ذاته صحيح هل علمه بذاته ادى الى وجود ذاته؟ ولا ذاته موجودة وعلمه موجود هذا علم انفعالي. واما علمه

بمخلوقاته هو علم فاري شو يعني؟ علم ماذا يريد ان يخلق - [04:35:02](#)

وخلق فهذا ادى الى فعل وكذلك يقول علم الله يعني يدخل تحت هذا التقسيم طيب ثم طبعا هنا النقطة يعني كان يعني قال والاول

علم موجود بالثاني العلم المقصود هذا مكانه غلط يعني هاي فقرة جديدة - [04:35:19](#)

الاول اللي هو العلم الانفعالي عموما. شو اسمه؟ العلم بالموجود والعلم الثاني اللي هو العلم الفعلي هو العلم بالمقصود يعني المطلوب ايجاده ولذلك العلم الانفعالي يسمى علم بشيء موجود. والعلم الفعلي يسمى علم بشيء مقصود. اريد ان افعله. تمام؟ يعني عفوا كيف؟

توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية - [04:35:34](#)

هذا توحيد معرفة وهذا توحيد قصد هي نفس الفكرة. نعم. قال لكن العلم بالموجود المستغني عن فعلنا يتبع العلم به حبه تارة

وبغضه اخرى. فيكون العلم به سببا لافعال لا المتعلقة به. اه لكن شو بدي اقول لك الان؟ العلم الانفعالي - [04:35:55](#)

اللي هو بكون بعد وجود الشيء يمكن فيه جانب من الفعل العلم الانفعالي فيه جانب من الفعل. كيف؟ متلازما. انه انا في شيء موجود

فانا ايش؟ علمت انه موجود - [04:36:12](#)

علمي بانه موجود. ماذا سيثمر حبي له او بغضي له الحب والبغض اصبح ماذا للعلم الانفعالي فاصبح العلم الانفعالي هو فعلي من

جانب اخر. فهتمت كيف الفكرة؟ هو انفعالي من جهة ماذا؟ انه هناك شيء موجود. يعني انت - [04:36:29](#)

الله موجود ولا مش موجود؟ موجود. طب انا عرفت الله وعلمت به بعد ما علمت به اعني به ماذا ان انتج محبة له. اذا اصبح هو

انفعالي من جهة وفعلي من جهة - [04:36:47](#)

نفس اصبح انفعالي من جهة لان الشيء موجود سابقا. وفعلي لانه اورث محبة او بغضا. طيب قال فيكون العلم به سببا لافعال الان

متعلقة به. فيكون هذا العلم الانفعالي فعليا مؤثرا. فيكون الانفعالي فعلي. مؤثرا من هذا الوجه. وعلمنا مثلا بالحسنات - [04:37:02](#)

والسيئات التي في افعال غيرنا من هذا الوجه. ايش يعني لما انا بعرف انه فلان عمل حسنة السرقة هذي علم ايش؟ انفعال. حكوا لنا

والله الشيخ فلان قام الليل كله - [04:37:19](#)

اعطوني هاي المعلومة. هذا علم انفعالي. هو قام فانا عرفت انه قام. هذا علم انفعالي طب علمي انه قام الليل كله ماذا اورثني محبة

له. فاصبح هذا العلم بانه قام انفعالي من وجه فعلي ووجه. كذلك وعلم الرب سبحانه وتعالى بافعال عباده الصالحة والسيئة -

[04:37:34](#)

الله عز وجل يعلم افعالنا الصالحة والسيئة. صحيح ويكون ذلك سببا في محبته لنا فعلمه بها طبعا هو يعلمها قبل وجوده بعد وجودها

تمام؟ هو علم انفعالي من هذا وفعلي من جهة ما سببه من حبه لنا او بغضه لنا حسب اعمالك صالحة ولا سيئة - [04:37:55](#)

كما هي العلم. مم. التقسيم. اصل ماهية العلم. لأ مش ماهية العلم. هو بيتكلم عن الشيء الذي يعلم يعني في شيء موجود انت عالمته

العلم والإدراك نعم بس هو تقول اما ان تتكلم عن شيء موجود انت ادركته بعد وجوده - [04:38:14](#)

اول شيء انت ادركته من اجل ان تفعله ويولد افعاله بعد ذلك منه بس خلينا نخلص ونحكي انا وياك عالجنب. طيب قال علم ربي

سبحانه بافعال العباد بافعال عباده الصالحات والسيئات مستلزم ايضا حبه لحسنات بغض السيئات. طب خذ نقطة هنا نقطة. قال اذا

في العلم الموجود - [04:38:39](#)

العلم بالموجود يستلزم هو علم فعلي عفوا علم انفعالي. لكنه يلتزم علما فعليا لانه يورث حبا وبغضا. وكذلك العكس العلم المقصود

يعني العلم بالشيء الذي اريد ان افعله ايضا يستلزم ماذا - [04:38:58](#)

علما موجودا كيف؟ يعني العلم الفعلي يستلزم علما انفعاليا. لاحظ كيف؟ قال قال والعلم بالمقصود من افعالنا وان كان مؤثرا في

المعلوم هو سبب لحصوله. فلا يكون الا بعد علم بامور موجودة اوجبت. اذا والعلم بالمقصود من افعالنا هو المؤثر في المعلوم. يعني

هو السبب في حصول المعلوم - [04:39:17](#)

انك تعلم الصلاة هو المؤثر في ماذا؟ في انك تصير تصلي صح هذا معنى انه فعلي. هو المؤثر انك تصبح تصلي. قال لكنه لا يكون الا ماذا الا بعد علم بامور موجودة سابقة اوجبت قصدك لهذه الصلاة او اختيارا لها دون سائر الافعال. فان الفعل الاختياري - [04:39:36](#) واصلا يتبع ماذا؟ الارادة افعال اختيارية صادرة عن ارادة. طب ارادتي لهذا الفعل اني بدي اصلي الان هي تطبع ماذا؟ تصوري السابق بالمراد قال فلا بد ان يتصور الفاعل الشيء المراد - [04:39:57](#)

قبل ان يقصد الفعل الذي هو سبب للوصول اليه. كما يقولون في علم الفلسفة ايش؟ اخر الفكرة هو اول العمل. شو يعني لي فكرة انه تصورك للمطلوب هو بداية عملك له - [04:40:14](#)

وتسمى هاي العلة الغائية. وهذي مرات معنا كثيرة. فلا بد من تصور المراد وان يكون ما يترتب على الفعل من لذة تجلب منفعة وتدفع مضرة. متصور ايضا فاللذة مشروطة اولاً بماذا؟ بالإحساس باللذيد - [04:40:30](#)

انت اصل لذة لازم تحس بالشيء اللذيد حتى تفعله ثم بعد ذلك تحصل اللذة. والانسان لا يفعل ابتداء لطلب لذيد الا ان يكون قد احسه قبل ذلك يعني ذاقه قبل ذلك فيريد ان يحصره مرات اخرى. فاحبه واشتهاه واشتاق اليه. وذلك علم بامر - [04:40:46](#)

موجود تابع للمعلوم هو ايش يريد اقول لك ان العلم الذي يسبب فعلا هذا العلم المقصود لا بد ان يكون قبله علم بوجود طب ايش يعني العلم الموجود؟ انت بقل لك انت الان - [04:41:09](#)

لابد اذا اردت ان تقصد شيئا ان تكون عارف لغايته. صح؟ والغاية شو هي الغاية شرحناها في الرسالة هي اللذة مش الغاية بغض النظر شوية. طب اللذة طب كيف انا بدي اعرف اللذة؟ - [04:41:24](#)

لابد ان يكون انا احسست بها سابقا واصبحت اطلبها اصبحت اطلبها احساسك باللذة سابقا حتى اصبحت تطلبها لاحقا هو علم بوجود. يعني في شيء وجد سابقا وهي اللذة انت علمتها - [04:41:41](#)

ولانك علمتها ابتداء. هذا العلم جعلك تقصدها بعد ذلك مرات ومرات. طيب قال كان يذوق شيئا الطيب الذي لم يكن يعرفه فيحبه بعد ذلك لكن هذا لم يتقدم منه طلب وفعل في حصول هذا المحبوب. بخلاف من نقد التام فاحبه ثم سعى في تحصيل الظاهر ما حصل ما حصل له افتداء - [04:41:59](#)

نقول من علمين فعليا وفعليين مستدما للآخر وكذلك فقد تبين اذا ان كلا من العلمين ان الفعلي لابد يكون انفعالي من جهة والانفعالي لابد ان يكون له من جهة. طيب. قال وكذلك ان ربنا سبحانه وتعالى بنفسه ملتزم بعلمه بصفاته وافعاله ومفعولاته وهو سبحانه يحمده نفسه ويثني عليها. فلا نحصي ثناء عليهم بل هو كذلك علم الرب بنفسه. شو قلنا؟ هو علم انفعال - [04:42:16](#)

لكنه يستلزم علما فعليا لانه علمه بنفسه جعله يثني على نفسه ويحمده. وهذا ماذا؟ هذا العلم اورث فعلا. فهذا علمه بنفسه وهو علم انفعالي اورثه علما فعليا بالثناء على نفسه - [04:42:36](#)

يعني اظهار اثار تلك الصفات في الخارج. ولا نحصي ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه. وكذلك العكس علمه بافعال ومفعولاته وهو علم مستلزم سابقا لعلمه بنفسه وقدرته على هذه الافعال. فاصبح علمه بافعال وهو علم فعلي اصبح مستلزما لعلم انفعالي سابق. طيب وعلمه - [04:42:56](#)

مخلوقات وافعالها وهو علم انفعالي سابق يتبعه حبه وبغضه لها وهذا علم فعلي لانه علم ان فلان فعل كذا سيثمر حبه لفلان او بغضه لفلان. طيب. وانما المقصود في هذا المكان ان هذا التقسيم الوارد في العلم يرد نحوه ايضا. طب شو الفائدة من كل هذا الكلام - [04:43:20](#)

انه هذا الكلام في العلم انه ينقسم الى انفعالي وفعلي. ايضا يوجد في الارادة والمحبة. فهي تنقسم الى انفعالي وفعلي. قال فان الارادة والمحبة تنقسم ايضا الى فعلية يعني فعلية يعني تؤثر في المراد المحبوب وهي ارادة الفعل وحبه - [04:43:43](#)

طبعا هذا النص انا مش مقتنع في اشي انك حطيت عالاكس هاد المرعيين. لانه هو اضافه للمحشي. وقد ظن بعض الناس ان الارادة والمحبة ليست الا هذا النوع. اه بقول لك - [04:44:05](#)

ناس تضم ان الارادة والمحبة لا تكون الا فعلية لا تكون انفعالية الارادة والمحبة لا تكون الا ايش؟ منتجة للعمل هو الان كانه هونا بده

يختم انه انا صحيح كل الرسالة قومتها على انه ايش ؟ ان الارادة والمحبة هي سبب العمل - [04:44:15](#)

كل الاعمال هي سببها الارادة والمحبة. بس كانه بده يستدرك الان في الختام. شو بده يقول لك ؟ بس بذك تنتبه. انه الارادة والمحبة

هي ليست فقط اشي فعلي تؤثر في وجود اعمال بل هي هناك نوع منها انفعالي هو ناتج - [04:44:33](#)

عن اشياء سابقة هناك منها ما هو انفعالي ناتج عن اشياء سابقة. قال لذلك ظن البعض ان المحبة لا تكون الا فعلية. انها تؤدي الى ولم

يتصوروا انها يمكن تكون انفعالية ناتجة عن شئ مسبق. حتى قال بعضهم لا تتعلق الارادة والمحبة الا بايه - [04:44:49](#)

بالاشياء المعدومة التي لم توجد بعد فانت توجدها وبالمحدث ولا تتعلق بالقديم. وهذا اصل قول طوائف من اهل الكلام الذين نفوا اصلا محبة الله سبحانه وتعالى محبة الله سبحانه وتعالى لانه بقول لك هذا شئ موجود مسبقا. واما المحبة لا تكون الا لشئ سيوجد

بعد ذلك. واكثر هؤلاء هم اكثر القائلين بان - [04:45:10](#)

العلم الذين قالوا هذا الكلام الذين يقولون ان المحبة لا تكون الا فعلية. واكثر هؤلاء هم اكثر القائلين بان العلم لا يكون الا فعليا

فيجعلون العلم لا يتعلق في الحقيقة الا بمعلوم متبوع كالموجود. ويجعلون الارادة لا تتعلق الا بمراد تابع كالمفعول المعدوم. يعني

الذين - [04:45:33](#)

يقولون ان العلم لا يكون الا انفعالي. انفعالي شو يعني ؟ يعني ناتج عن وجود شئ معلوم. هؤلاء يقولون ان المحبة لا تكون الا بالعكس.

لا الا فعلية يعني يتبعها يتبعها وجود الشئ. يعني هم متقابلون هنا. يعني هؤلاء يرون ان العلم لا يكون الا انفعالي. وان المحبة لا تكون

الا فعلية - [04:45:58](#)

يقول هؤلاء يقول ان العلم لا يكون الا انفعالي والعلم لا يؤدي الى عمل وهذا قول خطأ ويرون بالعكس كذلك ان المحبة لا تكون الا

فعلية منتجة ولا تكون لشئ قديم سابق لها. وهذا ايضا خطأ. والصواب - [04:46:21](#)

طب ثم قال وتنقسم الى فالمحبة اذا هنا يرجع لاول الفقرة. قال فان الارادة والمحبة تنقسم ايضا الى فعلية هذا في صفحة ميتين

واحدش وتنقسم الى انفعالية انفعالية تابعة لايه ؟ للمراد المحبوب ليست مؤثرة في وجوده اصلا. يعني لشئ محبوب سابق هي

ليست مؤثرة - [04:46:39](#)

في وجوده. بل يكون المحبوب المراد موجودا مسبقا بدون ارادة ولا محبة. ووجدت الارادة والمحبة بعد وجوده. قال وانما يحب

المحب ذلك الموجود ويريده وهو موجود منفصل عن هذه المحبة. موجود سابق عليها. ويقال في كثير من انواع ذلك يهواه ويعشقه

ونحو ذلك من العبارات التي يستعملها - [04:47:02](#)

وهذا القسم في الحقيقة هو الاصل في القسم الاول. شو يعني ؟ يعني هو السؤال ايها الاصل ؟ المحبة الانفعالية ولا المحبة الفعلية

الانفعالية هي اصل المحبة الفعلية. لان الله موجود فانت احبته فمحبته - [04:47:27](#)

فعلا. قال هذا هو الاصل. فالمحبة الانفعالية هي التي اوجدت المحبة الفعلية. وهذا القسم في الحقيقة هو الاصل في للقسم الاول. فما

قد في بعض القواعد المتقدمة من سنين ابن تيمية بتكلم في هذا الموضوع. وذكرنا ان العلم والارادة انما يتعلق اولا بالموجودين.

هكذا اصلا. سواء العلم - [04:47:44](#)

ولا المحبة ولا الارادة. هناك شئ موجود مستقل به يتعلق العلم والارادة والمحبة هذا انفعالي. يورث بعد ذلك موجودا في المستقبل.

وهذا هو العلم والارادة والمحبة الفعلية. وذكرنا ان ان الانسان لا يحب الشئ ويريده اصلا. ويطلبه - [04:48:04](#)

ان يكون موجودا حتى يكون له به شعور سابق او احساس او معرفة. يا انت عندك احساس به او على الاقل معرفة سابقة به. ويكون

ومع ذلك بنفسه اليه ميل وفيها له حب وكل واحد من هاتين الفرقتين - [04:48:24](#)

في فطرته وجبلته المعرفة والمحبة هاتين الفرقتين ايش المقصد بالفرقتين هنا ولهذا كان كل مولود يولد على الفطرة فطرة الاسلام

وهي عبادة الله واصل ذلك معرفته ومحبته. والنفس باختصار لا تحسوا - [04:48:41](#)

بالعدم المحض حتى تصبح تحبه ثم بعد ذلك تفعله. يعني النفس حتى تحب شئ لابد محبة لشئ سابق اما تعلم وعلمها او تحس به

احساسا فتصبح تطلبه لاحقا. فالنفس لا تحس لعدم المحض. وانما تعرف العدم - [04:49:00](#)

كيف بنوع من القياس على الموجود ضاقت لذة احست بها فعلمتها واحبتها فاصبحت تريد ان تحصل الشيء العدمي بعد ذلك وتوجهه. لتشعر بنفس الشعور الذي وجدته سابقا قال كما اه وانما تعرف العدم بنوع من القياس على الموجود. كما يقدر في نفسه مثلا الانسان هيك بتخيل في نفسه جبل ياقوت وبحر زئبق - [04:49:18](#)

فنزل ذلك فنزل ذلك مما علمه من الجبل ومن الياقوت ثم ينفي ذلك المقدر في ذهنه ان يكون موجودا في الخارج. وهو لم يحكم على نفيه حتى صار موجودا في نفسه على الاقل وجودا تقديريا - [04:49:46](#)

يعني انت كيف تتخيل بحر زئبق بعدين تنفي وجوده في الخارج انت بتعرف البحر وتعرف الزئبق. ثم اوجدت صورة لهم في ذهنك. فلما اوجدت صورة في ذهنك وعلمتها في الذهن - [04:50:01](#)

علمت انه ليس موجودا في الخارج. فعلمك انه ليس موجودا في الخارج هو ناتج عن ماذا؟ عن وجود في الذهن له. عن الوجود الذهني سابقا. فهذا يقول لك في شيء اسمه عدم - [04:50:16](#)

انت تحسه او تعرفه عفوا انت تحبه او تعرفه آآ او تريده الا وهو مسبوق بشيء موجود. بنوع من انواع سواء وجود حقيقي في الخارج او وجود ذهني في العقل هيك بدي اقول لك انه اي شيء انت تعلمه - [04:50:28](#)

او تحبه او تريده لا يمكن ان يكون المقصود المطلوب الا اذا كان موجودا سابقا. موجود اما حقيقة في الخارج او ايش؟ في التقدير. يعني حتى عفوا في العلوم. انت كيف بتصنع سيارة - [04:50:47](#)

اول واحد فكر يصنع سيارة واوجدها في عقله صار يفكر انه كذا جسم كذا اوجدها في عقله واصبح له علم. فهذا العلم ادى الى نتيجة. والانسان ما اصلا ما وجد الشيء حتى في ذهنه. كيف بده يقصده - [04:51:01](#)

وكيف بده يحبه؟ وكيف سيريده؟ فمحبتك ومعرفتك وارادتك للاشياء اما لوجودها الحقيقة في الخارج او على الاقل او على الوجودها في ماذا؟ في ذهنك جعلك بعد ذلك تقصدها وتطلبها في الخارج. فاذا كان الحب اذا يتبع الاحساس بالشيء - [04:51:18](#)

والاحساس لا يكون الا بايه؟ بموجود ما فان يعني له وجود سابق. فانما يحب لا يكون الا بموجود سابق وايضا فان الاحساس لا يكون اول الا لشيء موجود. فكذلك الحب في نفسه لا يكون الا لموجود او محبوب. وان كان يحب وجود المعدم - [04:51:37](#)

يعني فش انسان يحب معدوم بدون ان يكون له احساس سابق به بشكل من الاشكال. لان المعدم لا شيء وما ليس بشيء لا يمكن ان يكون محبوبا ومقصودا ومطلوبا. وان كان يحب وجود المعدم ويريد وجوده فلا بد ان يكون قبل ذلك - [04:51:58](#)

مما ذاقه والتذ به حقيقة. او على الاقل تخيلوا في ذهنه بشكل من اشكال التقيد. او ذاق والتذ بنظيره او بما يشبهه. لابد لابد من شيء سابق موجود. كما ذلك في العلم وهذا مذكور في غير هذا الموضوع. ولا يرد على هذا ما يوجد من بكاء الصبي. حين يولد. فالبعض يقول لك طب هاي الصبي - [04:52:16](#)

ما يولد بخون بيكي طب مش اليس هنا شعور بالحاجة الى الطعام؟ مع انه عمره ما شاف طعام. هسا هسه طلع من بطن والدته ولا يعرف شيئا سابقا. فلماذا يبكي شوقا الى الطعام او الى اللبن الى لبن امه؟ مع انه لم يسبق له اي تجربة سابقة في اللبن حتى -

[04:52:36](#)

يطلبه بعد الاستشكاء فماذا يقول؟ احسنت هو لا يبكي لانه يريد اللبن ويبكي بس من الم الجوع. وليس لانه مشتاق الى لبن امه. هو ما بيعرفوش اصلا. فيقول ابن تيمية - [04:52:56](#)

قال في النصبية قول دوق اللبن لم يكن يحبه ويشتهي ولكن يجد الم الجوعف يمكن من ذلك الم فلما ذاق لبنا وجد لذته وانه اذهب الم الجوع واحبه من حين اذ من حين اذا فهو من اول ما يذوق لبن امه - [04:53:11](#)

بصير بعدين ايش يطلب ويشتاق اليه كلبن. لكن هو اول مرة لما خرج يصرخ ليس شوقا الى اللبن. وطلبا وحبا له. بل من شدة الالم. طيب. قال يحبه وهكذا كل من جاء في انه لا يشتهي شيئا معنا الا ان يكون ذاقه قبل ذلك ولكن يجد طلبا لما يزيل به الم الجوع. هذا

اذا حصل عندهم لذلك كل من جاع ولا يشتهي شيئا - [04:53:21](#)

وفقط يريد ازالة الالم من الجوع. لكن اشتهاؤه لطعام معين بحد ذاته. يعني انا لو رحت على واحد يعيش في اه موزمبيق. قلت له يا

اخي المنظف قعدت تشرح له خمسطعشر سنة - [04:53:43](#)

مش هيشتهي طب بس انت اللي في الاردن ماشي تشتهييه لما اقل لك عن منسف وكذا وبدنا الامور هذي ليه انه سبق لك احساس به سابق. هيك الانسان فاحساسك السابق جعلك تحب ان تفعله مرة اخرى. تمام؟ فهكذا الفكرة. الانسان الذي لا يعرف شيئا مسبقا -

[04:53:56](#)

لا يمكن ان يطلبه ويحبه ويقصده. نعم هذه اللحظة عندهم اغماق قد ضاخوا قبل ذلك قبل ذلك اشتاق الاول واحبه كان شوقي الثاني واحبته اياه مشط من ذوقه اياه وسمع وصفه ممن يخبره فان اسماع الوصف يونس المحبة وشوقه كما يرث العلم كما قيل اذن تعشق

- [04:54:16](#)

احيانا لكون النفس اذقت طعم الحب ما هو من غير ذلك او شبيهه او شبيهه به ولو من وجه بعيد. فكما لا شيء لا يتصور الا بعد بعد

الاحساس به او بما فيها شبه شبه به من بعض - [04:54:30](#)

كذلك لا يحبه كذلك. ولهذا ظلم تمثاله تعريف وترغيب وترهيب من الامور الغائبة عن المشاهد والاحساس لما الله تكلم لنا عن الجنة. ليش انتم بتشتاقوا للهور العين انك بتقيس هي الان بالنسبة لك مش موجودة. لكنك تقيسها على ما يناظرها في الدنيا. لكن تكلم مع

شخص بيعرفش اصلا النساء في الدنيا. لبكة الصبح - [04:54:40](#)

عن الحور العين فلما الله خاطبنا في القرآن بالطعام والشراب ولذة الجنة لانه يريد منا ان نقيسها على ما شعرنا به سابقا فنصبح ولذلك كان خطأ ابن سينا والفلاسفة انهم الغوا قيمة هاي الاشياء. وانه جعلوا الجنة بما فيها من ذكر الطعام والشراب وو مجرد رموز.

للفكرة - [04:55:00](#)

قالوا من هنا ظل من ظل من الفلاسفة. نعم قال في غابت عن المشاهد والاحساس لا وتحب بتبغضهم الا بنوع من كفيل القياس سواء كان الغائب اكمل في الصلاة المطلوبة مشتركة كما وعد به الامر الجنة والنار وكما يصف به الرب سبحانه وتعالى وما كان يدعو ذلك -

[04:55:21](#)

بما هو اكبر منه. من هنا ظلم ظلم اصابع من اهل من له حيث ظنوا ان ما صلى بهم الجنة ونارا هي امثال مضروبة لتفهيم المعادي

الروحاني. من غير ان تكون ان تكون حقائق موجودة في - [04:55:34](#)

وانها مجرد تمثيل كما مر معنا وهذا من اكبر اخطائه. نعم. هل اظل ما رد عليه من فاتح الكلام كما اصاب فريقان كما اصاب الفريقين

مثل ذلك في امر النفس الناطقة - [04:55:44](#)

حيث تقابلوا بالنفي والاثبات وحيث اتفق الفريقان على مثل هذا الضلال في صفات ذي الجلال. فخاضوا في باب الايمان بالله واليوم

الآخر خوضا ليس هذا موضع بسط الكلام فيه. وان كان كل ذي مقالة فلا بد ان تكون في مقالته شبهة من الحق - [04:55:54](#)

ولولا ذلك لما رجت واشتبهت. قاعدة من اهل البدع دائما لابد ان يكون معهم شبهة. والا لما راجت مقولتهم على الناس وان كانت الارادة والمحبة طيب؟ قال وان كانت الارادة محبة قسما متوعد في مرادك تكون له كسبب فاعل والى تابعة لمراد تكون هو يكون هو

لها وتكون عنه في المسار بالمفعول - [04:56:04](#)

الارادة والمحبة تنقسم الى مطبوعة للمراد تكون له السبب الفاعل والى تابعة بسمو ايش الانفعالية ولا فعلية؟ انفعالية تمام؟ تنقسموا

لا متبوعة هي. وان كانت الارادة والمحبة تنقسم الى متبوعة لا لا تركز. متبوعة للمراد هاي الانفعالية. هي - [04:56:22](#)

يكون له كالسبب للفاعل هاي الفعلية اذا عفوا هاي الفعلية. قال واذا كانت الارادة والمحبة تنقسم الى ارادة متبوعة. هي متبوعة اذ

هناك من يتبعها. وهو الفعل فهي الفعلية. والى تابعة للمراد - [04:56:50](#)

يكون هو ذلك المراد هو سببنا. واي المحبة والارادة الانفعالية. وتكون هي كالمفعول له. وهذه الثانية وهي الانفعالية وهي الاصل ما

قلنا ما هي الاصل المحبة الانفعالية ولا الفعلية؟ الانفعالية. فانت تعلم وجود الله - [04:57:03](#)

وتحبه ثم بعد ذلك يتبع ذلك من الاعمال له والشوق اليه. والى غير ذلك من الامور المتعلقة بذلك. واذا علم ان جميع الحركات صادرة

عن محبة و ارادة ها هاي هي النتيجة النهائية مش اقلنا جميع الحركة صادرة عن المحبة والارادة ثم والمحبة - [04:57:22](#)

لابد لها من سبب فاعل سابق لها. يكون هو المحبوب المراد. علم بذلك انه لابد لجميع الحركات الناتجة للانسان من اله يكون هو المعبود المقصود المراد المحبوب لها. يعني انت الان - [04:57:42](#)

كل حركاتك التي تفعلها في الحياة هي ناتجة عن المحبة. صحيح؟ والمحبة لابد ان تكون مسبقة كما قلنا بشيء محبوب. فبالتالي وجود الله هو الذي جعلك تحب وحبك له هو الذي يجعلك تعمل كل الاعمال الصالحة - [04:58:01](#)
وانها دالة على الله العقل من هذا الوجه. وانه لو كان فيه مآلأة الا الله لفسدتا. فلو جعلت محبوبك شيء سوى الله وستصبح محبتك له ترزق كل اعمال لهذا المحبوب الاخر. وهذا سيؤدي الى الفساد في هذا الوجود. اذا كان هناك شيء محبوب - [04:58:17](#)
لذاته سوى الله سبحانه وتعالى. وهذا غير هذا الوجه الذي دلت عليه من الربوبية لانه هاي الاية لو كان فيهما الهية الله لفسدتا تدل بها على التمانع في الربوبية. فيقول لكن هي اعظم في دلالتها على التمانع في اللوهمية. وانبسطنا الكرام على ذلك في مواضع متعددة. اذ هو اجل - [04:58:37](#)

علم الهي اذ هو اجل يعني اجل العلم الالهي واشرفه وانما كان هنا المقصود التنبيه على ان الارادة والمحبة نوعان انفعالية كما ان العلم نوعان انفعالي وفعلي والله اعلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [04:58:57](#)
وقف. جزاكم الله خيرا وصلى الله على سيدنا محمد - [04:59:15](#)